

كريم مروة:
انتهت الشيوعية
فابحثوا عن شيء آخر



الراعي في الجبل وجنبلاط يُطالب بترسيم أميركي-إيراني لـ«حقل بعبداء» «القائد» خيار «الخماسية» وقطر مفوّضة تظهيره مع طهران



الراعي وجنبلاط في المختارة أمس (فضل عيتاني)

هبت رياح عربية ودولية لترشيح قائد الجيش العماد جوزاف عون لرئاسة الجمهورية. ووفق معلومات «نداء الوطن»، فإنّ اللجنة الخماسية لأجل لبنان تتوجه لتبني ترشيح قائد الجيش، على أن تقوّل قطر تظهيره مع إيران بفضل العلاقات بين البلدين. وأتت هذه المعلومات قبيل وصول الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان إلى بيروت الإثنين المقبل في وقت بدت مبادرة الرئيس نبيه بري الحوارية الرئاسية تترنح على وقع سجال نشب أمس بين أوساط بري وبين «التيار الوطني الحر» الذي بدا مؤيداً لهذه المبادرة.

ماذا عن تفاصيل هذا التطور في موقف «الخماسية»؟ وفق أوساط وثيقة الصلة باللجنة تحدثت إلى «نداء الوطن»، فإنّ «الخماسية» أصبحت بكاملها الآن في مرحلة الذهاب إلى فرصة ثانية في السباق الرئاسي «واعتماد مرشح جديد، من دون أن يعني مسبقاً أنّ هذه الفرصة ستنتج. لكن كل التركيز منصب الآن على الفرصة المرتبطة بقائد الجيش، وهي ستمارس كل الضغط اللازم في هذا الاتجاه. وهذا الضغط قد يترجم إيجاباً وقد لا يترجم كذلك إذا ظهرت عراقيل داخلية».

20

محليات 2

بين فرنجية وجوزاف عون... باسيل يختار «القائد»!



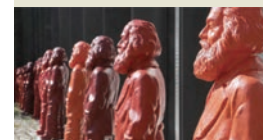
محليات 5

سقوط «تعديل ستو» ورفض المساس بالمرسوم 18



مدارات 16

الجيل الرقمي وجد أخيراً الكتاب الذي يناسبه من أعمال كارل ماركس



اقتصاد 17

السعودية تستكشف مصادر ثروة معدنية جديدة



العالم 19

قمة G20 تنطلق اليوم... وأميركا تُنهي آخر خلاف تجاري مع الهند



الرياضية 22

موندبال السلة: نهائي «تاريخي» لألمانيا بفوزها على الولايات المتحدة



مساعٍ لتثبيت وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة بعد اشتباكات عنيفة

لبنان يطلب من العراق إعفاءه من دفع 1,1 مليار دولار

لبنان بكمية أخرى من مادة النفط الأسود بمقدار 1,5 مليون طن متري. وذلك وفقاً لآلية المعمول بها سابقاً، بحيث يحصل استبدال بمادتي الغاز أويل و/أو الفويل أويل بنوعيه (A) و(B) لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان، والكمية توفر تغذية بالتيار 4 ساعات يومياً.

في تموز 2021 على أن يدفع لبنان ثمن الشحنات بالبيرة اللبنانية في لبنان حسب سعر الصرف لقاء خدمات تقدم للعراقيين. وأشارت المصادر إلى كلام في الكواليس ونطاق ضيق بدأ يتردد عن طلب الإعفاء، علماً بأن اتفاقاً جديداً سيسري في الشهرين المقبلين لتزويد

علمت «نداء الوطن» أن هناك مساعي لطلب إعفاء لبنان من 1,1 مليار دولار هي مستحقات للعراق لقاء الاتفاق النفطي السابق، فيما يلقي هذا المسعى معارضة شديدة من أطراف عراقية فاعلة. وأكدت مصادر معنية أن ذلك المبلغ لم يدفع حتى تاريخه وفق الاتفاق الموقع

ماسك يؤكّد منعه «هجوماً أوكرانياً»... وكيف تردّ: جهل وغرور!

بعد تقارير إعلامية ذات صلة، أكّد الملياردير الأميركي إيلون ماسك أنه منع العام الماضي هجوماً أوكرانياً على قاعدة بحرية روسية في شبه جزيرة القرم من خلال رفض طلب لكيف بتفعيل الوصول إلى الإنترنت عبر نظام «ستارلينك» للأقمار الاصطناعية.

وإذ كشف ماسك في منشور على منصة «إكس» أنّ شركته «سبايس إكس» تلقت طلباً عاجلاً من السلطات الحكومية لتفعيل ستارلينك حتى سيفاستوبول، أشار إلى أن «النية كانت واضحة، وهي إغراق معظم الأسطول الروسي الراسي» هناك، معتبراً أنّه «لو وافقت على طلبهم، لكانت «سبايس إكس» متواطئة في عمل من أعمال الحرب وتصعيد للصراع».

20

الحشود تملأ «ساحة الكرامة»: «غضب عنك يا بشار رح نحصل ع الحرية»!



جانب من تظاهرة «ساحة الكرامة» أمس (السويداء 24)

من أبناء مختلف قرى ومدن المحافظة الذين توافدوا إلى الساحة، حيث ثبت الثوار يوم الجمعة موعداً للتظاهرة الأسبوعية المركزية الكبرى، على رغم مواجهة قاطني بعض القرى صعوبات في الوصول إلى مدينة السويداء، إذ تمتنع وسائل النقل العامة عن نقل الوفود.

20

أصّر أهالي محافظة السويداء أمس، لليوم العشرين توالياً، على ثورتهم التي أطلقت عنان الأصوات المناهضة لحكم رئيس النظام السوري بشار الأسد والمطالبة بإسقاط نظامه وتطبيق القرار الأممي 2254، فشهدت «ساحة الكرامة» تحت راية «الحدود الخمس»، تظاهرة ضمت الآلاف

خلايا دماغية «هجينة» تختبئ في الدماغ

إكتشف فريق دولي من العلماء مجموعة جديدة بالكامل من الخلايا الدماغية المختبئة وسط الخلايا العصبية ووجداتها الداعمة. كان مفاجئاً أن يحمل الاكتشاف الجديد خصائص هذين النوعين من الخلايا، ما يسمح له بأداء دور ناشط في الوظائف العصبية تزامناً مع مساعدة الأنسجة العصبية من حوله.

الخلايا النجمية موجودة بكمية وافرة في الدماغ، وهي تخلف الروابط العصبية مثل «الصمغ». طوال سنوات، افترض علماء الأعصاب أن هذه الخلايا كانت جامدة بالكامل ويقتصر دورها على حماية الخلايا العصبية.

20



بين فرنجية وجوزاف عون... باسيل يختار «القائد»!



تبيّن أنّ الورقة التي أعدها «التيار الوطني الحر» لمشروع الصندوق الائتماني، جاءت مشابهة في كثير من النواحي للمشروع الذي تقدّم به «تكتل الجمهورية القوية»، والذي حمل اسم «المؤسسة المستقلة لإدارة أصول الدولة»، ولذا عاد «التيار» للعمل على تعديل المشروع قبل تقديمه لـ «حزب الله». ولهذا تمّ تأخير تشكيل لجنة تقنية مشتركة بين الفريقين.

يتردد أنّ دينامية وحضور حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصور يثير حساسية مساعد بارز مرجع نيابي لاعتبارات منطوقية وسياسية تتصل بمستقبل هذا المساعد.

يقال أنّ حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة شوهد في شارع فوش في «داون타운».

- وحده استحقاق كانون الثاني المقبل، موعد بلوغ قائد الجيش السنّ القانونية، قد يحرك برأي بعض المعنيين، المياه الراكة. إلى الآن، الطريق مقطوع أمام تعيين رئيس للأركان يمكنه أن يتولى قيادة الجيش مع إحالة قائد الجيش إلى التقاعد، فيما يذهب البعض إلى حدّ التكهن بإمكانية تدخل الأميركيين مع وزير الدفاع موريس سليم عشية بلوغ هذا الاستحقاق، لاقتراح تأجيل تسريح قائد الجيش أو استدعائه من الاحتياط، رغم ممانعة رئيس «التيار الوطني الحر»، ذلك لأنّ الأميركيين حريصون على عدم ضمّ المؤسسة العسكرية إلى بقية المؤسسات المشلولة أو المعطلة أو تعريضها لخصّة في هيكلتها القيادية. ولهذا قد يتدخلون بشكل حاسم عشية هذا الموعد.

- وإذا ما حصل ذلك، يرجّح بعض المعنيين أن يكون الانخراط الأميركي في مسألة قيادة الجيش، مدخلاً لتدخلهم الجدي في ما خض الرئاسة الأولى. وإلا فإنّ الشغور مرشح للبقاء في قصر بعبدا، إلى أمد غير منظور.



سيسكل منافسة زعاماتية في الشمال

نتائج، متدنّ جداً، اذا لم نقل معدوماً. كثيرة هي الأسباب، التي تجعل هذا الحوار محكوماً بالمصاعب والمطبات والعقد، ولعل أبرزها خشية باسيل من العودة إلى تفاهم مار مخايل من دون ذخيرة كافية تساعد على إقناع الشارع المسيحي بالتفاهم بعدما تولى هو بنفسه رجمه بحجارة رفض الحزب مشاركته في بناء الدولة. ولهذا هو يحتاج إلى سلة مكاسب يمكن تسويقها لدى المسيحيين لتشجيعهم على قبول هذه العودة، ويبدو أنّ «الحزب» غير قادر على تلبية كل مطالبه التي تبدأ باللامركزية، وهي أقلّ المطالب تعقيداً، ولا تنتهي بالصندوق الائتماني وما يمثله من شراكة بمالية الدولة، مروراً بحصصه في العهد الجديد...

أضف إلى ذلك، معضلة المفاضلة بين سليمان فرنجية وجوزاف عون. إذ خلافاً، لكل التكهّنات، يرى بعض مسؤولي «حزب الله» أنّه عند ساعة الحسم، باسيل قد يهرب من فرنجية إلى عون، لأنّ الأول سيسكل منافسة زعاماتية في الشمال خصوصاً، وسيكون عهده محصناً بدعم «الحزب» وبتحالفه مع بري، فيما عهد جوزاف عون قد يكون منزوع التفاهمات السياسية وأقلّ ضرراً عليه. أمّا الأهم من كل ذلك، فهو أنّ معركة باسيل الأولى والأخيرة هي نزاع العقوبات الأميركية عنه. وهو هدف لن يتحقق اذا اقترع لفرنجية خلافاً لرغبة الأميركيين.



إستحقاق كانون الثاني قد يحرك المياه الراكة

سليمان فرنجية، ولو أنّه مقتنع أنّ ترئيسه من دون غطاء دولي يسهم في انقاذ العهد من الانفجار الكبير، هو مخاطرة لن يقدم عليها، وهذا ما تمّ إبلاغه إلى فرنجية، ما يعني بالنتيجة، أنّه حتى لو نجح «الحزب» في تأمين تأييد رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل للاقتراع للقطب الزغرتاوي، وضمان 65 صوتاً، لن يكون «الحزب» متحمساً لنقل فرنجية إلى «القصر» في ظلّ الحصار الخارجي.

- إلى الآن، تبدي واشنطن رفضها لترئيس فرنجية، وهي قناعة باتت راسخة لدى «حزب الله» رغم المحاولات الفرنسية المتكررة التي كانت توحى بأنّ الإدارة الأميركية غير ممانعة، أسوة بالسعودية. وبالتالي إنّ أي محاولة داخلية لكسر الجمود الرئاسي قد يتمّ التصدي لها بأكثر من طريقة ووسيلة.

- ثمة من يعتقد أنّ حالة الهدوء النسبي التي كرّسها استقرار سعر الصرف عند عتبة التسعين ألفاً، غير مرشحة للاستمرار، ذلك لأنّ الخزعات المالية التي تركها رياض سلامة في ميراثه المالي، تساعد على تمرير ثلاثة أشهر لا أكثر، يفترض أن تنتهي خلال شهرين، ليفقد بعدها مصرف لبنان السيطرة على العملة، وما إقرار منصة بلومبرغ إلّا خطوة رسمية للتخلّص من سياسة تثبيت سعر الصرف، والتي يواظب الحاكم بالإنابة وسيم منصور على اعتمادها. وهذا ما يفتح الباب

يرجّح بعض المعنيين أن يكون الإنخراط الأميركي في مسألة قيادة الجيش مدخلاً لتدخلهم الجدي في ما خض الرئاسة الأولى

على مزيد من الضغوط الدولية التي قد تمارس على القوى اللبنانية تحت عنوان الفوضى المالية والاجتماعية.

- إلى الآن، لا يزال الحوار بين جبران باسيل و«حزب الله» يراوح مكانه رغم التقدم الشكلي الذي حققه من خلال تأليف لجان تقنية ستعمل على مناقشة مطالب «التيار» وتوثيقها ضمن إطار مشاريع قوانين لعرضها على بقية الكتل النيابية. لكن في العمق، يعرف «الحزب» أنّ خطوط باسيل التفاوضية مفتوحة في كلّ الاتجاهات: مع القطريين للتفاوض على ترشيح قائد الجيش جوزاف عون، ومع المعارضة لتثبيت ترشيح جهاد أزغور، أو الاتفاق على مرشح جديد. ولهذا، يجوز القول إنّ باسيل و«الحزب» يتبادلان لعبة المناورة، وكلاهما يعرفان أنّهما يستخدمانهما، وكلاهما مقتنعان أنّهما حاجة لبعضهما البعض ويحرصان على إنعاش هذا الحوار بالمقويات. لهذا قطار النقاش الثنائي مستمر في مساره، لكنّ منسوب التوقعات من

كلير شكر

اختصرها وليد جنبلاط على طريقته التهكمية من خلال التوجّه بالسؤال إلى الدبلوماسيين الدوليين والذين حلّ للمفارقة، بالتزامن ضيفين، قبل أيام معدودة في بيروت: هل يمكن ترسيم حفل بعيدا يا سيد هوكشتاين وهل يمكن تسهيل انتخاب الرئيس يا سيد عبد اللهيان؟

وضع الإصبع على الجرح من دون لفّ ودوران: العقدة في خشبة العلاقة الأميركية - الإيرانية. وما زيارات الموفد الفرنسي جان ايف لودريان المكوكية، إلّا تكريس لواقع معقد مرتبط برزمة ملفات متشابكة تبدأ بالاتفاق النووي والانتخابات الرئاسية الأميركية ولا تنتهي بنفوذ إيران في المنطقة وبالعلاقاتها مع دول الخليج وتحديداً السعودية... فيما يبدو لبنان مركباً على الرّف ولو أنّ أزماته المتتالية الناجمة عن الانهيار الاقتصادي- المالي- الاجتماعي تضعه على فوهة بركان.

بهذا المعنى، لا يعوّل كثيراً على «حوار الاختبارات المدرسية» الذي اختاره لودريان لتوثيق مواقف وإجابات الكتل النيابية في مقارباتها للاستحقاق الرئاسي. الدبلوماسية الفرنسي توظف هو أيضاً في متاهة تضيق الوقت واللعب على المبادرات والمحاولات العنثية لتحقيق خرق في الجمود الرئاسي، وهو المتيقن كما إدارته، أنّ العلة في مكان آخر، أبعد من بعبدا، ومحيطها اللبناني، لتطال خطّ واشنطن- طهران مباشرة.

وبهذا المعنى، يقول المعنيون إنّ دخول قطر على الملعب الرئاسي اللبناني بالتوازي مع المبادرات الفرنسية التي انتهت حتى الآن إلى فشل ذريع، ليس أكثر من «دوريات استطلاعية» تهدف إلى جس النبض لتبيان حقيقة مواقف القوى المعنية، من كلّ السيناريوات المحتملة، قبل أن يتدخّل «لاعب الأساس»، أي واشنطن لحسم التفاوض. وفق هؤلاء، يتكفل القطري كل فترة بإقتفاء أثر المتغيرات على الشطرنج الرئاسي، ومدى تأثير التطورات الداخلية والخارجية، لرصد الاحتمالات الممكنة.

بين «تشرين وتشرين»... انفجار ثان

ولهذا، تبدو الصورة على مسافة سنة من عمر الشغور الرئاسي على الشكل الآتي:

- إلى الآن، يرفض «حزب الله» التخلي عن ترشيح رئيس «تيار المردة»

روسيا ترحب بالتقارب اللبناني للتغلب على الأزمة»

يحتاج الاقتصاد اللبناني إلى مساعدات خارجية. ولا ينبغي أن تكون هذه المساعدات مشروطة باستبعاد المطالب السياسية. بل يجب تقديمها لأسباب إنسانية بحتة. بدلاً من ذلك، نحن نرى كيف يتعيّن على لبنان أن يدفع ثمن العواقب الوخيمة للسياسات الاستعمارية الجديدة التي ينتهجها العالم الغربي في المنطقة. فلبنان يستضيف على أراضيه أكثر من 1.5 مليون لاجئ سوري بالإضافة إلى مئات الآلاف من الفلسطينيين. ويقترب عددهم الإجمالي من ثلث سكان البلاد. وهذا يُعتبر من أحد أعلى المعدلات بين البلدان التي تواجه مشكلة مماثلة على هذا الكوكب. وحلّها يجب أن يكون من خلال إنعاش الاقتصاد السوري، وليس خلق بؤر توتر إضافية في المنطقة، تجعل لبنان يعاني أكثر فأكثر من تدفق الهجرة غير الشرعية».

دخلت روسيا على خط الأزمة اللبنانية، من خلال بيان لسفارتها في بيروت علّقت فيه على تطورات الوضع، قائلة: «إتخذ قادة القوى السياسية والدينية في لبنان، في الآونة الأخيرة، عدداً من خطوات التقارب تجاه بعضهم البعض، من أجل انتخاب مبكر لرئيس الجمهورية، ومن ثم التغلب على الأزمة التي تغرق فيها البلاد أكثر فأكثر كل يوم. إنّ روسيا تقدر بشكل إيجابي وترحب بهذا الموقف البناء من جانب الأصدقاء اللبنانيين. ونحن على استعداد لمواصلة تقديم الدعم لهم من أجل حل القضايا الملحة على جدول الأعمال الوطني، بالإضافة إلى تعزيز الجمعيات السياسية الرائدة في جمهورية «الأرز» على أساس وطني، وإلتزام صارم بالمبادئ التي تقوم عليها الدولة اللبنانية الحديثة».

وتابعت: «في هذه المرحلة الحالية الحساسة،

قائد الجيش: كفى تنظيراً وأتهامات باطلة

المتحدة الأميركية عبر برنامج 1226». وأضاف: «انتشارنا هنا على طول الحدود تتخلله صعوبات كثيرة سواء طبيعة المنطقة الجغرافية أو نقص العديد، لكنّ عسكرينا يبذلون قصارى جهودهم لحمايتها ومنع عمليات التهريب والنزوح غير الشرعي. يتعرضون لشتّى أنواع الشائعات والاتهامات بالتقصير فيما الحقيقة تثبتتها الوقائع اليومية بالجهود الجبارة التي تقوم بها الوحدات المنتشرة على الأرض. من هنا أدعو كلّ مشكك لزيارة الحدود والإطلاع ميدانياً على الوضع الذي ينذر بالأسوأ قريباً. كفى تنظيراً وأتهامات باطلة وليقفوا خلف الجيش، لأنه كان صفام الأمان للبنان وسيبقى كذلك، ولن يجحد عن قسمه وواجباته».

الحروب، بعدما حررها الجيش من التنظيمات الإرهابية في معركة فجر الجرو، مؤكداً استمرار المؤسسة العسكرية في تنظيف بقية الأراضي اللبنانية. وقال: «إن وقوف الدول الصديقة إلى جانبنا، وكذلك المنظمات غير الحكومية بمختلف إمكاناتها، ساعدنا بشكل ملحوظ في إنجاز المهمة. بفضل هذا الدعم، بدأ الجيش عملية تحرير جرو عرسال وأسر بعلبك والقاع من الأجسام المتفجرة فور استعادتها من يد الإرهاب، ما سهّل استحداث مراكز عسكرية على طول الحدود، وربط هذه المراكز بشبكة طرقات واسعة تمّ وضعها بتصرف أبناء المنطقة للوصول إلى أراضيهم بسهولة وأمان. وهنا أجدد الشكر للدول الصديقة، وبخاصة الولايات

برعاية قائد الجيش العماد جوزاف عون، أقيم في رأس بعلبك حفل إعلان جرو عرسال وأسر بعلبك خالية من مخلفات الحروب. حضر الحفل إلى جانب العماد عون سفراء الولايات المتحدة الأميركية Dorothy Shea واليابان Masayuki Masayuki وهولندا Peter Van Der Woude وكوريا الجنوبية Park IL، ومحافظ البقاع بشير خضر، ومدير برامج المجموعة الاستشارية للألغام MAG Greg Crowther، ومدير المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام العميد الركن جهاد البشعلاني وشخصيات وألقى العماد عون كلمة اعتبر فيها أن التزام الجيش تجاه الأهالي في عرسال وأسر بعلبك والقاع يترجم بتسليمهم أراضيهم خالية من مخلفات

طوني فرنسيس

الحوار ليس شرطاً للانتخاب

لم يكن جمع النواب كتلاً وأفراداً في جلسة حوار، شرطاً في أي يوم من الأيام لانعقاد المجلس النيابي من أجل القيام بمهمته الوحيدة، إثر انتهاء ولاية رئيس الجمهورية، وهي انتخاب خلف لهذا الرئيس.

يمكن لتلك الكتل وهؤلاء النواب أن يجتمعوا ساعة يشاؤون، ويمكنهم ألا يجتمعوا، فهم يمثلون تيارات مختلفة، وأحياناً متناقضة، وبعضهم يرى في البعض الآخر خصماً ينبغي عزله ومحاصرتة، وربما القضاء عليه (!) نصرةً لبرنامج أو رؤية أو رئيس، وهو ما حصل شيء منه في كل حال، لكن هؤلاء جميعاً بوصفهم ممثلين للشعب عليهم واجب لا يمكنهم التهرب منه وهو انتخاب هذا الرئيس!

لا ينض الدستور على حوار يسبق الانتخاب. في حالة تعيين رئيس الحكومة ينض على استشارات ملزمة. وفي حالتي رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي فلا نض غير الذهاب إلى الانتخاب والاختيار بين مرشحين، علماً أنه حتى هذا لم يحصل في مجلس النواب منذ 31 عاماً!

لم يكن الحوار ضرورياً لدى انتخاب الرئيس نبيه بري، ولا تسمية رئيس الحكومة كانت تحتاج لـ«جتمعات حوارية ومؤتمر دولي، فلماذا سيحتاج اختيار رئيس الدولة، ذي الصلاحيات المحدودة، والرمزية الأساسية، إلى مؤتمر حوار إذا لم تكن في الأمر قطبٌ مخفية، الأشدّ وضوحاً بينها الإصرار على نفس الدستور وإنهاء دور المؤسسات الشرعية وأولاهم مؤسسة المجلس النيابي المخوّل انتخاب الرئيس؟

مع ذلك لا مانع في فتح أبواب الحوار على مصاريعها، وليشارك من يريد وليمتنع من يريد. فللحوار كذلك معناه في «تاج العروس»: إنه تراجع الكلام والرجوع عن الشيء والارتداد عنه... لكن ما لنا ولتفسيرات القواميس. فلنتمسك بالنوايا الحسنة. هنا لا بأس من النظر بوّءً إلى دعاة المحاور، مع الرض الكامل لأن تكون دعواتهم بديلاً أو شرطاً، عن الذهاب مباشرة لإنهاء الفراغ الدستوري في قاعة المجلس النيابي وعلى يديه وبدخانه الأبيض. لقد أخذ الجميع علماً بحبّ الحوار وباربابه وسعاته. إنهم مشكورون على غيرتهم الأخوية، لكن أوان الجدّ قد حان، فاذهبوا إلى الانتخاب.

بو حبيب يلتقي فرونتسكا: للتنسيق مع اليونيفيل

عرض وزير الخارجية والمغتربين الدكتور عبدالله بو حبيب مع المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان السيدة يوانا فرونتسكا، لأجواء التجديد لليونيفيل في مجلس الأمن هذا العام. وبحسب بيان الخارجية، رُحبت فرونتسكا بـ«انتقال وزير الخارجية شخصياً إلى نيويورك لمواكبة عملية التجديد ولقاءاته المباشرة بأعضاء مجلس الأمن وبالأمن العام للأمم المتحدة، لما لذلك من أهمية في شرح وجهة نظر لبنان». وأكد الطرفان «أهمية استمرار التنسيق بين اليونيفيل والسلطات اللبنانية وفق ما جاء في القرار الجديد الذي تبناه مجلس الأمن وبما يتوافق مع اتفاقية الـSOFIA، الأمر الذي يظهر جلياً ميدانياً في الجنوب في ظل التنسيق المستمر والفعل بين الجهتين. كما تطرّقاً إلى أهمية العمل لإيجاد حلّ للنقاط الحدودية البرية المتبقية تعزيزاً للاستقرار في الجنوب وحفظاً لحقوق لبنان».

«التجدد للوطن» يلتقي فرنجية



قام وفد من الهيئة التنفيذية «للتجدد للوطن» برئاسة رئيسه شارل عريبد بزيارة رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية في بنشعي، وقدم له الورقة السياسية الاولى «للتجدد للوطن». وأكد الوزير فرنجية أنه يلتقي مع الكثير من ما جاء في الورقة وأنه واثق من أن مستقبل لبنان سيكون واعداً. من جهته أشار رئيس «التجدد للوطن» شارل عريبد إلى اللقاءات التي يعقدها «التجدد للوطن» لعرض ورقته، في محاولة لخلق مساحات مشتركة بين مختلف المكونات الوطنية.

جنبلاط: هل يمكن ترسيم حقل بعبداء يا سيد هوكشتاين وهل يمكن تسهيل إنتخاب الرئيس يا سيّد عبد اللهيان؟ الراعي: لمصارحة ومصالحة بين الأحزاب والجماعات



الراعي في المكتبة الوطنية في بعقلين أمس (فضل عيتاني)



الراعي وأبي المنى

المطلوب أن يتعلّم المجلس النيابي دروساً في النحت أو الخياطة، فعندما تريد الدول حلّ الأمور تحلّها، وتذكروا مجلس الإدارة أيام المتصرفية، وتذكروا الاستقلال كما سنة 1985، والطائف وغيرها من المحطات، فكفى وضع عراقيل لتغيب الانتخابات». ولغث في السياق نفسه إلى أنه «يأتينا وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان بالتزامن مع زيارة رجل «الترسيم» أموس هوكشتاين والرجلان كلاهما صرّحا بتأييدهما إنجاز الانتخابات الرئاسية، ممتاز، كيف؟ فهل يمكن ترسيم حقل بعبداء يا سيّد هوكشتاين وهل يمكن تسهيل الانتخابات يا سيّد عبد اللهيان؟ وتحديد الصندوق السبائي الجديد مع الدول المعنية والقادة المحليين، سؤال مجدداً من مراقب بعيد».

أمّا الراعي فقال «هذا اليوم تاريخي»، وأضاف: «أتينا لكي نُحيي مرة أخرى المصالحة التي قمتم بها مع البطيريك صغير وأردتما أن تشمل جميع اللبنانيين، ولا مصالحة من دون مصارحة». وأكد أنه «لا يمكن أن يستمر لبنان في هذه الحالة وقد أصبح غريباً عن ذاته».

بيت الدين

بعد ذلك، احتفل الراعي بقداس سيدة الخلاص من باحة مطرانية بيت الدين. وألقى كلمة عدّد فيها محطات زيارته مؤكداً أنه «كان يوماً وطنياً وروحياً وتاريخياً بامتياز وجميل أن نختم هذا اليوم بعيد أمّنا مريم العذراء سيدة الخلاص»، وجدّد الإيمان بمصالحة الجبل أملاً في أن تشمل كل السياسيين، وأكد أن لبنان «لا يستطيع أن يكمل طريقه من دون مصالحة ومصارحة، ونصلي لكي تتواصل المصارحة -المصالحة على المستوى السياسي والأحزاب والجماعات المسؤولة لكي يسلم الوطن».

البطيريك وشيخ العقل هما مدرسة في العيش الواحد نتعلم منهما ونعلّم أبناءنا ليزرعوا في النفوس المحبة وبناء جبل ناصع على الرغم من الظلم الذي تعيشه بلادنا». وردّ الراعي شاكرًا ومشدداً على أنه «لا يكفي أن نقول كلنا للوطن لأنه للأسف لسنا كلنا للوطن ولا يكفي أن نقول إن لبنان وطن نهائي ونجد أن الولاء منقوص ولا يمكننا أن نعيش الكذبة بين ما نقول وما نفعل». وجدّد الإيمان «بان لبنان وطن حقيقي ونهائي لجميع أبنائه وكل الولاء له من دون سواء». وقال: «المؤسف أن كل البلدان يتلّى فيها النشيد الوطني كاملاً إلا لبنان نكتفي بالمقطع الأول. من هنا من أمام نصب رشيد نخلة فلنعلن التزامنا قول نشيدنا الوطني كاملاً لأنه حلقة متكاملة لا يمكن قطعها لما تحمله من التزام وطني يليق بنا كلبانين».

المختارة

المحطة الثالثة في جولة الراعي كانت في مكتبة بعقلين الوطنية، حيث عدّد الراعي «ثمار» مصالحة الجبل. وانتقل الراعي وأبي المنى إلى قصر المختارة حيث استقبلهما النائب السابق وليد جنبلاط الذي أقام غداء تكريمياً مؤكداً أن المصالحة في الجبل «تكرّست على الرغم من بعض أصوات النشاز التي تعمل على نبش القبور». وقدر للراعي «عالياً كل الجهود المحلية والعربية التي تقومون بها لحل معضلة الرئاسة»، وحيّا تأييده دعوة الحوار.

وأضاف: «في أدبياتنا، كلّ الشهداء هم شهداء الوطن دون تمييز من أي جهة كانت، وفي ما نسمعه من نظريات ليس هناك أغبي أو أسخف لكن أخطر ممّن ينادون بالفراغ، ولا يسهّلون موضوع الانتخابات الرئاسية». وتابع: «في نسخة أخرى من النظريات حول ما يسمى مواصفات الرئيس، وكأنّ

في إطار زيارة تثبّيت المصالحة التي تمّت بين البطيريك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والنائب السابق وليد جنبلاط منذ 22 سنة، جال البطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي أمس في الجبل بدعوة من شيخ العقل لطائفة الموحّدين الدروز سامي أبي المنى. وقد بدأت زيارته من دارة الأخير في شانيه، مشدداً من هناك على «واجب بناء الوحدة الداخلية في لبنان الغني بالقيم الثمينة، ونحن من حيث لا ندري نسقط هذه القيم لـ«تموت». وقال: «نحن دولة الانفتاح وهذا ما يسعى بالحياة الإيجابي الذي هو من صميم وهوية وطبيعة لبنان، ومن دونة لبنان يفقد دوره ورسالته التي ذكرها القديس البابا يوحنا بولس الثاني».

ورافق الراعي في زيارته إلى شانيه، رئيس أساقفة بيروت المطران بولس عبد الساتر وراعي أبرشية صيدا المارونية المطران مارون العمار، ولغيف من الكهنة، والتقى الشيخ أبي المنى في حضور النواب: أكرم شهيب، راجي السعد، هادي أبو الحسن، وفيصل الصايغ، ومشايخ الطائفة وفاعليات. وأكد أبي المنى «أهمية زيارة البطيريك الراعي التاريخية»، واصفاً إياها بـ«المعبرة عن حقيقة الجبل الموحّد الذي نعمل معاً على تكريسه كنموذج صالح لكل لبنان». وقال: «مسيرتك يا صاحب الغبطة سنحوّلها من كلمة طيبة إلى عمل وحركة استثمارية اقتصادية وبناء يرسّخ وجودنا في هذا الجبل».

بدوره، ركب الشيخ كمال أبي المنى بالراعي والوفد المرافق، مقدراً مواقف البطيريك «الوطنية التي هي موضع تقدير واحترام وأنتم لا تزالون تدقون ناقوس الخطر وهمّكم الكبير هو لبنان الوطن والرسالة والوحدة في التنوّع».

ووصف العميد رياض شيا الزيارة إلى «البيت المعروف بكونها شهادة على علاقة تأسست منذ مئات السنين، وهي زيارة مباركة ببعدها الديني والروحي، ودعوة إلى القادة والمسؤولين للاقترءاء بكما صاحب الغبطة وشيخ العقل للنهوض بواجباتهم لخلاص الوطن». وأضاف: «دعوتكم يا صاحب الغبطة إلى حياد لبنان الإيجابي أصبحت حاجة ماسة بعد التقلّت الذي نشهده فكلّنا معكم في إبعاد لبنان عن حرائق المنطقة، فهل يتعظّ هؤلاء قبل أن يعمّ الخراب».

الباروك

وتوقّف موكب الراعي في الباروك، محطته الثانية، وبارك أهالي البلدة الذين استقبلوه وأبي المنى والوفد المرافق بالالفتات الترحيبية. واعتبر رئيس بلدية الباروك الفريديس ايلي نخلة أن «غبطة



45 عاماً على إخفاء الإمام الصدر... عودة إلى مسرح الجريمة (4 من 4)

سته أيام في ليبيا: الموعد للسيد موسى والمقابلة لطلال سلمان



الإمام موسى الصدر وطلال سلمان



«السفير» تنابع قضية اختفاء الصدر



سأل طلال سلمان الإمام عن مواعده مع القذافي فقال له إنه ينتظر أن يحددوا له هذا الموعد. بعد ذلك لم يحصل أي لقاء آخر مع السيد

ظل علاقاته المتوترة مع أكثر من دولة عربية وزعيم عربي. سأل سلمان الإمام عن مواعده مع القذافي فقال له إنه ينتظر أن يحددوا له هذا الموعد. غادر سلمان والوفد ولم يحصل إي لقاء آخر مع السيد. في اليوم التالي لهذا اللقاء، بعد الظهر بقليل، شاهد سلمان عباس بدر الدين يتجه مسرعاً نحو كونتوار الإستقبال في الفندق، وكأنه متوجه للقاء مع القذافي. وكانت أيضاً آخر مرة يراه فيها.

سبق لبدر الدين أن التقى أكثر من مرة مع أسعد المقدم من وفد «السفير» الذي علم منه أن الإمام موجود في الفندق ورافقه أولاً للقاءه قبل لقاءه الموسع مع الوفد. بعد اختفاء الإمام ورفيقه تواصلت زوجة بدر الدين السيدة زهرة مع المقدم وأخبرها أنه التقى زوجها صباح 31 آب وأنه علم منه أنهم حددوا لهم الموعد عند الظهر. وهو الوقت الذي غادر فيه الإمام ورفيقاه الفندق بالسيارات الرسمية.

حضر وفد «السفير» الإحتفالات بعد المقابلة وعاد إلى لبنان وفي اعتقاده أنّ الإمام ربّما غادر ليبيا بعد إتمام اللقاء مع القذافي. ولكن الواقع كان مختلفاً تماماً. بدأوا يتلقّون اتصالات تسأل إذا كانوا شاهدوا الإمام. ولكن كان الإمام ورفيقاه على موعد مع مصير مجهول. بعد عشرة أيام سيبدأ البحث عنهم بشكل رسمي. وهو لا يزال مستمراً. انتهى عهد القذافي وانتهى معه مقتل النظام ولكن لم يتمّ الكشف بعد عن مصير الإمام ورفيقه. أما البحث المستمر عن الإمام ورفيقه منذ 45 عاماً فله قصة أخرى.

في ليبيا سأل السفير فرحات بشارة مرهج عن جوان سفر بدر الدين فقال له إنه بحث عنه ولم يجده ولذلك وضعه في العلية الخاصة بغرفته في الفندق.

موعد جريدة «السفير»

كان موعد الإمام مع القذافي ولكنّ المقابلة خضصها القذافي لوفد جريدة «السفير». كان بشارة مرهج من ضمن ذلك الوفد الذي كان يقيم أيضاً في فندق الشاطئ. وهناك تفاجأ طلال سلمان بوجود الإمام. فقد جرت العادة أن يدعو القذافي إلى احتفالات «الفتاح من سبتمبر» شخصيات من كل الألوان والأشكال. تلقى طلال سلمان دعوة للحضور وأراد أن يحولها إلى مناسبة مهنية لإجراء حديث شامل مع القذافي. المقابلة التي استمرّت نحو أربع ساعات مع القذافي، كانت في 31 آب، اليوم الذي اختفى فيه الإمام ورفيقاه بعدما أوهبوا أنهم ينتقلون بسيارات رسمية إلى اللقاء المنتظر مع القذافي.

الإمام يسأل سلمان عن القذافي

بالصدفة علم سلمان بوجود الإمام الصدر في ليبيا، وبأنه نازل في الفندق نفسه معهم. لذلك استغرب سلمان العارف بالعلاقات السياسية وبوجود خلافات بين الإمام والقذافي، وجود الإمام هناك. فلا شيء يجمعه مع القذافي لا فكرياً ولا سياسياً. وبالتالي تساءل عما يمكن أن يحصل بين الإمام والزعيم الليبي.

مساء 30 آب استقبل الإمام في الفندق، سلمان مع عدد من الذين كانوا يرافقونه. امتدّ اللقاء نحو ساعتين ونصف. سألهم الإمام عن شخصية القذافي باعتبار أنّ سلمان وعدداً من الحاضرين كان التقى الزعيم الليبي. قبل المغادرة سألوا الإمام عن الوقت الذي سيقضي فيه في ليبيا. قال الإمام إنه حريص على أن يترك ليبيا قبل الإحتفالات. وإنه لا يريد أن يكون على المنصة بينما القذافي يخطب وهو لا يعرف ماذا سيقول ومن سيهاجم في

الفندق التقى بشارة مرهج. كان جوان سفر عباس بدر الدين لا يزال معه يحملته في جيبه وكان يريد أن يسلمه له. فربما اضطرتهم العجلة إلى المغادرة وربّما كان بدر الدين بحاجة إلى جوان سفره. سال مرهج إذا كان بإمكانه أن يترك معه جوان السفر فلم يمانع. فترك معه الجواز. عاد السفير إلى السفارة فأبلغه موظف فيها بأن عباس بدر الدين اتصل الساعة الواحدة والنصف تقريباً يسأل عنه. سألته السفير إذا كان طلب شيئاً محدداً فنفي الموظف: «قال إنه سيتصل لاحقاً».

في المساء عاد السفير إلى الفندق وكان معه سائق السيارة حاملاً سلة فاكهة ليقدّمها للإمام. ولكنّه لم يجده هناك، لا هو ولا رفيقيه. انتظر في بهو الإستقبال نحو ساعتين. لكنهم لم يحضروا. وسأل عنهم ولكن أيضاً لم يقل أحد ممّن سألهم أنه شاهدهم يعودون إلى الفندق. صعد السفير فرحات إلى الطابق الذي كانت فيه غرفة الإمام. طرق على باب غرفة الإمام فلم يرد أحد. انتظر ثم طرق على باب غرفة الشيخ محمد يعقوب أيضاً لم يرد أحد. غادر الفندق خائباً وقلقاً.

مساء اليوم التالي أول أيلول يوم الإحتفالات عاد إلى الفندق. وأعاد البحث والسؤال من الإستقبال إلى الغرف ولم يجدهم ولم يحصل على جواب. لم يره أحد بعد الساعة الواحدة والنصف من تاريخ 31 آب. قال لعلّ المقابلات التي أتوا من أجلها كانت خارج طرابلس العاصمة ولعلّهم لم يعودوا إلى الفندق. لذلك قصد في 2 أيلول المطار ربّما يجدهم هناك قبل سفرهم. ولكنّه لم يجدهم. بحث في قاعات الشرف والصالونات ولم يجدهم. التقى بعض اللبنانيين المغادرين ومن بينهم منح الصلح ولكنّه لم يكن يعلم شيئاً عنهم. آخر مرّة شوهد فيها الإمام ورفيقاه كانت الساعة الواحدة والنصف ظهر 31 آب يركبون سيارات المراسم للذهاب إلى مقابلات رسمية. بعد انتشار خبر اختفاء الإمام ورفيقه

طار الإمام موسى الصدر مع رفيقيه من مطار بيروت إلى مطار طرابلس الغرب. على متن الطائرة ربما كان هناك مدعوون آخرون لحضور احتفالات «الفتاح من سبتمبر». لم تكن زيارة الإمام بهذا الهدف بل للقاء سياسي مع الزعيم الليبي معمر القذافي. فالدعوة التي تلقّاها لم تكن عادية كسائر الدعوات الأخرى. كان من المفترض أن يكون هناك من يستقبله بشكل رسمي ولكنّه وجد نفسه وحيداً على أرض المطار لينتقل من هناك إلى حيث تحدّدت إقامته في فندق الشاطئ. هناك سيعيش الإمام موسى الصدر ستة أيام بانتظار موعد مع القذافي.

إفطار وقلق

بدأ الإفطار نحو الساعة الثامنة مساءً. ولكن قبل أن ينتهي قرر الإمام المغادرة. طلب سيارة تاكسي بواسطة أحد العاملين في السفارة، من دون إبلاغ السفير بذلك. عندما حضرت السيارة قال إنه ذهب إلى الفندق وطلب من الحاضرين البقاء. لكن الشيخ يعقوب وبدر الدين أصراً على مرافقته. واتفق مع السفير، وهو يودّعه، على التواصل واللقاء.

كان السفير قد قال للإمام في لقاؤهما الأول إنه يفضّل أن يقيم عنده في دار السكن الخاص به إذا كان منزجاً من الإقامة في الفندق. ولكن الإمام اعتذر وقال إنه يفضّل أن يبقى في الفندق «لأنهم إذا حضروا لأخذنا إلى المقابلة الرسمية قد يتعذّر عليهم إيجادنا أو الذهاب إلى دار السكن». قال له السفير: «دار السكن ليست بعيدة عن الفندق وبإمكانهم المجيء». إلا أن الإمام أصرّ على البقاء في الفندق. وكانت تلك المرة الأخيرة التي يرى فيها السفير الإمام وهو يودّعه بعد الإفطار.

أين ذهب الإمام؟

في 31 آب 1978 أنهى السفير أعماله الروتينية في السفارة وانطلق إلى فندق الشاطئ للقاء الإمام. وصل نحو الساعة الواحدة والنصف ظهراً. ولكنّه لم يجده هناك. سأل عنه بعض من التقاهم فنفوا علمهم بمكان وجوده ولكنّه علم من الذين سألهم ويعرفهم ومن الموظفين أنّه كان هنا منذ دقائق وغادر الفندق مع رفيقيه على عجل وكانهم ذاهبون إلى لقاء رسمي ربطاً بطريقة خروجهم وبلباسهم.

عندما يؤس من الحصول على جواب غادر الفندق نحو الساعة الثانية والربع. وهو في طريقه للخروج من



سأل السفير الإمام: «هل ستبقى لحضور الإحتفالات؟». قال له الإمام: «انشالله لا. إن تمّت المقابلة (مع القذافي) سأسافر بعدها. وإن أبلغوني بتعذّرها سأغادر فوراً». في نهاية اللقاء اتفق الإمام والسفير على أن يقيم مأدبة إفطار على شرفه مساء الأربعاء 30 آب. في اليوم التالي أي في 29 آب التقيا مجدداً وتحادثا حول ظروف الدعوة الموجهة للإمام وعرضاً للأوضاع العامة وللهدف الذي جاء من أجله إلى ليبيا.

مساء الأربعاء حضر الإمام مع الشيخ محمد يعقوب وعباس بدر الدين إلى الإفطار الذي شارك فيه بشارة مرهج ومنح الصلح. كان الإمام قلقاً. وعندما سألته السفير عن السبب قال إنه قلق على وضع عائلته وزوجته في باريس. ولكن كان لذلك القلق سبب آخر أخطر وأهم يتعلق باكتشاف الإمام أنه ربما قد يكون وقع في مصيدة القذافي نتيجة المماطلة في تحديد موعد له معه وعدم استقباله رسمياً وتجاهل وجوده هناك.

نجم الهاشم

السفير اللبناني في ليبيا نزار فرحات فوجئ يوم الإثنين 28 آب بوجود الإمام هناك. صباح ذلك اليوم حضر إلى مقر السفارة الصحافي عباس بدر الدين مع بشارة مرهج ومنح الصلح لإجراء بعض المعاملات الرسمية. وكان بدر الدين يريد وضع تأشيرة سفر إلى فرنسا على جوازه. وعلم فرحات منه أنه موجود في ليبيا مع الإمام الصدر والشيخ محمد يعقوب في زيارة رسمية للقاء القذافي. سألته فرحات عن سبب عدم إبلاغه مسبقاً بقدمهم فقال له إن الظروف شاءت أن تكون الزيارة سريعة. بعد انصراف مرهج والصلح لإتمام معاملاتهما بقي بدر الدين في مكتب السفير ومن هناك أجرى السفير فرحات اتصالاً مع الإمام الصدر واتفقا على الإلتقاء مساء ذلك اليوم.

لقاء السفير والإمام

في الموعد المحدّد توجه السفير إلى فندق الشاطئ والتقى الإمام. كان عنده، بالإضافة إلى الشيخ محمد يعقوب، أسعد المقدم الصحافي في جريدة «السفير» اللبنانية التي مؤلّ صدورها القذافي، وكان من ضمن الوفد الذي رافق رئيس تحريرها طلال سلمان لعقد لقاء حوار فكري وسياسي مع القذافي حول كتابه «الأخضر» ولحضور احتفالات «الفتاح من سبتمبر» وكان مرهج والصلح من ضمن هذا الوفد.

بعد انصراف يعقوب والمقدم سأل السفير الإمام عن سبب عدم إطلاعه مسبقاً على الزيارة فأبدى الإمام أسفه لعدم إبلاغه وزارة الخارجية بها وقال إنه كان يعتقد أنها ستكون زيارة سريعة وخاطفة. وكشف له أنه يريد أن يغادر إلى فرنسا بسبب أمور عائلية طارئة تتعلق بحالة زوجته الصحية. ولهذا السبب طلب من عباس بدر الدين وضع تأشيرة دخول إلى باريس على جواز سفره لأنّ الإمام والشيخ يعقوب كانا وضعاً هذه التأشيرة سابقاً.

سأل السفير الإمام: «هل ستبقى لحضور الإحتفالات؟». قال له الإمام: «انشالله لا. إن تمّت المقابلة (مع القذافي) سأسافر بعدها. وإن أبلغوني بتعذّرها سأغادر فوراً». في نهاية اللقاء اتفق الإمام والسفير على أن يقيم مأدبة إفطار على شرفه مساء الأربعاء 30 آب. في اليوم التالي أي في 29 آب التقيا مجدداً وتحادثا حول ظروف الدعوة الموجهة للإمام وعرضاً للأوضاع العامة وللهدف الذي جاء من أجله إلى ليبيا.

مساء الأربعاء حضر الإمام مع الشيخ محمد يعقوب وعباس بدر الدين إلى الإفطار الذي شارك فيه بشارة مرهج ومنح الصلح. كان الإمام قلقاً. وعندما سألته السفير عن السبب قال إنه قلق على وضع عائلته وزوجته في باريس. ولكن كان لذلك القلق سبب آخر أخطر وأهم يتعلق باكتشاف الإمام أنه ربما قد يكون وقع في مصيدة القذافي نتيجة المماطلة في تحديد موعد له معه وعدم استقباله رسمياً وتجاهل وجوده هناك.

الإمام الصدر والعقيد القذافي



محمد علي مقلد

«الشيوعي» وبناء الدولة

تزامن التحضير للمؤتمر السادس للحزب الشيوعي مع إقرار اتفاق الطائف. العودة إلى الوطنية اللبنانية هي جوهر وثيقة المؤتمر وفكرتها الأساس. هذا هو معنى زيارة جورج حاوي لسمير جعجع في غدراس، ومعنى الاحتفال في «فوار انطلياس» ومعنى المصالحة الوطنية كبند من بنود برنامج الحزب. أما اتفاق الطائف فأهم نتائجه وقف الحرب الأهلية.

لا قيادة الحزب بعد المؤتمر التزمت بروح الوثيقة، ولا المعنيون باتفاق الطائف التزموا بتطبيقه. طغت القضايا الاجتماعية والحياتية الناجمة عن انهيار سعر العملة الوطنية وقضية إعادة الإعمار على القضية السياسية، وتولى النظام السوري الإشراف على إعادة بناء الدولة على غير الأسس الواردة في اتفاق الطائف، فطغى الصراع العربي - الإسرائيلي ودور المقاومة في تحرير الأرض على حل الجوانب الداخلية من الأزمة.

أتيح لي إدراج مشروع الدولة في وثائق الحزب ثلاث مرات. الأولى بالتسلل، حين توليت صياغة نص باسم قيادة الجنوب مهمته تحصين القاعدة ضد شرذمة أخذت بوادرها تظهر في صفوف القيادة. ثم إقراره وأخذت قيادة الحزب المركزية على عاتقها طباعته، ليظهر إلى النور في كراس من القطع الصغير بعنوان على غلافه: منطقة الجنوب.

وثيقة للنقاش. في سبيل قيام تيار وطني ديمقراطي في الجنوب يسهم في إعادة بناء الوطن والدولة.

انتهت القيادة المركزية بعد صدور النص إلى أنها باركت نشره مع أنه يتعارض مع توجهاتها، فقررت التراجع عن الموافقة عليه ولم تعد متحمسة لتوزيعه، بسبب مخالفته قائمة الأولويات المعتمدة.

الثانية بشكل صريح خلال التحضير للمؤتمر الثامن. وافقت القيادة على جعل موضوع الدولة في قائمة الأولويات بعد تصنيفه كمهمة سياسية لا كمهمة وطنية. لكن الموافقة ظلت «لظنية» وظلت فكرة الدولة على هامش اهتماماتها.

في المؤتمر التاسع انفجرت أزمة القيادة فتشكلت معارضة حزبية أخذت على عاتقها صياغة مشروع وثيقة، توليت أنا صياغة القسم السياسي منها، واخترت له عنواناً من شجرة العائلة ذاتها، «في سبيل بناء الوطن والدولة»، ولم يحظ النص بفرصة للنشر لأن المعارضة توقفت في منتصف الطريق.

الثالثة بالاتفاق مع الأمين العام الذي تعهد بطباعة وتوزيع نص معد لتحسين الحزب ضد الانشقاق، لكن القيادة رفضت تسديد تكاليف الطباعة وتوزيع النص الذي حمل عنوان، اليسار بين الإنقاذ والانقراض. حافظت على النصين، الأول والثاني، في أرشيفي وقررت الإفراج عنهما ليتبين لمن يطالع عليهما أن فكرة الدولة مطروحة فيها بعموميات اختصرتها بالعبارة التالية: دولة القانون والمؤسسات والكفاءة وتكافؤ الفرص والفصل بين السلطات والديمقراطية وتداول السلطة. أما الثالث فقد طبعته على نفقتي وتوليت توزيعه.

فكرة الدولة لم تكن ابتكاراً أو اكتشافاً غير مسبوق، بل هي استعادة لما تناوله سياسيون وفلاسفة منذ أكثر من قرنين. غير أن أهميتهما تكمن في توقيت طرحها. ذلك أنها بدت في تلك الظروف ضرباً من المغامرة أو سباحة عكس التيار، حيث الأولويات لدى القوى السياسية وأحزاب السلطة وأحزاب المعارضة، ومن بينها الحزب الشيوعي، في مكان آخر.

غير أن الفكرة كانت على موعد مع انفجار ثورة 17 تشرين لتتضح وتتحول إلى لازمة في بيانات قوى الثورة بالعموميات ذاتها، وبغياب التفاصيل حيث تكمن الشياطين.

سانشر الجانب السياسي الذي توليت صياغته في النصين وأدعو المهتمين إلى تجاوز العموميات والتدقيق في مصطلحات خارطة طريق، والأخذ بالاعتبار أن إعادة بناء الدولة لن يتم إلا بفعل ثورة تحت سقف الدستور، وأن قانون الانتخاب هو المدخل للإصلاح ولإعادة تشكيل السلطة.

سقوط «تعديل سنو» ورفض المساس بالمرسوم 18

أدى إنكشاف محاولة تهريب التعديلات الملغومة على المرسوم 18 تحت عنوان التمديد لمفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان إلى انفجار المواقف وخروج الاعتراضات على المسار غير القانوني لهذه المحاولة ما أسقط مشروع التعديل الذي عمل عليه رئيس جمعية المقاصد فيصل سنو وعزله عن التأثير في انتخابات المجلس الشرعي وجدد النقمة عليه في الأوساط السنية بسبب تدخله في شؤون دار الفتوى وخطورة التعديل الذي طرحه بمنح رئيس الحكومة حق تعيين لجنة أو نائب للمفتي محل محله إذا شغل الموقع.



ما حصل أعاد خلط الأوراق

شرعية مجلس يشارف على انتهاء ولايته في منح التمديد لمفتي الجمهورية، وهو ما أصبح مثار النقاش في وقت كتب فيه مقربون من المفتي دريان أنه زاهد في التمديد وأنه ليس طرفاً في أي اصطاف وأنه حريص على وحدة صف المسلمين.

كان من دلائل موقف السنيورة والمقربين من ميقاتي أنهما على الأقل لم يكونا على علم بما دبر بليل وأعطى ذلك مؤشرات عاكست ما حاول أصحاب الريبة إضفائه عليها من غطاء رؤساء الحكومات أو رضى عربي إتضح أنه سراب. هل كان من الصواب السماح بالتدخل من خارج دار الفتوى لشخصية استفزت الرأي العام الإسلامي وتعرّض موقع وشخص مفتي الجمهورية لهذا الحرج؟

ما حصل أعاد خلط الأوراق، وفي كل الأحوال تبقى للمفتي دريان مكانته الخاصة العابرة للانقسامات والداعية للوحدة، ولا شك أن خلاصة هذه العاصفة باتت واضحة أمامه وبناءً عليها سيتخذ الموقف الأكثر حكمة وشجاعة وهذا ما قد يكون مفاجأة جلسة السبت.

الإقالة والعزل وخاصة من الذين لم يقدموا أي إنجاز في مؤسستهم «فتوى خانة» أو من المحابين الذين كانوا يستقدمون أنصارهم ويعينونهم في أعلى المراكز الدينية... نحن طائفة لا نخشى محاسبة مرجعياتنا السياسية والدينية فإن أحسنوا أحسنوا وإن أسأؤوا أسأؤوا... وإن تقاعسوا وأهملوا فلا نمذد لهم.

رئيس جمعية الفتوة الشيخ محمد أبو القطع قال: «الخوف من علمنة دار الفتوى، وضع اليد على أوقاف المسلمين حالياً يوجد مونة سياسية عداء ستتحكم الطبقة السياسية مباشرة، ومن خلال رجل مدني بالقرار الديني، واللله وحده يعلم خلفيته السياسية...» إنقلب المزاج السني على فكرة التمديد للمفتي دريان بسبب تدخل فيصل سنو الذي اعتبر الكثيرون أنه انتقل من العبث بالمقاصد إلى محاولة العبث بدار الفتوى، ونتيجة استطلاع رأي أغلبية أعضاء المجلس الشرعي، فإن مشروع سنو قد سقط بالضربة القاضية، بينما يبقى مشروع التمديد قائماً إذا عاد إلى حالة الانظام العام وجرى طرحه من دون تهريب، لتبقى إشكالية

أحمد الأيوبي

حاول مروجو التمديد والتعديل إقناع المفتي دريان أن من حقه الحصول على فرصة إضافية، لأن ولايته شهدت الكثير من المصاعب من كورونا إلى إجماع الخليج عن لبنان وليس انتهاءً بالثورة والانهيارات، ولأنه ثبت في هذه الملهمات، فإن من الواجب التمديد له مع سرد ما يعتبره هؤلاء إنجازات الولاية وهي لا شك محقة في مجملها، لكن جرى استخدامها في غير موضعها وربطها بتعديل صلاحيات المفتي وأمين الفتوى من قبل من حاولوا ركوب موجة التمديد للمفتي دريان.

السنيورة والكردى: سقف المواقف العالي

كانت الإشارات كلها تدل وتحدث عن يحاول استغلال فكرة التمديد للمفتي دريان لتنفيذ مشروع يهّد كيان دار الفتوى، وهم الذين وصفهم الرئيس فؤاد السنيورة بـ«البعض الذي يحاول التقرب لإقناع المفتي بالسير قدماً في طرح تمديد ولايته، ليخلص إلى القول: «باعتماد أن هذا التعجل في إجراء التمديد لسماحة المفتي، وبهذه الطريقة، ومن المجلس الحالي الذي ستنتهي ولايته بعد شهر تقريباً، وقبل سنة ونصف من انتهاء ولاية سماحته أتمنى أنه لا يجد قبولاً لدى سماحته، كما أنني أعتقد أن سماحته لن يسمح بأمر كهذا، وعلى وجه الخصوص أنه كان قد وجه الدعوة للهيئات الناجبة من أجل انتخاب المجلس الشرعي الإسلامي الجديد».

الموقف العالي السقف صدر أيضاً عن أمين الفتوى الشيخ أمين الكردى الذي قال في خطبة الجمعة إنه «لا مانع عندنا من طرح التمديد لمفتي الجمهورية، لكن شرط أن يطرح في الأطر

رفض المساس بالمرسوم 18

أما عضو المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى الشيخ فؤاد زراد المعروف بقربه من الرئيس نقيب ميقاتي فقال: «إن الأخبار الواردة حول تعديل المادة السادسة من المرسوم 1955/18 (سنن تقاعد المفتي)، تحتم علي انطلاقاً من شريحة العلماء التي أمثلها في المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، وبناءً على تفويضها لي بالحفاظ على مصلحة المسلمين العليا في لبنان، أن أعلن رفضي المساس بها، أو حتى تعديلها، وأؤكد الحفاظ على الاستحقاقات في مواعيدها». قاضي الشرع الشيخ الدكتور محمد النكري قال: «لم يكن المفتون في العهد العثماني يأملون في تمديد السلطان وإبقائهم في مناصبهم، بقدر ما كانوا يخشون

السفير الفرنسي يلتقي الموسوي

التواصل والحوار مع الجانب الفرنسي وذلك في سياق العمل على إيجاد الحلول والمخارج للآزمات القائمة». وأكد «أن الحوار بين اللبنانيين هو السبيل الوحيد للخروج من الأزمة وحال المرواحة»، داعياً سائر الأطراف إلى «عدم إطلاق المواقف التصعيدية وإثارة التوترات التي لا طائل منها سوى إضفاء المزيد من التعقيد على المشهد الراهن».

زار السفير الفرنسي الجديد في لبنان هيرفي ماغرو أمس، مسؤول العلاقات العربية والدولية في «حزب الله» السيد عمار الموسوي، وجرى التطرق إلى الأوضاع العامة بما في ذلك التطورات المرتبطة باستحقاق انتخاب رئيس للجمهورية.

ورحّب الموسوي بتسلم السفير ماغرو منصبه في بيروت، مشدداً على «استمرار

سفير مصر في معراب



عرض رئيس حزب «القوّات اللبنانية» سمير جعجع في معراب أمس مع السفير المصري لدى لبنان ياسر علوي، لآخر التطورات السياسية ولا سيما الإستحقاق الرئاسي، في حضور رئيس جهاز العلاقات الخارجية في الحزب الوزير السابق ريشار قيومجيان.





سناء الجباك

تطوّرات متسارعة
ومتصارعة

أولاً: اجتمع رئيس كتلة نواب «حزب الله» محمد رعد بقائد الجيش جوزاف عون، فتوتر رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، وربما يشعر أنّ «الحزب» يستخدم طريقة عمر بن أبي ربيعة فيمنح طرف عينيه للحوار من خلال اللقاءات المرتقبة بين النائبيين علي فياض وآلان عون «لكي يحسبوا أنّ الهوى حيث تنظر»، وذلك لاستثمار الوقت بالمفيد بانتظار اكتمال الصفقة الحقيقية، وقطع الطريق على باسيل ورهاناته لإطالة أمد الحوار مع «حزب الله» إلى ما بعد انتهاء ولاية القائد... أو أنّ المطلوب التشدد من جانب «الحزب» في لعبة عض الأصابع بانتظار أن يصرخ باسيل أولاً، فينصاع ولا يعرقل انتخاب سليمان فرنجية. وفي الاحتمالين توضع في «الخزج» اللامركزية الإدارية ومعها الصندوق السيادي أو الائتماني... لا فرق. ثانياً: يعود الموفد الفرنسي جان إيف لودريان إلى بيروت الأسبوع المقبل على إيقاع نخعات عن فشل مهمته وطى ملفها بعد رفض المعارضة النيابية للمبادرة الفرنسية الداعمة لترشيح فرنجية ولأسلوب تعامله عبر الرسائل مع ممثلي الأمة، أو أنه سيجمل جديداً مغايراً، ربما تبلوره المحادثات التي سيجريها رئيسه إيمانويل ماكرون مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان خلال قمة العشرين التي تبدأ اليوم في الهند، وذلك انطلاقاً من قرارات اجتماع الدوحة للدول الخمس المعنية بالملف اللبناني.

ثالثاً: يحاول رئيس مجلس النواب نبيه بري جذب الراقضين لدعوته الحوارية فيقلص أيامها السبعة، ومن ثم يزيل التباس الجلسات المتتالية لانتخاب رئيس ويعملها مفتوحة، وكأنه تلقى تعليمات بذلك، فقرر تطبيق الدستور بغية إنجاز الاستحقاق الرئاسي، ولكن وفق مبدأ «لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم»، لذا عمد إلى استرضاء المعارضة من دون إحراج الممانعة، وسط زحمة موفدين يضعون النقاط على حروف مقررات اللجنة الخماسية.

في المقابل، تتكشف موجات النزوح الاقتصادي للسوريين إلى لبنان عبر عمليات التهريب عبر الحدود السورية - اللبنانية، وكأنها متعمدة بفعل فاعل لتوظيف تداعياتها، التي سوف تبتلع ما تبقى من فئات الأمان المعيشي للبنانيين، ولا تملك الحكومة اللبنانية بمواجهتها إلا التعهد بمعالجتها بجلسة حكومية تعقد الأسبوع المقبل بحضور قائد الجيش ورؤساء الأجهزة الأمنية، وسط إجراءات أمنية متواصلة ينفذها الجيش اللبناني «ضمن الإمكانيات المتاحة» المعروف سلفاً عجزها عن ضبط الحدود المسيطر عليها من «حزب الله» وحلفائه وسراياه...

وأيضاً بفعل فاعل، تنهار الهدنة في مخيم عين الحلوة لنعود الاشتباكات بين «حركة فتح» والمطرفين الإسلاميين المشمولين برعاية الممانعة، والراقضين تسليم المطلوبين لاغتيالهم رئيس الأمن الوطني الفلسطيني العميد العرموشي في شهر تموز الماضي، وذلك على الرغم من الجهود اللبنانية والفلسطينية المبذولة لوقفها، وبدخل مباشر من بري الذي تابع تفاصيل الاشتباكات طوال ليل الأول من أمس. وبين التطورات السياسية المتسارعة والمتصاعدة والتهديدات الأمنية الحاصية والمتمزّدة، يتربق اللبنانيون بخوف مفاعيل استبدال منصة «صيرفة» بتفعيل منصة «بلومبيرغ»، مع إشارات لخبراء توضح أن الدولار سيبدأ رحلته المليونية، وذلك لأنّ دولار «صيرفة» كان من الاحتياطي في مصرف لبنان الذي كان يخسر حوالى ستة مليارات من الدولارات سنوياً، أما استعمال منصة «بلومبيرغ» فهو ما يسمى بـfloating currency أي أنّ سعر الدولار يحذده سوق العرض والطلب، ومع غياب العرض وارتفاع الطلب كلفنا خاطر كم! أو من الآخر، ربما صدرت كلمة السر الأميركية بوجوب إنهاء الشغور الرئاسي، وتبلغها أهل الحل والربط عندنا، فباشروا العمل لافتعال وسائل ضغط سياسية وأمنية ومعيشية لنسفها، أو أنهم سيلتزمون ويمهدون لها من خلال رفع منسوب الخطر أمنياً واقتصادياً لتحضير الإخراج اللازم والملائم للصفقة التي نضجت.

«الحزب»: لا بديل عن فرنجية... و«المع»
حتى لو أتى من الدوحة

راكيل عتيق

على رغم الأحداث الأمنية المتفرقة أخيراً والتي وُجّهت أصابع الاتهام فيها إلى «حزب الله»، تعتبر جهات عدة أنّ «الحزب» لا يمكنه استخدام «سلاحه» رئيسياً خصوصاً أنّ هذه المرحلة تختلف عن سابقتها، وهناك معارضة قوية في وجهه شعارها «لا خوف» و«لا تراجع» لا تحت وطأة الرسائل التهديدية ولا حتى «الاغتيالات». فضلاً عن أنّ هذه الحوادث كانت غير مقصودة ولم يكن يريد «الحزب» مثل حادثة الكحالة، أو عمل على عدم تظهيرها كالكمين المحكم لاغتيال المسؤول «القواتي» الياس الحصري لإظهاره على أنّه حادث طبيعي.

مع ما قد يؤدّي إليه أي عمل أمني ظاهر لـ«حزب الله» في وجه معارضيه مثل أحداث السابع من أيار 2008، من مواجهات أو «ميني» حرب أهلية، يرى البعض أنّ «الحزب» لا يتحمّل ذلك الآن، لأنّ سلاحه المُدار من إيران له أهداف محدّدة تخدم طهران، وأي استنزاف داخلي راهناً، قد يُفضي إلى طرح موضوع السلاح جدياً على الطاولة، بما يتعارض مع الأهداف الإيرانية الاستراتيجية، فيما أنّ أي استخدام لهذا السلاح في الداخل يجب أن يكون محدوداً ومحدداً لحماية السلاح بالسلاح والحفاظ عليه لاستخدامه بما يتوافق مع الأجندة الإيرانية.

وإنّ لـ«الحزب» قوة معنوية حتى من دون استخدامه، وبهذه القوة تمكّن في محطات عدة من إخضاع المعارضين لشروطه الداخلية وفي المؤسسات الدستورية، إلّا أنّ النقمة الشعبية على هذا السلاح والتي تظّهرت من شويّا إلى الكحالة وما بينهما عين الرمانة، تمنع «الحزب» أيضاً من

خوض غمار مغامرة بالسلاح، إضافةً إلى وجود قوى سياسية متمثلة نيابياً بشكل وازن، في مقدمها حزب «القوات اللبنانية»، أظهرت بالتجربة أن السلاح العسكري أو سلاح الفراغ لم يعد أي منهما صالحاً في المعركة الرئاسية. لذلك، يحاول «الحزب» التنوع في الأسلحة التي يستخدمها رئاسياً، إن دبلوماسياً عبر البوابة الفرنسية وإن عبر الحوار - المفاوضة مع رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، وأخيراً عبر الحوار الذي دعا إليه رئيس مجلس النواب نبيه بري لسبعة أيام كحد أقصى تليه جلسات انتخابية متتالية. ويعوّل «الحزب» على هذا الحوار على مستويين:

الأول، شراء الوقت، عبر الإظهار إلى الرأي العام الداخلي والمجتمع الدولي، أنّه يريد انتخابات رئاسية عبر الحوار والتوافق، فيما الفريق المعارض يرفض أي صيغة حوارية وبالتالي هو من يتحمّل الشغور.

الثاني، إمكانية إقناع كتل نيابية عدة بانتخاب رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية رئيساً أو تأمين النصاب لجلسة انتخابه، إذ وفق حساباته إذا وصل الحوار مع باسيل إلى خواتيمه المرجوة، يصبح انتخاب فرنجية مؤمناً في الدورة الثانية بأكثرية النصف زائداً واحداً.



«الحزب» لا يزال يعوّل على الحراك
الفرنسي عطفاً على القنوات
الإيرانية - السعودية للوصول إلى
حلٍّ ما مع الرياض



عقب اغتيال قائد الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة صيدا اللواء أبو اشرف العرموشي، بدءاً بوقف إطلاق النار وتشكيل لجنة تحقيق، مروراً بإصدار تقريرها بتسمية ثمانية مشتبه بهم في تنفيذ الجريمة، وصولاً إلى تعزيز القوة الأمنية المشتركة لجلبهم بالقوة والانتشار في مدارس «الأونروا» بعد إخلالها من المسلّحين. واتهم قائد الأمن الوطني الجديد العميد أبو أياد شعلان، المجموعات الإسلامية المتشدّدة ببدء المعركة تهزّباً من إخلاء مدارس «الأونروا» وتسليمها إلى القوة الأمنية المشتركة، والذي كان مقرّراً عصر الجمعة بعد الاجتماع الذي عقده «هيئة العمل المشترك الفلسطيني» في منطقة صيدا.

وقال شعلان لـ«نداء الوطن» إنّ «فتح» ما زالت «ملتزمة قرار وقف إطلاق النار والإجماع الفلسطيني في الاقتصاد من الجناة»، نافعاً «أن يكون الأمن الوطني نصب كميناً أو شرع في الهجوم على منطقة الطوارئ»، مشدّداً في الوقت ذاته على أنّ «دماء الشهداء وعلى رأسها العرموشي لن تذهب هدراً».

بينما قال الناطق باسم حركة «حماس» جهاد طه إنّ الحركة تعقد سلسلة لقاءات وتجري الاتصالات مع جميع الأطراف من أجل تثبيت وقف إطلاق النار وتنفيذ ما تمّ التوافق عليه، «وهناك

لحماية المخيم وأمنه واستقراره مع الجوار اللبناني كعنوان للقضية الفلسطينية وحق العودة»، ولفت الانتباه الاتصال الذي أجراه مفتي صيدا وأقضيته الشيخ سليم سوسان برئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، وتمنى عليه «العمل بكل الوسائل المتاحة للمضغط من أجل وقف هذا النزف الأمني لصيدا من خاصرتها الفلسطينية، وأن تتحمل الدولة اللبنانية مسؤوليةاتها». كما أجرى سوسان جولة مشاورات هاتفية حول الوضع في المخيم وتداعياته على المدينة مع كل من مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان والنائب أسامة سعد والنائبة السابقة بهية الحريري ونائب رئيس المكتب السياسي لـ«الجماعة الإسلامية» بسام حمود.

وكان مسار المعالجة في مخيم عين الحلوة أصيب بانتكاسة كبيرة، وعادت الأوضاع الأمنية إلى مربّعها الأول أو نقطة الصفر، بل دخلت في عنق الزجاجة بعد انهيار الهدنة السابقة وتجدد الاشتباكات بين حركة «فتح» والناشطين الإسلاميين من «تجمّع الشباب المسلم» و«جند الشام» سابقاً، في تكرار لمشهدية المخيم بين الأمن المفقود والانفجار الممنوع.

مسار المعالجة انتهجته القوى الفلسطينية بالإجماع وبدعم لبناني لتطبيق تداعيات الاشتباكات التي اندلعت في 30 تموز 2023

النزوح السوري: معبر شبعاً ممسوك

النبطية - رمال جوني

الجولة الثانية من النزوح بدأت، ففي الوقت الذي أخفقت حكومة تصريف الأعمال، في حثّ النازحين على العودة الطوعية نحو سوريا، باغت النزوح السوري، وبالألاف هذه المرة الدولة اللبنانية، وهم يعبرون الحدود غير الشرعية نحو لبنان، وبعضهم، يتجه نحو ليبيا هرباً نحو مستقبل أفضل.

حتى الساعة لم تسجّل أي إحصائية حول أعداد النازحين الجدد نحو قرى الجنوب، أو ربما لم يكتشف أمرهم بعد من قبل البلديات، التي باشرت قبل أشهر، بعملية إحصاء وجودهم داخل القرى، المؤكد أنّ هذه الإحصائية لم تؤت بنتائجها المرجوة، ويسجّل فشل للبلديات في الأمر، إذ لم تتمّ ممارسة الضغط لدفع النازحين نحو تسجيل أسمائهم داخلها. اليوم، تجد البلديات نفسها مربكة في مواكبة النزوح المستجّد، ماذا لو تضاعف عددهم في القرى، وسط حديث عن ارتفاع عدد النازحين في لبنان إلى نحو 2 مليون وستمئة وخمسين ألف نازح. وقد يكون العدد أكبر، فهل لبنان قادر على تحمّل هذا العبء، وماذا عن القرى؟

بات من المؤكّد أنّ الوضع ليس على ما يرام، فالوجود السوري بدأ يثير حفيظة الأهالي، يعيشون «مدلين» في لبنان، في وقت يواجه اللبناني ماسي الأزمة المعيشية، الأزمة نفسها الذي تدفع بالألاف اليوم للدخول خلسة إلى لبنان.

لا يترك السوريون معبراً غير شرعي يعتب عليهم، بيد أنّ معبر شبعاً- بيت جان، لم يشهد حركة دخول للنازحين الجدد، هذا المعبر مخصّص فقط للتهريب، نشط قبل عامين تقريباً بعمليات التهريب على «البغال» التي تتمّ وفق المعلومات من لبنان ومن سوريا معاً. اليوم ينحصر التهريب فقط من لبنان نحو

سوريا، وتتعدّد المواد المهزّبة حسبما كشف مصدر مطلع لـ«نداء الوطن»، إذ قال إنّ «الدخان والمواد الغذائية حتى المواد المتعلقة بالطاقة الشمسية، تشكل الركيزة الأولى للتهريب».

تكاد لا تهدأ حركة «البغال» في المنطقة، ما يؤكد أنّ التهريب على قدم وساق، وأن الحدود «فلتانة» نوعاً ما. من الصعب إحصاء عدد النازحين الجدد على هذا الخط، وفق متابعين فإنّه لم يتمّ لحظ وجود أعداد جديدة، إضافة إلى وجود مخيمات للنازحين في المنطقة، مخيم مرج الخوخ والوزاني، قد يكون ملجأ لهم، ولو لفترة. غير أنّ المصادر تشير إلى اعتماد عدد كبير من الوافدين الجدد لبنان معبراً، ومنه يغادرون نحو ليبيا وبعدها نحو الدول الأوروبية، ويتخذون من المطار بداية رحلة هجرتهم للبحث عن مستقبل أفضل.

في حين تقول مصادر أخرى إنّ هناك نازحين يقصدون هذه المخيمات في المواسم الزراعية، ثم يغادرون نحو البقاع لأنّ الزراعة نشطة أكثر، وبالتالي يجعل من الصعب إحصاء عدد الوافدين.

في سياق آخر، تشير المعلومات إلى أنّ قرى العرقوب «مفولة» ولا يوجد فيها منازل للإيجار، وهذا يشكل عائقاً أمام النازحين، الذين يكونون على تواصل مع أقرباء أو معارف لهم في لبنان، وعليه تتركز حركة النازحين نحو البقاع والهرمل وطرابلس.

وتربط مصادر متابعة الموجة الجديدة للنازحين بانهيار الوضع المعيشي في سوريا، ففي الوقت الذي يهرب الشباب اللبناني نحو الهجرة، ولو بـ400 دولار كراتب، يجد السوري كل مقومات العيش في لبنان: سكن مجاني، مدارس وطبابة مجانية، بدل نقل للطلاب وغيرها من محفّرات البقاء.

يأكل اللبناني اليوم من علقم النزوح من جديد، الوضع ليس على ما يرام، علامات استفهام عدّة تطرح اليوم، خاصة أنّ غالبية

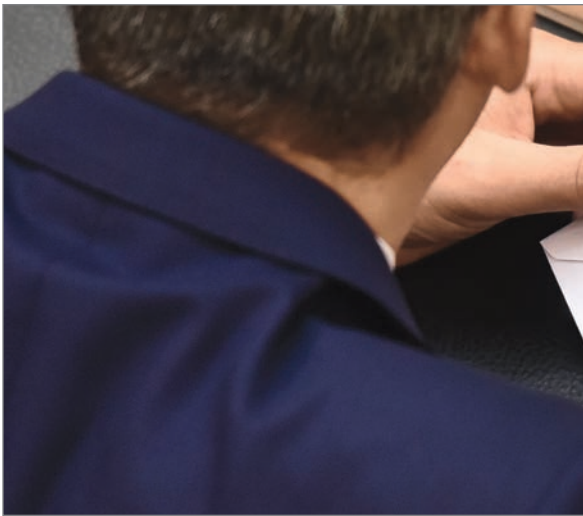


التهريب على البغال ليلاً

الوافدين هم من الشباب، وبأعداد كبيرة: ماذا يحاك للبنان من جديد؟ وهل هو قادر على حمل عبء اقتصادي ومعيشي وهو الواقع تحت وطأة أزمة اقتصادية لا يحسد عليها؟

بمعزل عن أي شيء، هناك خطر محدد اليوم، التدفّق الكبير لن يأتي إلا بالكارثة على لبنان، وعلى البلديات التحرك سريعاً. تعلق مصادر متابعة بالقول إن معبر شبعاً ممسوك، من الصعب دخول النازحين خلسة منه، على عكس باقي المعابر حيث بلغت كلفة النقل 150 دولاراً للشخص الواحد. ومع ذلك، تتخوّف مصادر متابعة من تطوّرات مشهد النزوح، الذي قد يجزّ الويلات على البلد ما لم يتم تدارك الوضع سريعاً.

معارضة: لا حوار



إنطلاقاً من ذلك، لا يزال «الثنائي الشيعي» في وادٍ رئاسي، والمعارضة، خصوصاً ما يُعرف بالـ31 نائباً، في وادٍ آخر، علماً أنّ موقف المعارضة الرافض للحوار الذي دعا إليه بري أو أي حوار رئاسي لا يُفصل عن حقيقة الموقف الخارجي، لا سيما الموقفين الأميركي والسعودي. إنطلاقاً من ذلك، تسقط الحملة التسويقية الأخيرة لفكرة أنّ المعارضة التي ترفض الحوار الذي دعا إليه بري، ستشارك في الحوار رئاسياً متى دعت إليه الدوحة بتغطية سعودية – أميركية. وتؤكد مصادر معارضة أنّ «ما رفضناه مع الرئيس بري ولودريان نرفضه مع أيّ كان، لأننا نتسلّح بأقوى سلاح وهو الدستور الذي يحدّد طريقة انتخاب رئيس للجمهورية عبر آلية ديموقراطية في مجلس النواب»، مشيرةً إلى أنّ «الحوار الوحيد الذي نقبل به هو الذي يكون موضوعه سلاح «حزب الله»، ضمن جدول معيّن ومدة محدّدة وآلية واضحة، وذلك بعد الانتخابات الرئاسية، إذ لا يُمكن قيام دولة ومؤسسات في ظلّ سلاح خارج إطار الدولة».

وقف النار

من يحاول إعادتنا إلى نقطة الصفر في المخيم، وما يجري هو فتنة تسعى جهات مشبوهة لتمريرها». وأوضحت مصادر فلسطينية لـ«نداء الوطن» أنّ اللاف في الاشتباكات الجديدة:

- حدّتها وقوّتها رغم قصر وقتها، حيث حصدت أكثر من 35 جريحاً وأضراراً مادية كبيرة، ناهيك عن الإستياء السياسي والأمني اللبناني بعدما طاولت القذائف أحياء في صيدا والمناطق المجاورة للمخيم، ما أدّى إلى شل الحركة في المدينة، وخاصة في ساعات الصباح الأولى مع اشتداد وتيرتها.

- توسّع رقعة الاشتباكات من محور الطورائ البركسات - بستان القدس، إلى محور حطين - جبل الحليب، رغم كل الجهود السياسية لتحديد باقي أرجاء المخيم، نجحت على محور الصفصاف - البركسات الذي بقي هادئاً، وقد أصيب أعضاء لجنة حطين وهم يسعون إلى وقف إطلاق النار، في وقت رفض رئيس اللجنة منصور عزّام ربط المنطقة بمصير الطورائ.

- حركة النزوح الكثيفة وغير المسبوقة، لقناعة أبناء المخيم أنّ المشكلة ليست ظرفية وبنت ساعتها، بل هي امتداد للاشتباك السابق والهدنة، مع الشعور المتزايد بخطورتها وربما طول أمدها، في وقت لم تبادر وكالة «الأونروا» إلى فتح مدارسها، كما المزة السابقة، لاستقبال العائلات النازحة من المخيم والتي توجّهت إلى قاعة «الموصللي» كالعادة وإلى بلدية صيدا للمرة الأولى. وتفقّد رئيس بلدية صيدا الدكتور حازم خضر بديع النازحين، مشيراً إلى أنّ البلدية استضافت وحدها أكثر من 300 شخص من أطفال ونساء وشيوخ، مناشداً المنظمات الإغاثية المحلية والعالمية مّد يد المساعدة، «لأن الوضع الصحي والاجتماعي للنازحين كارثي»، ودعا المسؤولين الى الضغط بجذية لوقف إطلاق نار دائم، «لأنّ نداعيات الإشتباكات كارثية على المخيم وصيدا ومنطقتها».

وفي القراءة اللبنانية، يعتبر تجدّد الاشتباك بمثابة إطلاق نار موجه إلى صيدا كونها المتضرر المباشر بكل مستوياتها الاقتصادية والمعيشية والحياتية اليومية، وإطلاق نار مباشر على كل الجهود اللبنانية والفلسطينية التي بذلت من أكثر من طرف ومرجعية لمنع تكرارها.

مساحة حرّة



من يتحكّم بالدولة... يسأل أين الدولة!

مجيد مطر

من المفارقات الصادمة أنّ من يحكم ويتحكم بالدولة، يسأل عند كل أزمة سياسية، أو استحقاق داخلي أو خارجي، أين الدولة؟ كالأب الذي يحمل الابن مسؤولية إنجابه! بحيث يقع الخلط بين مفهوم الدولة ومفهوم الحكومة أو السلطة.

فوجود هؤلاء في الحكومة ومفهوم الدولة، يبدوان كمن يسير ضمن خطين متوازيين لا يلتقيان إلا من خلال مفهومهم الخاص عن الدولة، انطلاقاً من اصرارهم على تحميلها المسؤولية الدائمة عن كل الإشكالات السياسية والدستورية العالقة، متجاوزين التعريف الأبسط للدولة الذي استقر عليه الفكر السياسي والاجتماعي العالمي.

فالدولة، كما بات معلوماً، كيان سياسي يحمل صفة الضرورة البشرية، وتعتبرّ عنه حكومة تملك شرعية إدارة المؤسسات واحتكار القوة على إقليم جغرافي معين، بحيث تكون قادرة على فرض حماية النظام العام والمحافظة على الاستقرار، والتعبير عن السيادة في علاقاتها الدولية.

إذاً، إنّ الدولة ليست شخصاً طبيعياً، بل هي شخص معنوي متفوق، يعترف بالهيئات الأخرى، ويمنحها شخصيتها الاعتبارية وفعالية حضورها في خضم الحكم والإدارة. الدولة تفصّع عن نفسها من خلال الدستور الذي يعتبرّ، بطبيعة الحال، عن عقدها الاجتماعي المتوافق عليه من قبل نسجها الاجتماعي بمعناه الواسع.

مدعاة هذه المقدمة موقف «حزب الله» من مسألة تجديد مهمة «اليونيفيل»، والجدل الذي رافقها حيال ضرورة تعديل نص

القرار الذي يعطي قوات الطوارئ الحق بالقيام بدورياتها بصورة مستقلة، المعلنة منها وغير المعلن، من دون مرافقة الجيش اللبناني.

فقد حاولت الحكومة اللبنانية عبر وزير خارجيتها عبدالله بو حبيب تعديل نص القرار السابق الصادر في العام 2022، الذي أقر في مجلس الأمن بالاجماع ومن دون انتباه من المسؤولين، الذين كانوا مشغولين في تمرير ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل إرضاءً للرئيس ميشال عون كإنجاز يسجل له قبل نهاية ولايته.

وقد بدأ تخبط الحكومة في هذا الشأن عبر تحميل مندوبة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة أمل مدلي، مسؤولية صدور القرار الذي سمح بحرية تنقّل قوات الطوارئ دون إذن مسبق، الأمر الذي رفضته المندوبة السابقة معتبرة أنه لا يمكن لأحد أن يصدق أنه يمكن لسفير بمفرده أن يفاوض مجلس الأمن من دون تعليمات مسبقة ومفصلة ودقيقة من دولته.

«حزب الله» كعادته، وبالرغم من تواجده في الحكومة التي تضم «خيرة» حلفائه، يهرب إلى الأمام بتنصله من تحمل المسؤولية السياسية تطبيقاً لمبدأ التضامن الوزاري، فعبر وسائل اعلامه والناطقين بإسمه قد حثّ الدولة مسؤولية إعادة التجديد لعمل «اليونيفيل» من دون تعديل في مضمون القرار السابق (2650). وقد كانت ذروة التنصل من المسؤولية اعتبار القرار الجديد وكأنه حبر على ورق!

هذا الموقف فيه تجاوز للدستور الذي ينص في الفقرة الأولى من المادة 65 على أنّ مجلس الوزراء مسؤول عن وضع السياسة العامة للدولة في جميع المجالات. والمفاوضة

(الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

مع الأمم المتحدة جزء من السياسات العامة بشقها الخارجي، وقد زادت مسؤولية هذه الحكومة بعدما أنيطت بها صلاحيات رئيس الجمهورية وكالة بفعل الشغور الرئاسي استناداً إلى نص المادة 62 من الدستور. والتذرّع بمبدأ السيادة، لرفض ذلك القرار، لا يلغي حقيقة أنه ملزم، خصوصاً في القضايا التي تتعلق بالسلم والأمن الدوليين، أو بالقانون الدولي بالمعنى الأوسع لمقاصد الأمم المتحدة، حيث أنّ اختصاص تلك المنظمة الدولية يشمل ما يقرره القانون الدولي من قضايا دولية حتى ولو كانت تدخل في صميم الاختصاص الداخلي للدول. فكل معاهدة دولية تجريها الدولة حتى لو كانت متعلقة بمسائل داخلية تخرج من نطاق السيادة الداخلية إلى نطاق القانون الدولي والزاماته.

والسдол الأعضاء ملزمة بتنفيذ التزاماتها بحسن نية كما نصت عليه المادة الثانية من الميثاق «لكي يكفل أعضاء الهيئة لأنفسهم جميعاً الحقوق والمزايا المترتبة على صفة العضوية يقومون في حسن نية بالالتزامات التي أخذوها على أنفسهم بهذا الميثاق».

أمّا في ما يتعلق بمبدأ السيادة بمعناه «الويستفالي» قد تبدل في مضمونه، وفرضت عليه الكثير من التطورات التاريخية تغييرات جذرية، خصوصاً بعد قيام منظمة الأمم المتحدة التي اقرت في ميثاقها المساواة في السيادة بين الدول الأعضاء، انما هناك الكثير من المسائل كمبدأ التدخل الإنساني، أو حق تقرير المصير وقضايا حقوق الانسان، كلها شكلت الاستثناء الأبرز على سيادة الدول عبر الميثاق نفسه.

أحلام ابن الرابعة والتسعين لم تنضب و15 كتاباً «على الطريق» كريم مروة: إنتهت الشيوعية فابحثوا عن شيء آخر... وه

غريب حقاً هذا الرجل. هو يدنو عمراً من نهاية قرن (94 عاماً) لكنه ما زال شاباً مليئاً بالأحلام والآمال عكس شباب - في العمر- كثيرين. إنه يُفكّر اليوم في إنجاز خمسة عشر كتاباً جديداً بدأها محدداً لها مواقيت زمنية ممتدة إلى قرن جديد. آمن هذا الرجل دائماً أن العمر ليس إلا حديعة وقرر أن يعيش الحياة كما شاء هو، هو وحده، ولا أحد سواه. كريم مروة، يعرّف عن نفسه: سياسي، كاتب ومؤلف. لكن، ثمة ما هو أبعد من ذلك بكثير كتب عن نفسه الكتب وحكى حكاياته وسطر في نهايات ما قال وكتب ما مضمونه: إنتهت الشيوعية... إبحثوا عن شيء آخر. إلتقيناه، في لقاء حاولنا أن يطول لكنه أنهاه بقوله: «تعبت... خلص». هو تعب من الكلام لكنه لم يتعب من الكتابة. فهل في الكتابة علاج لمن أشقى مسيرته الدهر؟

نوال نصر

كريم مروة. وماذا لديه بعد ليقول؟ هذا ما قد يتساءل عنه كل من يقرأ اسمه على حوار جديد. فهو - يخال البعض- قد كتب كل شيء لكنه هو وحده يعلن: كتبت أشياء وغابت أشياء. فلنحاول أن نللمم معه بقايا ما لم يكتبه أو فلنحاول أن نحصل على تفسير لما سبق وكتبه. يجلس على كرسيه في منزله في منطقة مار الياس (في قلب بيروت) قبالة مروحة صوت محركها أعلى من صوته. البارحة، قبل أسبوعين، كتب: «الحرمان عند الشيعة ونغمة» بدن يرثونا مساحي أهدية». حكى في ما كتب عن فضل لبنان الكبير على الشيعة، هذا الكيان الذي أعطاهم ما لم يعطه لهم احد. كثيرون أعجبوا بما كتب وكثيرون اعترضوا على ما كتب وكثيرون شكوا بان يكون هو من كتب. بدأنا معه من آخر ما كتب: ماذا قصدت بما قرأناه؟ يجيب: «أملت ما كتب (فهو لم يعد يستطيع الإمساك بالقلم والكتابة) لأقول للشيعة: إذا بقيتم حيث أنتم اليوم سيبقى لبنان مقسوماً منقسماً ولن يبقى لا لبنان ولا أنتم». ويستطرد: لدي موقف من حزب الله. وأول اعتراض عندي هو كيف سمح لنفسه أن يأخذ اسم الله الذي هو رب العالمين وخالق الكون ويحتكر هذا الإسم، اسم الله. هذه أول خطيئة اقترفها حزب الله. والبقية تأتي. أنا (الشيوعي) لا علاقة لي به. يقول الحزب أنه مكلف من الله. وبعدين؟ من كلفه؟ الله؟ من هو الله الذي يكلف حزبا



أبي صنع شخصيتي (تصوير رمزي الحاج)

بذلك؟ هذا لا علاقة له بالدين. كيف يكلف الله حسن نصرالله بأن يفعل ما يفعله. هذه مسخرة.

العيلة والأصول

يقرر أن يضع نقطة على هذا الموضوع. نستجيب له. فهو يكرر: أقول ما أشاء وأفعل ما أشاء. أمامه ثلاث أوراق ستكون مقدمة كتاب ينهيه عنوانه: الفصل الأول من سيرة حياتي. يحكي فيه عن ولادته في الثامن من آذار عام 1930 في بلدة حاريص الجنوبية في عائلة دينية عريقة أصولها يمنية تنتمي إلى قبيلة همدان. يحرص على «ضبضة» أوراق الفصل الأول تمهيداً لمتابعة إكمال فصول الكتاب ويتحدث: والذي هو الشيخ أحمد مروة رجل دين ودنيا ووالدتي هي الحاجة خديجة. في التاسعة من عمري ختمت القرآن. وفي العام 1939 ذهبت مع والدي إلى بيروت لاستقبال عمي الشيخ زين العائد من سيراليون. وفي طريق العودة أخرج سبائك ذهبية هي ثروته التي جمعها حيث كان. وفي طفولتي شاهدت بعض تقاليد قريتنا من حفلات الأعراس التي كان يشارك فيها في شكل طبيعي الرجال والنساء، في حلقات دبكة . وأشهد أن رجال

الدين من الطائفة الشيعية لم يتدخلوا اعتراضاً على ذلك، على الرغم من تزمّت بعضهم. وأذكر أن أحد أساتذتنا كان على علاقة مع إمرأتين، إبنتي عم، أبواهما رجلا دين. وشاعت في القرية أخبار تلك العلاقة فألفوا أغنية عن ذلك فيها: «يا سلام سلّم يا سلام سلّم بيدا ومواهب عشقتا المعلم... ويحكي مروة عن بيروت «يوم نزلت إلى العاصمة عزفني ابن عمي منير على المدينة ولا أنسى ملهى فاروق الواقع في ساحة البرج الذي صحبني إليه لمشاهدة الراقصة الشهيرة سامية جمال وهي تؤدي أروع رقصاتها».

أراد أن يقول كريم مروة أن التزمّت لم يكن وأن الحرية كانت تميز تلك الحقبة من تاريخ جبل عامل.

كان انفتاحاً «أدخلني والدي الشيخ الشيعي إلى مدرسة اللاتين الكاثوليكية وسلمني إلى رئيسها الأب عبدالله من دون أن يدخل معه في شروط التعليم، الأمر الذي أدهش الأب المسيحي الكاثوليكي الذي طلب مني أن أقرأ له آيات من سورة مريم في القرآن لمدة عشر دقائق قبل الدخول إلى الكنيسة للصلاة مع سائر التلامذة: أبانا الذي في السماوات...».

كريم مروة، المولود شيعياً، أحب أن يتحدث عن تلك المرحلة - في أواخر العمر- ليقول إن أهمية كل ما عاشه في البدايات كوّن شخصيته الأولى «والدي الشيخ أحمد، رجل الدين والدنيا، كان واسع الثقافة وكان حريصاً على استقلاليتته عن المؤسسات الدينية، وكان في أساس موقفه أنه يعتقد بأن الأساس في الدينين الإسلامي والمسيحي على حد سواء هو القيم الإنسانية للوجود كفرّد وكمجموعات

وأن على المؤمن أن يأخذ ذلك في عين الاعتبار. وطلب مني ومن إخوتي أن نكون حريصين على تمسكنا بالقيم الإنسانية في الدين واستخدام عقولنا ومعرفتنا في الحفاظ على استقلالية كل منا والتحرر من العبودية والخرافات وأن لا نكون تابعين بدون وعي لأي رجل دين من مختلف الأديان والطوائف».

يتمهل، يسكت، ثم يسأل: ما هي الأسئلة التي تريدین طرحها؟ نخبره أننا نريد أن نسمع خلاصة إستنتاجاته من مسارات العمر. فيعود ليكرر ما بدأه: «كان لوالدي رجل الدين موقف مبدئي من الإسلام، عبّر فيه أن الأساس في الإسلام هو القيم الإنسانية وأن الإنسان- الفرد- هو القيمة الأساسية في الوجود. أراد والدي أن يقول لي أن في القرآن والأحاديث النبوية حديث دائم عن العقل، وعن ضرورة استخدام هذا العقل الذي هو أساس كل شيء. أراد تكوين شخصيتي المستقلة بهذه الطريقة التي يمكنني على أساسها تحديد «شو باخد وشو ما باخد» من الدين. كان عمري يومها ثلاثة عشر عاماً».

الإبتعاد عن الطقوس

كان كريم مروة نهماً في القراءة «تأثرت بجبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وتوقفت لاحقاً في العام 1945 عن الصوم والصلاة فخاف والدي، خصوصاً بعد أن أصبحت قوياً عربياً ثم شيوعياً. راقبني ليتأكد ما إذا كنت ما أزال متمسكاً بالقيم الدينية. تأكد فارتاح. لكنه أبدى انزعاجه من عدم ممارستي الطقوس الدينية من دون أن يتخذ أي قرار بحقي. هو اعتمد معي آيتين قرآنيتين: لا إكراه في الدين من شاء أمن ومن شاء كفر. والثانية: لست على المسلمين بوصي ولا على المسيحيين بولي إنما أنا بشر يوحى إليه. كان الدين بهاتين الآيتين يؤكد لي وإخوتي مرة ثانية أن القيم الإنسانية في الدين هي الأساس في حياة البشر. أراد والدي أن يكرّس في داخلي ضرورة استخدام العقل والمعرفة واستقلالية الشخصية والحرية في اتخاذ القرارات ورفض أي تبعية عمياء لأي فريق من رجال الدين».

نسال كريم مروة: هل شعرت مع مرور الوقت بعدم الحاجة إلى



لم تولد الظروف التي تمكّننا نحن والعالم من إنشاء شيوعية جديدة على طريقة ماركس

العودة للصلاة؟ يجيب: «منذ بلغت من العمر أربعة عشر عاماً إنتهت علاقتي بأحكام الدين. وعشت بالقيم الإنسانية وحدها. وهذه أهمية والدي في تكوين شخصيتي».

ماذا كان وراء اعتناق مروة بداية القومية العربية؟ يجيب: «لا أتذكر. كل ما اعرفه أننا كنا نسكن في حاريص، القريبة من الحدود الفلسطينية، ونقصد فلسطين للعمل والتسوق. ويستطرد: فلسطين ولبنان والعراق وسوريا دول عربية لهذا أصبحت قومياً عربياً رومانسياً».

الشيوعية

هناك دائماً مفصل في الحياة. في حياة كريم مروة لعبت رواية الأم مؤلفها مكسيم غوركي (تتناول الرواية ظروف ثورة البلاشفة لتأسيس وتعزيز النظام الإشتراكي) دوراً في مساراته. ويقول: «أثّرت هذه الرواية عليّ وجعلتني شيوعياً. أذكر أن والدي أرسلني إلى العراق لأتابع دراستي تحت رعاية ابن عمه حسين مروة. وجودي في العراق معه عزّز لدي القيم التي أرساها في داخلي والدي. حسين (مروة) أصبح شيوعياً بعد عودته من العراق أما أنا فأصبحت شيوعياً وأنا في العراق إبن سبعة عشر عاماً».

هناك في العراق رأى مروة نفسه في عالم جديد مختلف «هو بلد يضم كثيراً من المثقفين والأحزاب وحتى الصراعات. تأثرت بالثورة هناك العام 1948 وانتفيت إليها وشاركت في التظاهرات لكنني لم أحمل سلاحاً. أنا ضد السلاح منذ صغري. عقلي يفكر دائماً. تأثرت بدور الجيش الأحمر في الحرب ضد النازية وهذا ما قوى علاقتي بالشيوعية. في المرحلة الأولى كانت «شيوعيتي» بالرومانسية. لاحقاً، في العام 1953، يوم أصبحت عضواً رسمياً في الحزب الشيوعي ومسؤولاً عن الطلاب الشيوعيين تغيّر الموضوع.



هذه سيرتي



أقول للشيعة إذا بقيتم حيث أنتم اليوم سيبقى لبنان منقسماً ولن يبقى لا لبنان ولا أنتم



الكتابة مهنتي

هل الله كلف نصر الله بأمرنا؟



مع كمال جنبلاط



له ولدان: هانية وغسان وثلاث حفيدات وشعاره: أولادنا أكبادنا تمشي على الأرض

بعقلي وأفكاري وقناعاتي». لكن، ألم يفكر قبل أن يخرط في العمل الحزبي الشيوعي أن دخول مطلق حزب يقتضي الالتزام بقراراته؟ يجب بغضب: «أنا خرجت من الحزب، ولا أحد يعطيني أوامر. أنا وحدي أقرر ما أريد، لوحدي، لوحدي... (يكبر ذلك مرات).

نسرَح ونحن نصغي الى كريم مروة بين لينين وستالين وماركس ونسمعه يحدد القيادة التاريخيين في القرن العشرين وبينهم: صن يات صن وغاندي وعمر المختار وأتاتورك وسُلطان الأطرش ومصطفى البارزاني وجمال عبد الناصر وفيدل كاسترو وأرنستو غيفارا والحبيب بورقيبة ومارتن لوتر كينغ ونلسون مانديلا وجورج حبش وكمال جنبلاط والإمام الخميني وياسر عرفات... أسماء تآثر بها لكن، وحده والده من كَوّن شخصيته ثم قراءاته.

في الدار صورة كبيرة لمروة، يرتدي العباءة ويضع طفله على صدره: «إنه إبني غسان. لدي ولدان، هانية وغسان. وثلاث حفيدات. وشعاري: أولادنا أكبادنا تمشي على الأرض». صداقاته كثيرة ويقول: «لا أضغ شروطاً على الصداقة. المهم أن تربطني مع الآخر قواسم ومن لا يربطني به أي شيء فما لي وله». لا صديق مفضلاً لديه ولا يقبل أن يفاضل بين الاصدقاء. له من الكتب 45 مؤلفاً منشوراً ويقول: الكتابة لا تتعبني. إنها مهنتي. وأنا اكتب ما أحبّ. لم يعد يستطيع مروة الكتابة ويقول «ألمي على الآخرين فيكتبون». ولم يعد يستطيع القراءة التي يحبّ «يقراون لي».

أمور كثيرة حدثت في حياته حزينة وسعيدة. لكن هل لحظات الحزن كانت أكثر؟ يجيب: «لا تفرضي علي أن أحد لك ذلك». نتذكر أنه سبق وقال أن لا أحد يطلب منه شيئاً لا يريده. نتجاوز السؤال ونكتفي بالإصغاء: «الحزب الشيوعي الموجود اليوم لا علاقة لي به، لست ضده ولست معه، ولم أعد أبالي به. ولا أحد له علي شيء». نترك كريم مروة يرتاح. نتركه بين أفكاره اللامتناهية متمنين له أن يظل يعمل ويحلم ويتلو ما يريد كتابته. هو ضيف مختلف عن كل الآخرين. هو ما زال نائراً على كل شيء. بالكاد يبتسم لكن، وراء نظارته السمكية، تلوح عينان وقادتان وإحساس عميق وبعض الغرور. ووحده ذكر حفيداته الثلاث جعله يبتسم. نترك كريم مروة يرتاح مع تأملاته التي يحبّ، يراقب من حيث يجلس شروق الشمس وغروبها، مستعداً لمتابعة المشوار، مشوار العمر والكتابة والإشتراكية وأفكار كارل ماركس، على ذوقه وحده «فلا أحد له عليه شيء». أما الخلاصة فنستنتجها (لعدم قدرته على كتابتها): الإنسان هو القيمة الأساسية في الوجود.



مع والده وشقيقه والمفكر حسين مروة

أيضا بكارل ماركس واعتذرت منه لأن تجربتنا كانت مخالفة لتعاليمه. هناك مواقف أساسية لدى ماركس تشبه تلك التي علمني إياها والدي ومضمونها: الإنسان هو القيمة الأساسية في الوجود. كما أن ماركس يقول وبوضوح أن الأفكار ليست ثابتة بل تتغير حسب الظروف والوقائع. يجب أن يشغل الإنسان عقله ويفكر دائماً كيف يطور أفكاره. لا ثبات في الأفكار».

هل مشكلة الشيوعي اليوم أنه لم يطوّر نفسه؟ يجيب بحسم: «خلص الموضوع الآن. إنتهى. لا يهمني أن أتكلّم عن الحزب الشيوعي الآن. نحتاج الى تفكير جديد». ماذا عن اليسار الديموقراطي؟ «إنه مزحة». لكن، ألم يجد فيه تجديداً ما للفكر الشيوعي؟ يجيب: «لا، أبداً، لم تولد الظروف التي تمكّننا نحن والعالم من إنشاء شيوعية جديدة على طريقة ماركس».

إنسحب كريم مروة من الحزب الشيوعي بعدما أيقن أن القيادة لم تتعلم من التجارب السابقة ويقول «تركت الحزب واشتغلّت مستقلاً لأفكاري وقراءاتي ومواقفي وكتبي». وبهذا يكون قد بدأ شيوعياً رومانسياً ثم ممارساً فعلياً ثم خارجاً من الشيوعية التقليدية صانعاً شيوعيته الخاصة مردداً ما قاله لنا اليوم، في الرابعة والتسعين: لا أحد يسقط أفكاره علي. ولا ولن أقبل أن يملّي أحد ما أفعله. هذا ليس وارداً أبداً. أنا من أقرر

ليس حزباً شيوعياً بل هو حزب تابع خاضع الى آخرين. الشيوعي في الإتحاد السوفياتي على رأسي وفي عيني، هو حزب أممي، أما في لبنان فنحن من نقّر لا هو. إختلفنا وقمنا بثورة استمرت عاماً كاملاً بدلنا خلاله كل القاعدة المعتمدة وأصبح كل ما له علاقة بلبنان يصدر في لبنان. فرضنا ذلك فرضاً على الإتحاد السوفياتي. وما أحاط ما حدث آنذاك من اللحظات المهمة في حياتي. ونتيجة ذلك، أعدنا برنامجاً كاملاً للحزب وأرسلناه الى الإتحاد السوفياتي لسؤال الأركان هناك عن رأيهم، فوافقوا غصباً عنهم بعدما رأوا ما فعلناه وأنجزناه».

التجربة الستالينية

الديموقراطية الشيوعية المفقودة. هذا ما كانت عليه الحال أيام ستالين. ويقول مروة «هناك كتاب أنهى لطابعته أنتقد فيه التجربة الستالينية كلها وأحسد مكمن الخلل. بعد انهيار التجربة الإشتراكية ذكرّت في محاضرة خمسة عشر خللاً بنيوياً أدت الى انهيار التجربة. يجب تجنبها في أي تجربة إعادة إنشاء إشتراكية جديدة. ذكرّت



زرت 63 بلداً وقابلت 33 رئيس دولة وتعرفت إلى شخصيات ثقافية وسياسية



مع زوجته نجوى



مع واحدة من حفيداته

أصبحت شيوعياً رسمياً لا مجرد رومانسي. الرومانسية يقررها كل إنسان على ذوقه، بمعنى أن تعجبه فكرة ما ويبدى سروره منها أما الإنتساب رسمياً فأمر آخر».

هل سُرّ أكثر بالرومانسية الشيوعية؟ يجيب «الرومانسية فردية، مثلها مثل حب امرأة بالفكر، في حين أن الإنتساب يستلزم القيام بنشاطات واتخاذ مواقف وآراء» ويستطرد: «أرسلني الحزب الى المجر لأكون عضواً في قيادة منظمة حزب الشباب الديموقراطي العالمي. إنها عالمية. مكثت فيها أربعة أعوام. نظمنا مهرجانات ومؤتمرات وقمنا بزيارات... شيء فظيع... لم أعد بعدها الشيوعي الرومانسي بل صرت شيئاً آخر. سافرت كثيراً. والتقيت بكثير من القيادات. وفي العام 1957 عدت الى لبنان ليعود الحزب الشيوعي ويرسلني عام 1962 الى فيينا لأكون ضمن منظمة أخرى عالمية هي مجلس السلم العالمي». يتمهل قليلاً من على كرسيه ويقول كمن يريد أن يُذكر بمجدٍ مضى: سافرت في حياتي الى كل جهات العالم. زرت 63 بلداً. وقابلت 33 رئيس دولة. وتعرفت الى شخصيات ثقافية وسياسية ساهمت هي أيضا في تكوين شخصيتي».

يتعب مروة من الكلام ويعلنها صراحة: «تعبت... ألم تتعبي من طرح الاسئلة». نبتسم له. نذكره

بأنه صحافي أيضاً ويدرك تماماً أن الصحافة تكون أحيانا مزعجة. يجب «الصحافة مهنتي». نتابع مهنيّاً اللقاء مع يقيننا بأن الرجل أتعبته الذكريات. نصت إليه وهو يتحدث عن حزب عمره، الحزب الشيوعي: «موقف الشيوعي المبدئي كان دائماً أن لا يكون ضدّ أحد في المطلق ولا مع أحد في المطلق. أما اليوم فلم يعد هناك حزب شيوعي. إنتهت الشيوعية. التجربة كلها إنتهت».

قبل أن تنتهي التجربة كان مروة في أساسها «كنت أساسياً. لكن، أذكر أنني في لحظة من اللحظات، ضايقتني أن يكون الإتحاد السوفياتي، بقيادة ستالين، يعطي أوامره الى الأحزاب الشيوعية الموجودة في كلّ بلدان العالم. كان يطلب من المنتمين الى الشيوعية في كل مكان أن يفعلوا ما يريده هو. وهذا ما طبّق على الحزب الشيوعي في لبنان، لكن كان لديّ معطى آخر، لذلك قررت أنا وجورج حاوي، رفض القرارات التي يتخذها الحرس القديم في سكرتارية الحزب من دون أن يسألونا عن رأينا. وأذكر أنه كان هناك احتجاج يقوم به العمال في لبنان وكان رئيس الحكومة آنذاك رشيد كرامي. كان صديقاً للحزب، فقامت قيادة الحرس القديم في الحزب الشيوعي ومنعت العمال من التظاهر، كي لا تتّم الإساءة الى صديقها رئيس الوزراء. قلت للمسؤول يومها: هذا



مع ولده ملتحقاً بعباءته

الشاعر سمير نخلة: حاسة السمع تغيرت ونعيش حالة من الشذوذ الفني



الملحن سيتراك في أغنية «أسمر يا حلو» للفنانة القديرة سميرة توفيق فاحتلت الأغنية عنوان الألبوم وقلوب الناس محقة نجاحاً منقطع النظير. نافس شعراء من الطراز الرفيع ولم يكن قد تجاوز التاسعة عشرة، فانهالت عليه العروض ليحتوي أرشيفه مئات الأعمال لفناني الصف الأول من وديع الصافي وسميرة توفيق وجوزيف نعمم إلى عاصي الحلاني ووائل كفوري ونانسي عجرم ونجوى كرم وملحم زين ومايا دياب وغيرهم. ما زال مستمراً في العطاء حتى الساعة ويطمح الى تحقيق المزيد. «نداء الوطن» التقت شاعر الأغنية المخضرم سمير نخلة فدار حوار مشوّق حول الفن وقضاياها.

أحبّ الشعر منذ نعومة أظفاره فهو متحدر من عائلة مجبولة بالشعر وحب الوطن، فالشاعر رشيد نخلة الذي كتب النشيد الوطني اللبناني هو سلفه، إذن هو كاتب بالفطرة. أتقن الكتابة في سن مبكرة وكان شغفه بالفن كبيراً لدرجة أنه قرر تعلّم آلة البيانو ولكنه لم يتمكن من ذلك لعدة أسباب. شغفه بالكتابة والأدب جعله قارئاً نهماً فكان يستفيد من كل كتاب أو مرجع أو شعر يقرأه، متخذاً من جبران خليل جبران مثلاً ومن السيد المسيح مرشداً. بدأ مسيرته الشعرية مع فنانيين كثر قبل أن يذيع صيته. أول أغنية ناجحة ألفها كانت من نصيب الفنان جوزيف نعمم وهي «أهلك ما بدن ياني» التي تناقلتها الأجيال. تعاون مع



مع شادي جميل



مع هنري زغب



مع وديع الصافي

ولكنها ليست مستحيلة خصوصاً في حال كان يملك صوتاً جميلاً وكان مستعداً لتحفل الضغوط لدخول غمار الفن.

إلى أي مدى تحن إلى الوسائل القديمة في صناعة الأغنية؟

أحن كثيراً إلى الأغنية القديمة وطريقة العمل في الأيام الغابرة ولكنني أحن أكثر إلى الفنانين والملحنين القدامى وطريقة التعاطي الشفافة. طالما تمنيت لو ولدت في عصر العمالة على غرار أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم وفريد الاطرش ووديع الصافي وفيروز وصباح، لكن أغنية المكتبة الفنية أكثر. من جهة أخرى لا أظن أن العمل بوسائل قديمة يجدي نفعاً اليوم، فكل شيء تغير، حتى حاسة السمع تغيرت وهناك حالة من الشذوذ الفني وبات الناس يستمعون بآرجلهم.

هل أنت مستعد لكتابة أغنية لفنان يشق طريقه أم تحصر تعاونك بأعلام الفن ونجومه؟

أنا مستعد دائماً للعطاء، فأنا في حالة تطوير ذاتي دائم لأتماشى مع الجيل الجديد ومتطلباته، خصوصاً أنني لست بعيداً عن الشباب وأواكب تطلعاتهم وما يستسيغون بحيث أكون سنداً للفنان المبتدئ الموهوب فاشق له طريقاً نحو النجومية لأن الأغنية هي الأساس. أما من ناحية التعاطي فإن النجم يعلم ماذا يريد وما ينقصه، فيكمل بذلك وجهة نظر الكاتب فيسعيان لإنجاح العمل. يحتاج الفنان الجديد الى دعم مادي كبير وتنقصه الخبرة في التسويق وإدارة الأعمال في أغلب الوقت، لذلك فإن طريقه تكون شاقة

وأتعاطى بالمباشر مع الملحن والموزّع وأكون متيقظاً لإتمام العمل بنجاح كي يصل إلى الجمهور بالشكل المطلوب.

كيف تصف تجربتك مع وائل كفوري ونانسي عجرم؟

تربطني علاقة وطيدة بجميع من كتبت لهم، وتعدّ تجربتي مع وائل كفوري بالناجحة فأنا أول من أدخل الأغنية الرومنسية إلى نمط كفوري، من أغنية «يا حبيبي قرب لي»، و«يا هوى روح وقلو»، و«جن الهوى ورماني»، وأنا قلبي مشتاق»، و«أنت علمتيني أعشق»، و«ما صدقت عيوني» وغيرها... ثم كرت السبحة من بعدي ولحقني الجميع. كذلك كانت تجربتي جميلة مع الفنانة نانسي عجرم في أغنية «لون عيونك»، و«نام بقلبي»، وأخيراً «بدنا نولع الجو»، وكلها أغان ضاربة حققت عجرم من خلالها نجاحات منقطعة

الأمر يتطلب جهداً كبيراً لأنني ابحث عن الكلمة الراقية في زمن تغيرت معاملة وناسه وليست تلك مهمة بسيطة.

لماذا برأيك ما زالت الأعمال القديمة صامدة رغم طغيان الحداثة على صناعة الأغنية؟

صُنعت الأغاني التي قدّمت في زمن العمالة بإتقان كبير وبكمية وافرة من المواهب. كانت هذه الأغاني بالتالي شاملة لكافة المواضيع والحالات الاجتماعية، لذلك صمدت وما زالت راسخة في أذهاننا. ولكن هذا لا ينفي وجود أغان ضاربة في عصرنا هذا، لنأخذ مثلاً أغنية نانسي عجرم «ما في عيش إلا معك». من منا لا يتذكرها أو يرددّها؟ بعد خبرة طويلة في المجال الفني تطوّر الحديس لدي وبعد النظر فبات بإمكانني توقّع الأغنية الناجحة، وأنا لا أتساهل في تركيبة الأغنية

جورج بو عبدو

من يسمع باسمك يعرف أنك فنان مخضرم. كيف استطعت مواكبة الأجيال والبقاء موجوداً مع مرور الزمن؟

من أغنية «أهلك ما بدن ياني» و«أسمر يا حلو»، وصولاً إلى أغنية بدنا نولع الجو لنانسي عجرم، تغيرات كثيرة طرأت على صناعة الأغنية، فالفن تغير وبات كل شيء مرتبطاً بالتكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي. لذلك كان عليّ كشاعر مواكبة العصر والبحث عن مواضيع ملائمة للفنانين تحاكي الجيل الجديد. كان كذلك ضرورياً أن أعمل مع ملحنين وموزعين موسيقيين عملوا على تطوير أنفسهم. لو لم اتبع هذا الأسلوب كان انتهى دوري وتوقف بي الزمن كما هي حال كثر من أبناء جيلي. ولا شك في أن هذا

كاملاً من أغان لا يملكها وهي ملك الكاتب والملحن في الأساس.

هل من أعمال جديدة لك قريباً؟

أنا في طور التحضير لأعمال جديدة لنجوم عرب ولبنانيين، من أبرزهم حسين الجسمي ونانسي عجرم، وأسعى إلى تعاون مع محمد عبدو. فلينتظرنني الجميع في أعمال جميلة ترضي كافة الأذواق.

كلمة أخيرة من منبرنا؟

أشكر «نداء الوطن» على اهتمامها الدائم بالثقافة والفن، فأنا أتصفحها يومياً وأتابع كافة أخبارها لأنها شفافة وصادقة، وما زلت متعلقاً بالورق حتى اليوم لأن في قراءتي للجريدة متعة ونكهة فريدة لا توفرها الأجهزة اللوحية.

أغاني كثيرة بها منها لرامي عياش. أفتش دائماً عن الأغنية الناجحة من أي بلد أو لهجة كانت، لأن لهجة الأغنية ليست معياراً لنجاحها.

ما الفائدة المادية التي تعود عليك من الأغنيات التي تذاع أو تغنى؟

أتقاضى مبالغ مادية من ال Sacem ولكن هذا ليس كافياً، لأن هذه الأخيرة لا تعمل في لبنان في الشكل المطلوب، ولتصويب المسار عليها إقامة المؤتمرات والندوات وإنشاء برامج وورش عمل تعزف بواسطتها على دورها الفعال في حماية حقوق الملكية الفكرية للأغنية وكيفية الاستفادة منها. وأتمنى أن يتحقق هذا الأمر ليعود الحق إلى أصحابه، لأن الفنان اليوم يحصد النجاح

هل أنت ناغم على الفن اليوم؟

لا أبداً، وحيداً لو نرتقي بالفن أكثر، فأنا ماضٍ في مسيرتي ولن أغير نمطي من أجل التجارة أو أية أسباب أخرى، وعلى الجميع الرجوع إلى ضمائرهم لمنع الانحدار الحاصل.

كيف تفسر إجتياح الأغنية المصرية السوق الفني؟

بعد النجاح الذي حققته الأغنيات المصرية تبين أن صناعة الأغنية في مصر في تطوّر مستمر ودائماً ما نتفاجأ بأفكار جديدة من حيث الكلام واللحن والتوزيع وهذا دليل عافية، وأظن أن هذا طبيعي في بلد يبلغ عدد سكانه 105 ملايين نسمة. أنا أحب اللهجة المصرية ولذا كتبت



مع الياس الرحباني

جوزيفين حبشي



Allo وقالوا...

مع ألين لحدود

ألو، مرحبا **poupina**. هيك قالولي بيغنجوكي. أو بتفضلي ناديكي ألين؟
لا، لا، عطيلي **poupina**. من أنا وصغيرة بحب يعيطولي **poupina**.

من وين طلع اسم هالدع؟
أمي طلعلي النickname. وقت ولدتني، كانوا كل الستات بطابق الولادة جاببين صبيان، وبس سلوى مخلقة بنت. فقالولا «شو، إجت **poupée** ال **princesse**؟». فقلت «خلص بدّي غنجا **poupina**».

ع سيرة الأسامي، كلنا منقول اسم عيلتك عريق بالبن اللبناني. بس إنتي ما استغليتيه لتسوقي حالك. ليش، خصوصاً إنو أشخاص أقل منك موهبة، ما بيوفروا أي فرصة لـ «ينجموا»؟

ما بحياتي استغليت اسم عيلتي لإنجح على ضهرن. بعرف ربنا عاطيني موهبة، لهيك من الأول كان هدفي لإنجح بمقدرتي. وأهلي لو ما شافوا موهبتي، ما كانوا شجعوني لما قررت أدرس إخراج وتمثيل. إكتلت معجهمودي الشخصي والخيال أصعب وفي تعب أكثر. أنا شخص ما بحب وما بعرف دق أبواب، وبعديني بأمن إنو ل عندو موهبة، بيقدّر ينبت حالو، وما بيصح إلا الصحيح.

بتقولني ما بتحبي تستغلي شهرة أهلك، ونحننا منقول ل خلف ما مات. غير الصوت الحلو، بشو بتشبهني سلوى القطريب؟
عندي نفس مبادئها. عزة النفس، الكرامة، إحترام الآخرين، عدم التنازل عن الأشياء المقتنعة فيها والانضباط. أنا حدا كتير مضطرب مثل أمني، وبحب شغلي كتير. بيقولولي بتذكرينا فيها بالشغل وكمان بالستديو سريعة مثلاً بالتسجيل.

قلتني إنك درستي إخراج وتمثيل. ليش مش عم منشوفك بالدراما المحلية والمشتركة؟
هيدا السؤال لازم يتوجّه للمنتجين ومش لإلي. بستحلي شي مرة حدا يسأل شي منتج، دخلك ليش ما بتفكر بفنان أو فنان؟ بتحسي خلص، كل شركة صار عندها جماعتها، وببيروها هني ذاتن وما بيتغيروا.

قالوا كمان إنك مش بس بتغني وبتمثلي واخرجتي فيديو كليب، كمان كتبتني مسلسل، وكنت عم تكتبي مسلسل جديد. وين صار؟
وقفقت شوي، لأنو بفترة كوفيد كان عندي وقت كتير، فسحبت فرد سحبة، وكتبت 13 حلقة. ولما رجعت الحياة لطبيعتها، إنعجقت بالحفلات. التقصير مني، إنتي كاتبة وبتعرفي إنو أوقات منعجل blockage. فحسيت إنو بمطرح عم أرجع كرر حالي، لهيك وقت. هلا محنارة إذا برجع بقضرو وبفكر بالمنصات، أو بسحب ل 30 حلقة. لازم أرجع إقرأ للقرن.

اسمالله، مش بس مسبعة الكارات، وكمان سبعة (قبضاي) بالقوة الجسدية، وقالوا كنتي تلعبين روعي مع الصبيان، شو قصة غرامك بالرياضات القوية؟
ياااي جوزيفين، شو عرّفك بالروغبي؟ هلا أنا كمان بعرفك قوية، بس مش هالقد!!! مزبوط، أنا وصغيرة كنت لعب روعي، وبما أنو ما كان في فريق للبنات، كنت إتمنّ مع الصبيان، وبعديني لهلا بحب هاللعبة. بعنقد غرامي بالرياضات القوية بيشبه شخصيتي. أنا حدا بيحب التحديات والمغامرات والأشياء بتخليني إطلع من حالي. طول عمري بحب القصص الصعبة واللي ما بوصولاً بسهولة.

قولك بنت متلك، قوية بكل شي، ممكن تخوف الشباب، والنصيب ما يعود يهجم؟
هالموضوع سمعتو كتير. يمكن الشباب بالأول ينجذبوا للمرأة القوية، بس بعدين بتحسي وكانو بذن يطفولاً ضوّاً ما بسطع نجما وتأثر عليهم. برأيي الرجال الحقيقيين الواثق بحالو، مفروض يحب يكون في حدو امرأة قدّ حالاً. ع كل حال، إذا هجم النصيب، أهلا وسهلاً، وإذا لا، ما في مشكلة، أنا كتير مرتاحة ومتصالحة مع الفكرة، واستقلاليتي مقدسة. للصراحة، ما بعرف قديش تعلقي بحريتي واستقلاليتي هني العائق، أكثر من شخصيتي القوية.

OUR RATING



SERIES



NETFLIX CORNER



One Piece... نسخة جديدة من ملحمة يابانية شهيرة

في البث، فُتْرِكُز اللقطات الطويلة على المواقع التي كانت تُستعمل سابقاً لتصوير الحلقات التجريبية التي تدوم لمدة مضاعفة. ونظراً إلى وفرة التفاصيل المرتبطة بخلفية الشخصيات وضيق الوقت المخصص لكل حلقة، لا مفر من أن تصبح مدة المغامرات في الحلقات محدودة، إنه أمر مؤسف لأن الوجوه الجديدة المشاركة في العمل والأجواء الغريبة التي تطغى عليه كانت لتتماشى مع صيغة الأعمال الناجحة اليوم. حين يحاول المسلسل تجميع عناصره المتفرقة للتطرق إلى مسألة أكثر عمقا، هو يريد بذلك أن يناقش عدم استعداد الجيل الأكبر سناً للتنازل عن السلطة لصالح الجيل الشاب. لكن تبدو الحوارات سطحية ومصطنعة حين تحاول الشخصيات التكلم عن أهمية تحقيق الأحلام بأي ثمن. يبقى فيلم **One Piece Film: Red** أكثر غرابة وهو ساء بدرجة معينة، لكنه بطرح تجربة عاطفية أكثر قوة رغم جوانبه الهوسية. قد تتعلق المشكلة بالعجز عن تقديم شخصيات شريرة مؤثرة، أو ربما كان الشرير في الفيلم السابق أكثر قدرة على إثارة تعاطف المشاهدين لأنه شخص مُضلل بدل أن يكون العقل المدبر للخطط الشريرة. في المقابل، يكون الشخص الشرير في مسلسل «نتفلكس» الجديد عبارة عن قرصان ذاتي التفكير اسمه «باغي المهرج». لكن رغم هذا التخبّط في تقديم شخصيات خيالية من هذا النوع، يحافظ العمل على جوانب ممتعة وغريبة بفضل تميّز مفاهيمه وتفاؤله بشأن المسائل الأكثر تداولاً اليوم، حتى لو كان يقترح تدابير جزئية لمعالجة المشاكل المطروحة. باختصار، لا يمكن اعتبار المسلسل متقناً بمعنى الكلمة، لكنه ليس مملاً بأي شكل.

تحذّق مجموعة من الشخصيات الثانوية بالكاميرا وكأنها تشارك في نسخة مقلّدة من أعمال المخرج تيري غيليام. يصعب لوم أحد على التمثيل المبالغ فيه أو الأداء الجامد إذا كان المسلسل يقلّد أصلاً أجواء أعمال غيليام الثقيلة والمعقدة، فيستعمل عدسات ضيقة ولقطات مقربة ومتواصلة من زاوية منخفضة. يفتقر العمل بكل وضوح إلى عناصر التشويق من الناحية البصرية، كذلك التي تميّز أعمال غيليام، لكنّ جوانبه المبهجة لا تشبه أي أعمال تلفزيونية أخرى، وهو عنصر إيجابي. ومثلما نتصادم أساليب التمثيل التي يستعملها الممثلون أحياناً، تُنافس الأجواء الخيالية الطاغية على القصة ميزانية العمل التي تبدو سخية لكنها تبقى غير كافية لتقديم المستوى المطلوب. تستفيد عناصر أخرى من هذه المزايا المتفاوتة أكثر من غيرها، لا سيما مواقع التصوير (مثل قلعة ذات أسلوب قوطي وموقع انعطاف أساسي في الحلقة الثانية) وبعض التفاصيل المتفرقة (لا تُستعمل أجهزة الراديو ومكبرات الصوت مثلاً إلا عند إطعامها لقواقع كبيرة الحجم يعرضها صانعو العمل على شكل دمي). في المقابل، تبدو المعارك في أعالي البحار غير مقنعة أحياناً.

مع تقدم أحداث الموسم، يتوسع فريق «لافي» في نهاية المطاف ويشمل «أوسوب» المثير للاهتمام (جاكوب روميرو غيبسون)، وهو خبير رماية وراو منحدر من سلالة قراصنة، بالإضافة إلى «سانجي» (تاز سكايلر)، رئيس طهاة طموح وخبير في الفنون القتالية. سيكتشف المشاهدون أصله المفاجئ في مرحلة متأخرة من الموسم. يرتكز الموسم الأول على أسلوب معاصر



جاء حداد

تعرض شبكة «نتفلكس» نسخة جديدة من مسلسل **One Piece** (قطعة واحدة) الذي كان في الأصل سلسلة من الكتب الهزلية اليابانية التي تصدر منذ عقود، وقد تم تحويلها سابقاً إلى مسلسلات أنيمي رائجة أو رسوم متحركة ناجحة، لكنها قد لا تُحدّث الضجة المطلوبة هذه المرة.

بصورة عامة، يشمل المسلسل عناصر مشابهة لسلسلة **Pirates of the Caribbean** (قراصنة الكاريبي)، فهو يتمحور حول عصابة محبوبة من الخارجين عن القانون. هم يبحثون عن كنز ثمين يمنح كل من يعثر عليه لقب «ملك القراصنة». لكنهم يتعرضون في الوقت نفسه لمطاردة من خصومهم القراصنة وعدد من البحارة المزعجين والفاستدين. لكن يبدو بطل القصة «مونكي دي لافي» (إيناكي غودوي) أبعد ما يكون عن شخصية «جاك سبارو» الشهيرة، فهو شاب حالم ومرح وفضولي، وله أطراف قابلة للتمدد، ويريد أن يصبح الملك وقبطان القراصنة من دون سرقة شيء أو ترهيب أحد. سرعان ما ينضم إليه المبارز ومطارد القراصنة «رورونو زورو» (ماكينيو) والسارقة المخادعة «نامي» (إيميلي رود)، وتنعج خلفية قصتهما بتفاصيل كثيرة لماء الموسم المؤلف من ثماني حلقات.

في إنتاج آخر من هذا النوع، مثل الفيلم الجديد **One Piece Film: Red**، **Monkey D Luffy** (فيلم ون بيس: القرد الأحمر دي لافي)، يتسم العمل بحيوية فائقة ويتمتع بطل القصة بقوة تمزّد شبه غريبة، ما يسلط الضوء مجدداً على سحر الكتب الهزلية. في الفيلم الجديد، تُعرض تلك القوى بتقنية الصور المنشأة بالحاسوب ولا تبدو مقنعة عموماً. وعند التركيز على صفات «لافي» البشرية، يتكل غودوي بدرجة مفرطة على صفاته الصيانية الساذجة لدرجة أن تصبح ابتسامته المتكلفة الدائمة رتيبة وأحادية التعبير.

يُعتبر أداء غودوي جزءاً بسيطاً من قلة التناغم التي تطبع العمل ككل. يجسد بعض الممثلين شخصيات كرتونية حيوية بكل مرح وإيجابية، بينما يقدم آخرون أداءً ساخرًا بعض الشيء. يضفي ماكينيو ورود مثلاً بعض الجوانب الغريبة إلى تسريحات شعرهما المصبوغة بالوان ساطعة، ما يؤدي إلى إضعاف مزايا غودوي اللامحدودة. في غضون ذلك،

The Dawn Walk... مسيرة لمنع الانتحار على الروشة

وصولاً إلى صخرة الروشة. النشاط الذي يحمل عنوان **The Dawn Walk 2023** هو من تنظيم كل من جمعية **Embrace** ومركز «شكون» لعلاج الإدمان، بالتعاون مع الجمهورية الفرنسية ووكالة التنمية الفرنسية **AFD**. الحدث الذي يفتح أبواب المشاركة أمام كل من يرغب من دون استثناء، يهدف إلى تسليط الضوء على أهمية الحديث عن الصحة النفسية، كما يشكل تحية لأرواح فارقتنا بسبب الانتحار ووقفه إتحاد وعزاء مع أهاليها وذويها.

يحتفل العالم في 10 أيلول بـ«اليوم العالمي لمنع الانتحار»، تحت شعار «خلق الأمل من خلال العمل». وقالت «منظمة الصحة العالمية» إنّ «أكثر من 700 ألف شخص في العالم يموتون كل عام مُنتحرين، كما يأتي الانتحار في المركز الرابع بين أسباب الوفاة في صفوف الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً». وبالمناسبة، تنطلق يوم غد مسيرة توعوية صامتة سيراً على الأقدام، في تمام الساعة الخامسة فجراً من أمام مطعم «بيت ورد»



وقفة من باريس



عيسى مخلوف

هذا العالم الذي يُشعل النار في نفسه!



لوحة للفنان الإنكليزي فرانسيس بيكون

أكثر اللحظات زيفاً وكذباً في «التاريخ الكوني» كله. لكنها لحظة واحدة فحسب. فبعد أن تنفست الطبيعة قليلاً، برد الكوكب وتجمّد، وكان على الحيوانات الذكّة أن تموت».

الشاسع المورّع على أنظمة شمسية متألّئة، كان ثمة كوكب عاشت عليه حيوانات ذكّة تمكّنت من ابتكار المعرفة. كانت تلك اللحظة مصدر فخر وغطرسة، وكانت

المسكين. آلهة السياسة والاقتصاد تريد المزيد من الحليب لكنها تقتل البقرة. المزيد من الثمار، وتقطع الأشجار. المزيد من الصحة والرخاء، وتُمنع في تلويث الهواء والماء!

ثرى، من سيعمل على معالجة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والذين يستولون على الأرض يتقاذفونها ككرة بين أقدامهم؟ هذا هو الجبروت المعروفة مآلاته سلفاً الذين يحكمون العالم يحكمونه بالطريقة نفسها التي سادت طويلاً، وصولاً إلى يومنا هذا، وهي طريقة بدائية لم تعد تتلاءم مع التحديّات الجديدة التي تهدّد الأرض ومن عليها. لكنّ هؤلاء لا يشغلهم المصير الواحد للبشرية جمعاء بقدر ما تشغلهم السلطة الأحادية واستمرار الحروب. وهم يتقاتلون الآن في سفينة بدأت تترنّح وتُشارف على الغرق.

نحن نعيش، في الوقت الراهن، على مفترق طُرُق، فإما أن نتصالح مع أنفسنا ومع الطبيعة والبيئة حولنا، أو نفعل العكس وتكون النتائج معروفة مسبقاً، ويتحقّق عندئذ ما استشرّفه نيتشه في القرن التاسع عشر: «ذات مزة، وفي زاوية قصيّة من الكون

ازداد، مع بداية الحرب في أوكرانيا، السباق المحموم نحو التسلّح ومضاعفة ميزانيات الدفاع. على سبيل المثال، تخطّط فرنسا لموازنة عسكرية جديدة بقيمة 413 مليار دولار للفترة 2024-2030، أي زهاء 68 مليار يورو سنوياً.

من جانب آخر، أدّى تحالف التكنولوجيا والاقتصاد إلى تغيير العلاقة ليس فقط بالطبيعة والبيئة والمناخ، بل أيضاً بالعلم والثقافة. فالدورة الاقتصادية الآن، التي لا تعنيها قيمة أخرى غير المردودية المادية وإن على حساب الأرض وسكانها، تلقي بظلالها على التربيّة والتعليم، ومن خلالهما على التوجّهات الجديدة التي تعمل على تهميش الجماليّات والمعارف الإنسانية. إنّها المزة الأولى التي يجتاح فيها المال، بهذه الطريقة الحاسمة، كلّ شيء، ويحكم قبضته على كلّ شيء، ويخضع كلّ شيء لشروطه ومعايير.

لقد تأكّد أنّ آلهة السياسة والاقتصاد، في عالمنا اليوم، أكثر قدرة على «تسيير» العالم من آلهة الأوليمب، الآلهة اليونانية القديمة. كيف لا وفي استطاعتها خلخلة النظام الطبيعي والبيئي الذي قام عليه هذا الكوكب

المحتمل للدورات الإنجابية في أعماق الماء». ومع ذوبان الجليد القطبي وانعكاسه على المحيطات، ستحتاج المياه مناطق ساحليّة، منها، في فرنسا وحدها الآن، أكثر من 116 مدينة ومنطقة ستقترب منها مياه البحار بصورة تدريجيّة في السنوات المقبلة، ومن تلك المناطق، البروتان والنورماندي.

ما العمل حيال هذا الواقع الذي يشبه أفلام الخيال العلمي لكنه لا يمتّ بصلة إلى الخيال، بل بات حقيقة جليّة وملموسة؟ هل هناك بؤادر مشروع سياسي إنساني يلوح في الأفق؟ هل ثمة إمكانية للخروج من هذه الدوامة من دون تضامن على مستوى عالمي، وتغيير أنماط العيش السائدة، والتنبّه إلى أنّ الحياة على الأرض لا يمكن اختزالها في الاقتصاد وفي تسليع كلّ شيء؟ أخيراً، هل العالم المحكوم بهذا الشكل، على المستويين السياسي والاقتصادي، سبيلتفت إلى مواجهة التحديّات والحدّ من الخطر الذي يعني الكوكب بأكمله، لا دولة بعينها فحسب؟ أم أنّ الأسبقية هي للمصالح الخاصة لهذه الدولة أو تلك، وإذكاء نار الحروب بدلاً من تفاديها؟ ورائنا كيف

مع فصل الصيف الجاري، صيف 2023، بدأ الانهيار المناخي الذي حدّر منه العلماء منذ عقود من الزمن. الأشهر الثلاثة الأخيرة التي مرّت، قد تكون الأكثر سخونة في تاريخ البشرية، وبالتحديد منذ قرابة 120 ألف سنة، كما صرّحت مؤخراً سامانثا بورجيس، نائبة مدير خدمة كوبرنيكوس لتغيّر المناخ. اضطرابات الحياة الطبيعيّة وانعكاساتها بدأت تتكشف في آسيا وأوروبا وأميركا الشمالية من خلال الجفاف والفيضانات والحرائق، بصورة غير مسبوقة، مع ما سترتب على ذلك من خسائر في الأرواح والاقتصادات والبيئة، ومن مجاعات وأعاصير، فضلاً عن ظواهر مقلقة كظاهرة النينيو الناتجة عن الاحتباس الحراري ودفء المياه السطحية للبحار والمحيطات.

سيؤثّر ارتفاع درجة الحرارة أيضاً على التنوع البيولوجي مع ضمور العناصر الغذائية في المحيطات وتراجع نسبة الأوكسجين، ممّا يهدّد بقاء الحيوانات والنباتات، ويلوح بـ«الانهيار

كتابات تستحق النشر



بنطر هوا أيلول يلفح أب

بتمرق النسمه بقلها: فوتي...

ناطر حدا ت يدق عا هالباب

ناطر حدا ت يدق عا شي باب

ومعلّيش لو عا باب تابوتي...

ناطور

"صرلي عُمر عم بشتغل ناطور

ناطور بيت... ب آخر الغابه

مهجور عم يثونس ب مهجور

فلو صحاب البيت... وصحابي

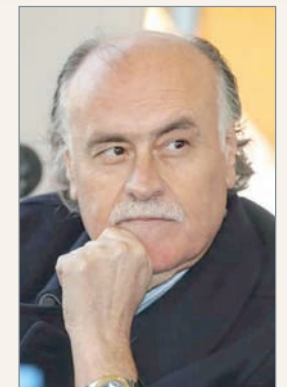
مشتاق ع القرميد تلفي طيور

وغيمه تمسح دمع مزرابي...

بابي من غصون الشجر محفور

ناطر يجي بالصيف شي عصفور

ت يزور بيتو... يدق عا بابي...



ابراهيم شحرور

«أريج» تطلق استراتيجية تدريب على الذكاء الاصطناعي

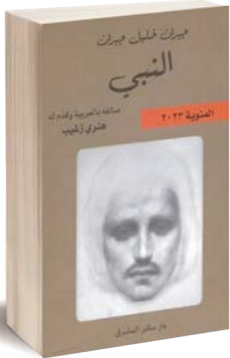
رنا نجار، تطرّق كل من المديرية العامة لـ«أريج» وروان الضامن ورئيس التحرير منير الخطيب ومديرة «الشبكة العربية لمدقي المعلومات» سجي مرتضى، إلى قضايا حرية التعبير ومواكبة التطوّرات المهنية والمهارات التي تساهم بالإرتقاء بمستوى الصحافة الإستقصائية.

النهائية من جائزة «أريج» للتحقيقات الإستقصائية العربية في نسختها الرابعة عشرة. وكان ملتقى الشبكة السنوي قد حظّ رحاله هذا العام في عفران حيث ضمّ أكثر من 500 مشترك على الأرض و2000 في العالم الافتراضي. وفي جلسة نقاش قدّمتها الصحافية

نظّمت شبكة «أريج» لقاء مع العاملات والعاملين في الصحافة والإعلام في «متحف سرسق» بالآشرفية، وافتتح اللقاء بعرض خاص لوثائقي «الجائزة الذهبية» مدته 25 دقيقة، يتناول كواليس التدريبات وقصة 10 من الصحافيات والصحافيين العرب وصلوا للمرحلة

ARTIFICIAL INTELLIGENCE





إحتفالاً بمئويته... «النبي» في طبعة بحجم الجيب

إصدارات

حتى اليوم 113 لغة، وإنما كذلك في استحالاته مرجعيةً علياً للفكر الإنساني حتى بات جبران عنواناً عالمياً للبنان، وبات هذا «النبي» كتاب العالم. وبات الكتاب في المكتبات ومتوفرًا على المنصات الإلكترونية وأبرزها «أمازون» و«كيندل» وسواهما.

ويُتمن شبه رمزي يبلغ 3 دولارات أميركية، ليكون متوافراً في مستطاع كل من يؤد اقتناءه بمكتبته. وقال الناشر: «في مئويته، لا يزال هذا الكتاب بين أكثر الكتب مبيعاً في العالم. فشهرته لا تقتصر على ملايين نُسَخه بلغته الأميركية الأم ولا على إعادة طبعه فيها ولا على لغاتٍ أخرى تُلَقِّفُهُ وبلغتْ

بعد صدور رائعة جبران خليل جبران الخالدة «النبي» قبل أسابيع بترجمة الشاعر هنري زغيب في طبعة فنية خاصة محدودة النسخ عن منشورات «مركز التراث اللبناني» في «الجامعة اللبنانية الأميركية» LAU، أصدرته دار «سائر المشرق» هذا الأسبوع طبعةً ثانيةً عاديةً بحجم كتاب الجيب،

واجهة قصر «غارنييه» تتحوّل إلى كهف

مبنيي أوبرا باريس إلى جانب أوبرا «الباستيل». وقالت دار الأوبرا: «إنّ تجهيز جي آر يُظهر مدخل كهف ضخّم يكشف عن مشهد من الصخور والضوء، وهو تجسيد بصري لأصول الباليه والأوبرا، عندما كانت الأغنية والرقص وسيلة للإحتفاء بالهالة اليونان القديمة داخل كهوف مُعدّة للإحتفالات». كذلك أعلنت الدار عن عرض مقتطفات من أعمال غنائية وراقصة على هذه الواجهة، يمكن رؤيتها من الساحة لأربع أمسيات في 9 و10 و16 و17 أيلول الجاري. كما من المقرّر أن يُعرض عمل تجهيزي ثانٍ في تشرين الثاني المقبل، هو عبارة عن ستارة مسرح. في حين تستمر أعمال ترميم الواجهة إلى نهاية سنة 2024. (أ ف ب)

يغطّي عمل تجهيزي للفنان الفرنسي JR (جي آر) يمثل كهفاً واجهة قصر «غارنييه» في باريس، ويحجب لوقت قصير سقالات ورشة الترميم التي تشهدها دار الأوبرا، بعدما سبق أن وُضع أيضاً على مبنى متحف «اللوفر». واشتهر جي آر بفضل أعمال كولاج لصور فوتوغرافية عملاقة عرضها في مواقع بمختلف أنحاء العالم، من الأحياء الفقيرة في ريو دي جانيرو بالبرازيل إلى شنغهاي في الصين، ومن مدينة نيويورك إلى نيبال. لكنّ عمله الأبرز كان الإحياء بخدعة بصرية فنية ضخمة بزوال هرم «اللوفر» عام 2016. وأقيم العمل التجهيزي الجديد في باريس على واجهة قصر «غارنييه»، وهو معلم تاريخي يُشكّل أحد



مهرجان

«تورونتو السينمائي» ينطلق بفيلم ميازاكي الأخير



The Holdovers للممثلة الأميركية أليسا ليل ناس، الوثائقي Lil Nas X: Long Live Montero لنجم «البوبلبل» ناس إكس، Money من بطولة سيث روغن وبول دانو، بالإضافة إلى الفيلم الغنائي Simon. وعلى شاشات تورونتو أيضاً إطلالة عالمية أولى لفيلم Knox Goes Away لمايكل كيتون، من بطولة آل باتشينو. كما سيكون الجمهور على موعد اليوم مع Ezra الذي يؤدي فيه روبرت دي نيرو دور أب يعود نجله ليعيش معه بعد فشل مسيرته المهنية وحياته الزوجية. (أ ف ب)

Boy and The Heron لميازاكي، وهو الأخير له لحساب استوديو «غيبلي» الشهير. وتحذت عن الإضراب بالقول: «لم تُعدّ الاستوديوهات إلى طاولة المفاوضات، ولم تُبرِ رغبةً في ذلك منذ 56 يوماً». ويشمل برنامج المهرجان الذي يستمرّ حتى 17 أيلول الجاري عروضاً مرتقبة جداً لأحدث أفلام ممثلين انتقلوا إلى الإخراج، على غرار النيوزيلندي تاباكا وايتيتي والأميركية أنا كيندرين ومواطنها إيثان هوك. حيث يُعرض كل من الأفلام Les Indesirables للمخرج الفرنسي لادج لي،

شكّل افتتاح أكبر مهرجان سينمائي أميركي شمالي في مدينة تورونتو الكندية مناسبة لإطلاق الفيلم الذي يُرجّح أن يكون الأخير للمخرج الياباني الحائز جائزة «أوسكار» هايابو ميازاكي. وكان منظّمو «تورونتو السينمائي الدولي» يضعون اللمسات الأخيرة على البرنامج المتضمّن عروضاً أولى وحفلات وبرامج تلفزيونية عندما بدأ الممثلون إضرابهم في هوليوود. وحضر الافتتاح كبير مفاوضي نقابة الممثلين دنكان رابرتي-آيرلند لمواكبة العرض الأول لفيلم The



Fashion

تصاميم هند زيدان على سجادة «البندقية السينمائي» الحمراء

ديلسال، الممثلة الإسبانية كلوديا بوزا، الفنانة الإيطالية - الفرنسية جينتا، العارضتين والممثلتين فيرجينيا فارينيلي وبابولا بيتيناغليون، الممثلة الروسية ستيفانيا مكاروفا والمغنية الإيطالية جورجيا موس، بفساتين من توقيع زيدان خطفت الأنظار وعدسات المصورين، كما غلبت عليها الألوان القاتمة وخصوصاً الأسود.

شهدت السجادة الحمراء في «مهرجان البندقية السينمائي» تألقاً لافتاً للمصمّمة هند زيدان، حيث اختار عدد كبير من الممثلات والنجمات الشهيرات الظهور بفساتين من مجموعتها الأخيرة للأزياء الراقية والتي أطلقتها خلال «أسبوع الموضة في باريس». فظهرت كل من الممثلة والعارضة الأميركية ستيفانيا سايمور، عارضة الأزياء الإيرانية مريم زولغادر، نجمة الموضة فيديريكا

رحيل مصمّم أزياء Dior مارك بوهان

خلال إطلاق خطوط ملابس جاهزة للنساء Miss Dior، والأطفال Baby Dior، والرجال Dior Monsieur. وعندما ترك الدار الفرنسية عام 1989، تولّى الإدارة الفنية لدار Norman Hartnell في لندن حتى سنة 1992. وبوهان الذي كان يُظهر شغفاً بالأوبرا والمسرح، ابتكر أيضاً أزياء مسرحية بالتعاون مع لوتشينو فيسكونتي. وفاز مرتين بجائزة Dé d'Or العريقة عامي 1983 و1988. (أ ف ب)

المتحزرات في ذلك العصر، مع ما ضمّته من تنانير أقصر من المعتاد وتصاميم إضافية من البزات. وفي العام 1961، تولّى منصب المدير الفني للدار بعدما استدعي إيف سان لوران للخدمة العسكرية. وكان بوهان مقرباً من أبقونات تلك المرحلة كالكاتبة فرانسواز ساغان والفنانة نيكي دو سان فال وإمبراطورة إيران فرح التي ارتدت تصميماً له في مراسم تتويج الشاه عام 1967. كما ساهم في توسيع قاعدة Dior الجماهيرية من

غُيب الموت عن 97 عاماً، مصمّم الأزياء مارك بوهان الذي تولّى الإدارة الفنية لدار Dior مدى ثلاثة عقود. والمصمّم المولود في باريس بتاريخ 22 آب 1926، كان منذ صغره شغوفاً بالرسم والموضة، فيما لاقى تشجيعاً من والدته التي كانت تعمل في مجال تصنيع القبعات. وانضم إلى دار كريستيان ديور في العام 1957، وكان مسؤولاً آنذاك عن ابتكار مجموعات في لندن. واحتفت مجموعته الأولى Slim Look لربيع وصيف 1961 بالنساء

غياب



حظك اليوم

العذراء
23 آب -
22 أيلول

إذا كنت مرغماً على طي صفحة الماضي فإن الشريك لن يصدك أو يخبّط أملك، بل يشجّعك على ذلك.

الحوت
19 شباط -
20 آذار

نقاشات حادة مع الزملاء حول موضوع مصري، لكنّ النهاية إيجابية خلافاً لآليات بعضهم السيئة.

الأسد
23 تموز -
22 آب

ممتلكات مشتركة أو عقارات أو أعمال أو تغيير للمنزل، ونجاح في خطوة مهمة بعد دراستها مع المعنيين.

الدلو
20 كانون الثاني -
18 شباط

تتبادل مع الشريك أخلص المشاعر لأنك مطمئن البال ومرتاح الضمير، فلا عجب إذا قدّمت بعض التنازلات لإرضائه.

السرطان
21 حزيران -
22 تموز

أيوم بسيطة تهدّد العلاقة مع الشريك، لكنّ بعض الصبر سيؤدّي حتماً إلى تصويب البوصلة مجدداً.

الجدي
22 كانون الأول -
19 كانون الثاني

يوم مناسب للارتباطات المهمة والرئيسية، ولن تخذلك النتائج بل ستكون على قدر طموحاتك.

الجوزاء
21 أيار -
20 حزيران

لا تكن متراحياً أمام العثرات، فانت لم تعرف يوماً المستحيل أو الاستسلام بسبب عزيمةك الصلبة وقدرتك على المواجهة.

القوس
22 تشرين الثاني -
21 كانون الأول

حالتك الصحية ممتازة، لكن حاول أن تتناول المشروبات الهادئة التي تجعلك أكثر قدرة على ضبط أعصابك والتحكم فيها.

الثور
20 نيسان -
20 أيار

يكون الشريك مهتماً بك جداً ويظهر لك محبته ويسعى لكسب قلبك وممارسة سحره عليك.

العقرب
24 تشرين الأول -
21 تشرين الثاني

يمكنك المغامرة وإحداث تغيير لمصلحتك، الدعم لا بدّ أن تتلقّى مفاجأة تفرحك.

الحمل
21 آذار -
19 نيسان

قضايا مالية واستثمارية، وحديث عن مضاربات وتدخل إحدى السلطات في تحديد وجهة مسارك.

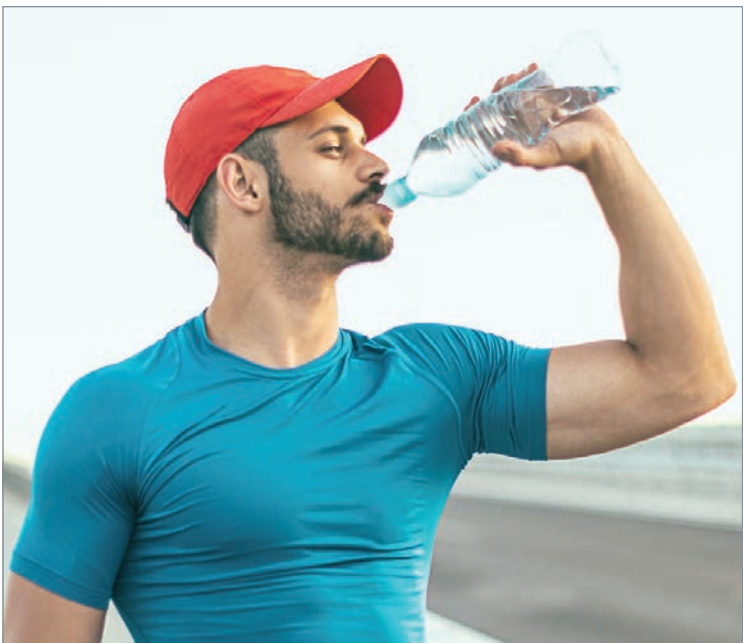
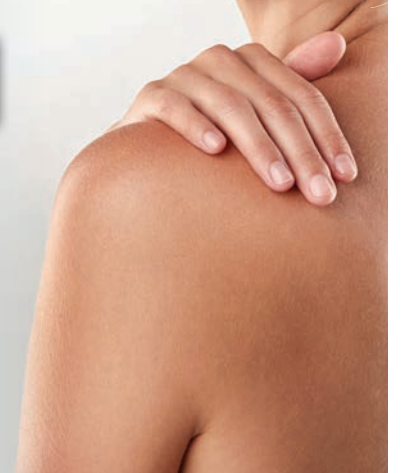
الميزان
23 أيلول -
23 تشرين الأول

كن على تواصل دائم مع الحبيب، وتفهم مشاعره وحاول أن تخفّف همومه وتعرف منه حقيقة ما يحصل معه.



اللفافة السطحية أهم مما تظن

قد تكون اللفافة السطحية النسيج الأكثر انتشاراً في الجسم. لم يقيس العلماء حجمها بدقة، لكنها موجودة في كل مكان وهي تدعم البشرة، والعضلات، والأعصاب، والأعضاء. مع ذلك، كانت هذه المادة الخيطية البيضاء تُعتبر حتى الفترة الأخيرة غير مؤثرة على الصحة لدرجة أن يتجاهلها الأطباء خلال دروس التشريح. لكن تقول كارلا ستيكو من جامعة «بادوفا» في إيطاليا: «يشمل الجسم كمية هائلة من هذه الأنسجة، ومن الجنوني أن نتجاهلها ونستخف بدورها في عمل العضلات، والأعضاء، والبشرة، أو في نشوء الأمراض».



العاطفي ويتغير أداؤها لأن هذا الإجهاد مسؤول عن التشنجات العضلية. للاعتناء باللفافة السطحية، تقضي الخطوة الأولى بممارسة تمارين التمدط. عند تمطيط اللفافة تزامناً مع أخذ وضعية ثابتة، كما يحصل أثناء الحفاظ على وضعية يوغا لبضع دقائق، تتغير الخلايا في داخلها.

في دراسات أجرتها الباحثة هيلين لانغفين في المعاهد الأميركية الوطنية للصحة، تبين أن تمطيط النسيج في المختبر طوال ساعتين ضاعف حجم الخلايا الليفية في اللفافة، ما أدى إلى إنتاج خلايا أطول وأكثر تسطحاً واسترخاءً. تكشف دراسات أخرى أيضاً أن خمس دقائق من التمدط فقط تُخفّض مستوى الالتهاب في اللفافة.

الأسطوانة الرغوية هي طريقة أخرى لإرخاء اللفافة السطحية؛ هي لا تعطي أثراً مشابهة للتمطط في وضعية ثابتة على المدى الطويل حتى الآن، لكنها تسهم في منع التصلب، لا سيما بعد التمارين الجسدية. لكن إذا أردت أن تستعملها في مطلق الأحوال، يجب ألا تقوم بحركة قوية وعدائية بل تضغط على الأسطوانة بوتيرة خفيفة ومتواصلة.

لكن يُفترض أن تكون حركتك منتظمة في جميع الحالات. يخرج الكثيرون لممارسة الركض أو ركوب الدراجة الهوائية في ساعة مبكرة ثم يجلسون خلال ساعات النهار المتبقية،

باضطرابات اللفافة». كذلك، يبدو أن التهاب اللفافة يرتبط بعدد من الحالات مجهولة السبب مثل الألم الليفي العضلي، ومتلازمة القولون العصبي، وبطانة الرحم المهاجرة.

أخيراً، قد ترتبط اللفافة بالسرطان. هي لا تؤثر على نشوء الورم، بل على دور البيئة المحيطة في انتشار المرض أو التجاوب مع العلاج. توضح ستيكو: «أصبحت اللفافة حول الورم الآن عنصراً يبحث عنه علماء الأورام لتحديد مدى عدائية السرطان. قد تشمل اللفافة عنصراً ناشطاً على صلة بإشارات الخلايا والسرطان النقيلي».

لهذا السبب، سيكون الاعتناء باللفافة السطحية جزءاً أساسياً من خطوات الرعاية الذاتية اليومية، بما يشبه تنظيف الأسنان أو الاهتمام بصحة القلب، لا سيما مع التقدم في السن. تتصلب اللفافة طبيعياً مع مرور الوقت، وتتركز المشكلة عموماً في محيط الظهر. حتى أنها قد تتغير لدى النساء بسبب تراجع مستوى الأستروجين في مرحلة انقطاع الطمث. قد يتأثر سلوك اللفافة أيضاً بالعوامل الوراثية. إذا كان أحد الوالدين مصاباً بالتصلب، يصبح الأبناء أكثر تصلباً مثلاً.

على صعيد آخر، تُعتبر البدانة من عوامل الخطر المسببة لتصلب اللفافة والألم لأنها قد تُغيّر مادة الهيالورونان فيها. كذلك، قد تتأثر اللفافة بالإجهاد

نعرف الآن أن هذه اللفافة ليست مجرد بنية جامدة من ألياف الكولاجين، بل إنها بنية معقدة ذات أدوار بدأنا نستكشفها للتو. ثمة أربعة أنواع منها، ولكل لفاة خصائص وأدوار مختلفة. يكون بعضها مزوداً بجهاز عصبي، ويحتوي البعض الآخر على خلايا مناعية. تبين أيضاً أن اللفافة تستطيع الانقباض بشكل تلقائي (هي تسيطر على 30% من قوة الحركة العضلية)، كما أنها تؤثر على شعورنا بالألم وقدرتنا على تحديد مكاننا، وهو جزء أساسي من طريقة تحركنا.

قد لا تلاحظ وجود اللفافة إذا حافظت على صحتها طوال حياتك. تنزلق طبقاتها بسلاسة وتتداخل في بعضها البعض أثناء التحرك، ما يسمح لنا بالتنقل بلا مشكلة. لكن إذا تضررت اللفافة وأصبحت مادة الهيالورونان التي ترطب الطبقات لزجة أو بدأت الألياف بحد ذاتها تتصلب وتتجمع، قد تصبح الحركة شاقة.

تكشف تقديرات أخرى أن ألم اللفافة العضلية يشكل حوالي 30% من الأوجاع العضلية والعظمية في الظهر، والعنق، والكتف، والورك، والحوض، أو حالات الصداع المتكررة. تقول اليسون سلاتر، معالجة فيزيائية متخصصة بمشاكل اللفافة: «أظن أننا قد نكتشف مستقبلاً أن جزءاً كبيراً من المشاكل التي ننسبها إلى المفاصل والعضلات يرتبط

الزيتية، والفاكهة، والخضار، والحبوب الكاملة، وتخفيف استهلاك السكر، والدهون، والكحول، والمنتجات المصنّعة. في النهاية، تستنتج ستيكو: «أظن أننا بدأنا نكتشف دور اللفافة السطحية في الحفاظ على الصحة. لكن لضمان فعاليتها، يجب أن نحافظ على سلامتها. عندما تكون اللفافة سليمة، سنشعر بتحسّن على مستوى العقل والجسم».

وهذا الوضع لا يفيد اللفافة السطحية. يجب أن تُغيّر وضعية جسمك وتقف من وقتٍ لآخر، وتذهب للمشي لمدة قصيرة للحفاظ على سلاسة حركتك.

أخيراً، يجب أن تغذي اللفافة. حافظ على ترطيب جسمك لحماية مادة الهيالورونان التي تدعم السائل فيها. وحتى المصابون بألم قوي قد يستفيدون من حماية غذائية مضادة للالتهاب، ما يعني ضرورة الإكثار من الأسماك

جينات متلازمة القولون العصبي تؤثر على صحتك النفسية

جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة أن النتائج التي توصلوا إليها تسلط الضوء على العلاقة المعقدة بين الدماغ والأمعاء، وقد تُمهّد لظهور خيارات أخرى لمعالجة متلازمة القولون العصبي.

تشير دراسة جديدة إلى وجود روابط جينية لافتة بين متلازمة القولون العصبي ومشاكل الصحة النفسية مثل القلق، والاكتئاب، والاضطراب ثنائي القطب، وانفصام الشخصية. يظن الباحثون من جامعتي أوسلو وبيergen في النرويج ومن

تُسهّل نشوء متلازمة القولون العصبي من دون أن تكون على صلة بالجهاز العصبي، ما قد ي طرح مقاربات علاجية بديلة. لم يتعمق الباحثون هذه المرة في تحليل أي آليات مرتبطة بذلك التداخل الجيني، لكنهم يفترضون أن الالتهاب المعوي قد يجعل الجراثيم تتسلل إلى الدم وتشق طريقها نحو الدماغ، ما قد يؤدي إلى تغيرات سلوكية ومعرفية بارزة. حتى أن هذه العملية قد تفسّر زيادة حالات متلازمة القولون العصبي التي تتزامن مع الاضطرابات النفسية.

يتابع العلماء استكشاف طبيعة الرابط القائم بين الدماغ والأمعاء، وقد انتقلوا حديثاً من التطرق إلى أهمية التوعية لحماية الأمعاء إلى التشديد على ارتباط بعض أنواع الجراثيم بنشوء مرض الزهايمر.

في النهاية، يقول الباحث ماركوس تيسفاي من «معهد الطب العيادي» في جامعة أوسلو: «هذا البحث يوسع نطاق فهمنا للمعطيات الوراثية الكامنة وراء متلازمة القولون العصبي وارتباط هذا المرض بالاضطرابات النفسية ومشاكل الجهاز الهضمي». نُشرت نتائج البحث في مجلة «جينوم ميدسن».

جينية متنوعة. في هذه الحالة، رصد العلماء مجموعة مشتركة بين مختلف المشاركين. هم اكتشفوا 70 موضعاً فريداً من نوعه، حيث تشير المتغيرات الجينية إلى احتمال الإصابة بمتلازمة القولون العصبي، وكانت سبع جينات منها ترتبط أيضاً باضطراب القلق العام، بينما تتعلق 35 جينة منها بالاكتئاب الحاد، و27 بالاضطراب ثنائي القطب، و15 بانفصام الشخصية.

يكتب الباحثون في تقريرهم: «اكتشفنا تداخلاً واسع النطاق ومتعدد الجينات بين متلازمة القولون العصبي والاضطرابات النفسية، وبدرجة أقل أمراض الجهاز الهضمي».

كذلك، تكشف التقديرات أن شخصاً واحداً تقريباً من كل عشرة أشخاص يتعايش مع متلازمة القولون العصبي، ما قد يُمهّد للإصابة بأعراض مثل التشنجات، والأوجاع، والإسهال. لا تزال أسباب المشكلة مجهولة، لكنها ترتبط عموماً بطريقة تجاوب الدماغ مع الأعصاب في الأمعاء.

تأتي هذه الدراسة الجديدة لتدعم هذه الفرضية على المستوى الجيني، وهي تمنح الباحثين والأطباء روابط جديدة تستحق الاستكشاف بين الأمعاء والدماغ. على صعيد آخر، يسلط البحث الضوء أيضاً على المسارات التي

داخل تسلسلات الحمض النووي حيث تستطيع الجينات أن تشير إلى زيادة خطر الإصابة بمشكلة صحية معينة.

بشكل عام، تُعتبر متلازمة القولون العصبي والصحة النفسية جزءاً من الخصائص متعددة الجينات، ما يعني أنهما تتأثران بمجموعات

استعمل الباحثون أداة إحصائية تم تطويرها حديثاً على يد أحد الباحثين في الفريق، فحللوا بيانات 53500 شخص كانوا مصابين بمتلازمة القولون العصبي، بالإضافة إلى مجموعة مرجعية بلغ عدد المشاركين فيها 433201. كانوا يبحثون عن مواضع الخطر الجينومية، وهي مواقع محددة





النجم الأقوى مغناطيسياً ينذر بنشوء جسم غامض

وله رفيق محدّد. لكن يتّسم هذا النجم أيضاً بسلوكيات غريبة وغير موجودة في أي نجم آخر من نوع «وولف رايت»، فهو يخسر كتلته بمستوى يفوق التوقعات ويتبع نمطاً غير مألوف للتعامل مع رياحه.

إنّضحت أخيراً هوية نجم حيّر علماء الفلك طوال أكثر من مئة سنة. يدخل نجم HD 45166 في خانة نجوم «وولف رايت» ويقع على بُعد 3 آلاف سنة ضوئية. على غرار معظم النجوم في هذه الفئة، هو غنيّ بالهيليوم

إلى 8200 يوم، وهي مدة تفوق التوقعات الأولية بكثير. تنجم الدورة التي تقتصر على 1.6 يوم عن التذبذبات الداخلية في النجم المرافق من النوع «بي».

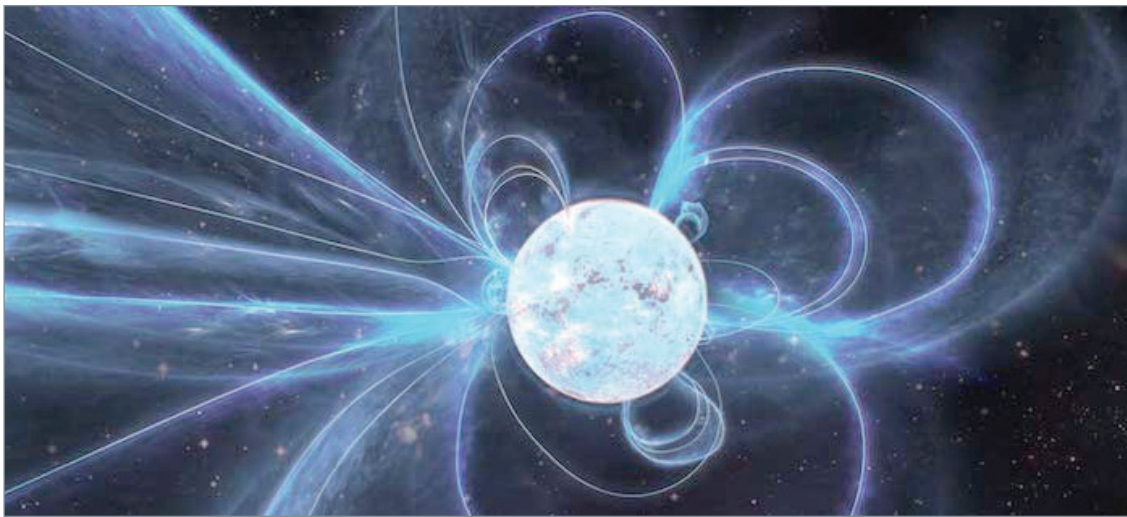
لا تزال طريقة وصول نجم «وولف رايت» إلى وضعه الراهن مجهولة. يظنّ العلماء أنه تشكّل على الأرجح نتيجة اندماج نجمين أصغر حجماً. يبدو هذا السيناريو خاصاً ونادراً نسبياً، لذا من المنطقي أن تبرز مسارات محتملة أخرى لتفسير طريقة تطوّر النجوم المغناطيسية في تلك المساحة.

في ما يخص وجهة نجم HD 45166 خلال بضعة ملايين السنين، من المتوقّع أن يتحوّل إلى سوبرنوفا. قد تنكّش النواة المنهارة وتتركّز الحقل المغناطيسي في موقع محدّد، ما يؤدي إلى نشوء نجم مغناطيسي تصل قوته إلى 100 تريليون غاوس.

قد لا نعيش حتى مرحلة حصول ذلك، لكنّ يمنحنا هذا الاكتشاف أداة جديدة لفهم طريقة تشكيل النجوم المغناطيسية وقاعدة بيانات للبحث عن أنظمة مماثلة في الكون.

في النهاية، يستنتج شينار: «من المثير أن نكتشف نوعاً جديداً من الأجسام الفلكية، لا سيّما حين نعرف أنه كان سهل الاكتشاف طوال هذه المدة».

نُشرت نتائج البحث في مجلة «ساينس».



إلى مجموعة جديدة من الملاحظات بشأن النجم وبحثوا عن دليل على وجود حقل مغناطيسي. سرعان ما وجدوه إلى جانب مجموعة مختلفة من القياسات التي كادت تُجَدّد مواصفات النجوم الثنائية بالكامل.

أولاً، يحمل نجم HD 45166 حقلاً مغناطيسياً بقوة 43 ألف غاوس؛ إنه أقوى حقل مغناطيسي تم تسجيله يوماً في أي نجم ضخم. ثانياً، يبدو النجم أصغر ممّا ظن العلماء، فهو يساوي حوالى ضعف كتلة الشمس فقط.

أخيراً، تصل مدة الدوران حول المدار

بالعودة إلى نجم HD 45166، اكتشفت قياسات سابقة أن نجم «وولف رايت» غني بالهيليوم، ويساوي أربعة أضعاف كتلة الشمس، ويدور بمعدل 1.6 يوم إلى جانب نجم من النوع «بي». لكن تتعارض هذه الخصائص مع ما نعرفه عن تطوّر النجوم الثنائية وطريقة إطلاق الرياح النجمية.

يقول شينار: «لقد أصبحنا مهووساً بهذا النجم. أتذكر أنني مررتُ بلحظة إدراك حين كنتُ أقرأ مقالة بعنوان: «ماذا لو كان النجم مغناطيسياً؟».

لهذا السبب، استند شينار وفريقه

المغناطيسية نيوترونية، لكنها تشمل نسبة مبهرة من الحقول المغناطيسية، وهي أقوى بالف مرة من تلك الموجودة في أي نجم نيوتروني عادي وأقوى بكواذريلين مرة من حقل الأرض المغناطيسي.

لا تزال أسباب هذه الميزة مجهولة. تطرح النماذج المتاحة فرضية عن وجود الحقل المغناطيسي في النجم قبل تحوّلِهِ إلى سوبرنوفا وانتهيار نواته. لكن لم يرصد العلماء أي نجم يحمل حقلاً مغناطيسياً قوياً بما يكفي في نهاية حياته.

اكتشف فريق بقيادة عالم الفلك تومير شينار من جامعة أمستردام في هولندا أن هذا النجم الغريب يحمل حقلاً مغناطيسياً قوياً على نحو مدهش، ما يعني أنه يتحوّل إلى نجم مغناطيسي بعد انفجاره.

هذا الاكتشاف يجعل HD 45166 أوّل نجم مغناطيسي معروف من نوع «وولف رايت»، وهو يحلّ مشاكل كانت ترتبط سابقاً بالنجوم الثنائية ويسدّ بعض الثغرات في معلوماتنا عن تحوّل النجوم الضخمة إلى أكثر الأجسام مغناطيسية في الكون.

نجوم «وولف رايت» نادرة، لكنها تُعتبر من الأكثر إبهاراً في درب التبانة، فهي تصل إلى الوقود الذري الذي يغذي الانصهار في نواتها. هي ساخنة وساطعة جداً وتقلّ فيها كميات الهيدروجين، لكنّها غنية بالكربون والنيتروجين.

هي تخسر أيضاً جزءاً من كتلتها بوتيرة متسارعة عن طريق الرياح النجمية، وتكون مُصنّمة كي تتحوّل إلى سوبرنوفا خلال مدة قصيرة نسبياً من الزمن الكوني. حين ترسل موادها الخارجية نحو الفضاء، تنهار نواتها سريعاً وتحوّل إلى نجم نيوتروني؛ إنه جسم شديد الكثافة يقتصر حجمه على 20 كيلومتراً ويحتوي على كتلة أكبر من كتلة الشمس بـ 2.4 مرات.

في المقابل، تكون النجوم

سمكة مدهشة ومتغيّرة الألوان «تشاهد» محيطها عبر جلدها



قد تتطلب رؤية الجلد بطريقة مستقلة عملية أقل تعقيداً من الاتكال على العيون، إذ تهدف هذه الآلية بكل بساطة إلى رصد الضوء بدل تشكيل مؤثرات بصرية دماغية معقدة تحتاج إلى التقييم في المرحلة اللاحقة.

في النهاية، يستنتج جونسن: «تُعتبر ردود الأفعال الحسية جزءاً من الجيل التي تحاول التكنولوجيا استكشافها حتى الآن. قد تكون هذه الدراسة تحليلاً مفيداً إذاً لنظام جديد هدفه تقييم الردود الحسية».

نُشرت نتائج البحث في مجلة «ناتشر كومونيكنشنز».

في المرحلة اللاحقة، تقوم جزيئات الأوبسين على الأرجح بتنظيم مستوى الأصباغ في خلايا الكروماتوفور. تتضح هذه العملية لدى أسماك البلطي النيلي مثلاً، إذ تنظّم كل خلية الخلايا الأخرى رداً على حوافز بيئية معينة.

لكن لم يتحدّد بعد مستوى تأثير الأوبسين على الكروماتوفور.

يوضح عالم الأحياء البحري، سونكي جونسن، من جامعة «ديوك»: «تستطيع الحيوانات حرفياً أن تلتقط صورة لجلدها من الداخل. تلك الصورة تخبر الحيوان عن شكل جلده بطريقة ما لأنه يعجز عن الانحناء لرؤية بشرته».

وكان تغيير اللون ليس مبهراً بما يكفي! يبدو أن سمك الخنزير يستطيع «رؤية» محيطه عبر جلده أيضاً. تكشف دراسة أميركية جديدة أن هذا الشكل الغريب من التخيل يسمح لسمك المرجان بتحديد ألوانه.

الحيوي، بدءاً من الأخطبوط وصولاً إلى الحرياء. تتجمع الأصباغ داخل هذه الخلايا بالقرب من بعضها البعض للسماح للحم الأبيض تحتها بالسطوع. لكن حين تتناثر خلطات متنوعة من الأصباغ الحمراء أو الصفراء أو السوداء، تتغير ألوان وأشكال الخلايا السطحية.

تكشف أبحاث على أسماك البلطي النيلي مثلاً أن جزيئات حساسة تجاه الضوء اسمها «أوبسين» قد تؤثر على لون خلايا الكروماتوفور. لهذا السبب، حللت شويكرت وفريقها عينات من جلد سمك الخنزير عبر استعمال تقنية تصنيف البروتينات والتصوير بالمجهر الإلكتروني النافذ. ثم تعقب الباحثون جزيئات الأوبسين وصولاً إلى الخلايا التي تقع تحت كروماتوفور الأسماك مباشرة. تكون هذه الخلايا التي تنتج الأوبسين وتم اكتشافها حديثاً أكثر حساسية تجاه أطوال موجية قصيرة وزرقاء اللون، وهي تستطيع اختراق خلايا الكروماتوفور. كذلك، تغتير مستويات الضوء كمية الأوبسين التي يتم إنتاجها.

تقول عالمة الأحياء لوري شويكرت من جامعة «نورث كارولينا»: «يبدو أن هذا السمك يشاهد عملية تغتير لونه. لكن كيف يستطيع أحد أن يتأكد من شكله إذا كان يعجز عن ثني عنقه ولا يملك مراة أمامه؟».

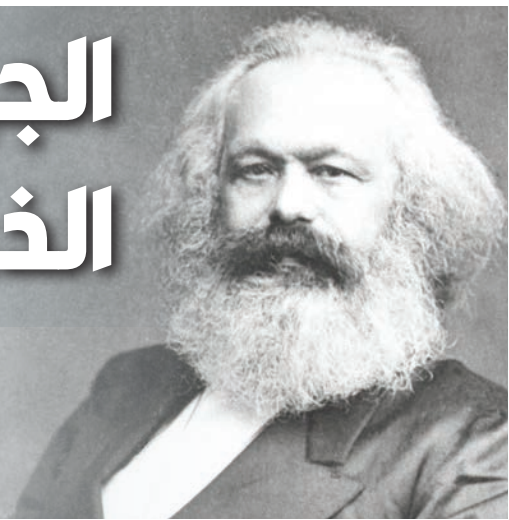
يعتبر البشر اختيار الألوان جزءاً من الموضة. لكن بالنسبة إلى سمك الخنزير الذي يواجه تهديداً دائماً بالتعرض للافتراس من جميع الاتجاهات، يكون تحديد اللون الذاتي لجعله متماشياً مع خلفية المكان مسألة حياة أو موت.

تتحول الأسماك من أنثى إلى ذكر بحلول السنة الثالثة تقريباً. فيجمع كل فرد منها مجموعة من الإناث الشابة للزواج معها وحمايتها. قد يستفيد السمك من مهارة تغيير لون الجلد في هذا المجال أيضاً، فيجذب الشركاء المحتملين ويهدد الخصوم.

إتمام هذه العملية، يتكل سمك الخنزير على مادة صبغية مليئة بخلايا اسمها «كروماتوفور»، كما تفعل حيوانات أخرى تستعمل لون البشرة

الجيل الرقمي وجد الكتاب الذي يناسبه من أعمال كارل ماركس

كانت إعادة اكتشاف كارل ماركس جزءاً من طقوس النضج التي مرّ بها جيل الألفية. سحّر عدد كبير من الحركات الشعبوية اليسارية، التي نشأت في أنحاء العالم الغربي بعد الركود العظيم في العام 2008، معظم طاقته الفكرية لاستكشاف أعمال المفكر الألماني من القرن التاسع عشر.



سامويل ماكيلهاغا



ساهمت الندرة الاقتصادية النسبية التي واجهها جيل الألفية بعد العام 2008 والأفكار التي طرحها ماركس في إبعاد معظم اليسار المعاصر عن النظرية اللغوية التي كانت رائجة سابقاً وطغت على الأوساط الأكاديمية الأميركية خلال التسعينات. تفوّقت الحاجة إلى تفسير تراجع مستوى المعيشة وانتشار البطالة على تحليلات النظرية الفرنسية المعقدة. تسلسل هذا الموقف المادي إلى حركات سياسية مثل حملات جيريمي كوربين وبيرني ساندرز في بريطانيا والولايات المتحدة على التوالي، والأحزاب الجديدة في أوروبا القارية، مثل «سيريزا» في اليونان، و«بوديموس» في إسبانيا، و«فرنسا الأبية» في فرنسا.

لكن شهد العامان 2019 و2020 هزيمة انتخابية لمعظم هذه المشاريع وتلاشت في الوقت نفسه آمال ناشطين يساريين من جيل الألفية كانوا قد تدربوا على تحليل كتاب ماركس، Das Kapital (رأس المال). لكن حصلت تلك الهزيمة في الوقت المناسب كي يتبنى الجيل اللاحق نسخة ماركسية خاصة به. برأي عدد كبير من المحللين، عززت الحركة اليسارية الشعبوية في جيل الألفية عن استيعاب الانحلال الاجتماعي المتزايد بسبب التكنولوجيا، فانتقلت إلى محور جديد ومتعدد الأقطاب يتمحور حول العلاقات الأميركية الصينية أو يتكلم بأسلوب مقنع عن تهديدات الأتمتة الآلية والانهار البيئي.

لا يعني ذلك أن ماركس لا يستطيع مساعدة الجيل الجديد بعد أزمة كورونا على فهم أشكاله الخاصة من التفكير الاجتماعي والاقتصادي والطبيعي المتسارع، بل إن الجيل الرقمي سيسفيد



تماثيل كارل ماركس للفنان أوتمار هوبل معروضة في ترير | ألمانيا، 5 أيار 2013



من المتوقع أن تنشبت الحكومات الوطنية التي صُغّت بسبب سياسات التقشف المُطبّقة منذ 2008 نتيجة تجدد الصراع بين القوى العظمى

على تحرير الناس جزءاً من عقيدة الاتحاد السوفياتي الذي انتقل إلى حقبة التصنيع سريعاً، ثم وصلت هذه الفكرة إلى محبّي التكنولوجيا التحريرين ومهندسي البرمجيات ذات المصادر المفتوحة في منطقة «سيليكون فالي» خلال التسعينات. بين أواخر التسعينات وبداية الألفية الثالثة، بدأ اليسار يشك بقدرات التكنولوجيا ويفضّل نزعات بدائية فوضوية ومعادية للمؤسسات والتكنولوجيا والعولمة خلال احتجاجات منظمة التجارة العالمية في العام 1999. بدأ اليسار المعاصر في الولايات المتحدة يعود إلى موقفه الداعم للتكنولوجيا حديثاً، فقد اقترح السيناتور بيرني ساندرز والنائبة الكسندريا أوكاسيو كورتيز «الصفقة الجديدة الخضراء».

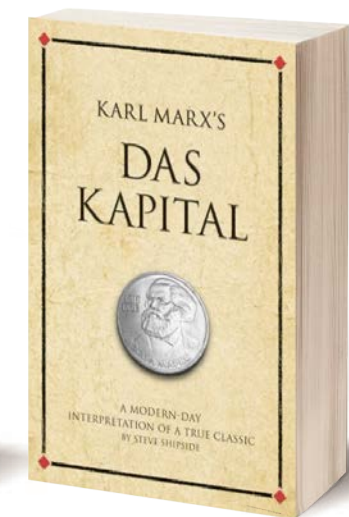
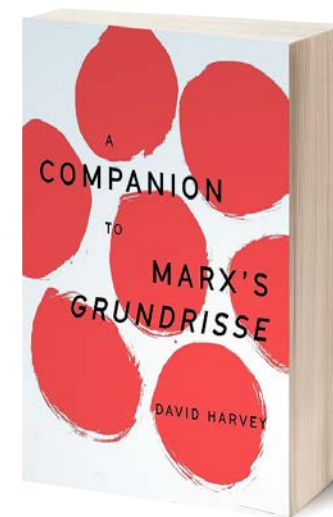
لم تكن منطقة «سيليكون فالي» الجهة الوحيدة التي تقبّلت تطوّر التكنولوجيا كشكل من التحرر خلال التسعينات، بل أدركت القيادة الصينية أيضاً أن الجمود التكنولوجي للاتحاد السوفياتي سبّل انهياره. كي تحافظ الصين على نظامها الشيوعي في القرن الواحد والعشرين، انطلقت حملة ابتكار رأسمالية محدودة لتكثيف النمو التكنولوجي. اليوم، في العام 2023، تكاد بكين تنافس واشنطن كقوة رائدة في الأبحاث والتنمية، كما فعلت موسكو خلال الأربعينات والخمسينات.



أدركت القيادة الصينية أيضاً أن الجمود التكنولوجي للاتحاد السوفياتي سبّل انهياره

من استبدال Das Kapital بكتاب ماركس المنسّـ Grundrisse (أسس نقد الاقتصاد السياسي). يملك هذا الجيل الآن دليلاً جديداً ومفيداً بعنوان A Companion to Marx's Grundrisse (رفيق غرونديرس

ماركس) بقلم ديفيد هارفي. هارفي أستاذ بريطاني فصيح عمره 87 عاماً، وهو يعمل في جامعة مدينة نيويورك، وقد أثر بشدة على استكشاف أعمال ماركس بعد العام 2008. حصد الدليل الذي نشره عن كتاب Das Kapital في العام 2010 شعبية واسعة، مع أن محتواه كان عبارة عن أطروحة اقتصادية ثقيلة ومبهمة وبالغة التعقيد.



اليوم. لم يكن ماركس مُخوِلاً لتحليل تعدد الأقطاب على الأرجح. توفّع كتابه The Communist Manifesto (البيان الشيوعي) نهاية محددة لتاريخ جميع المجتمعات، وهي نهاية كان يُفترض أن يُمنّـها الاتحاد السوفياتي قبل أن يأتي فشله ويُضعف ذلك الادعاء. كانت تلك اللحظة بمثابة انتكاسة كبرى لحركة غطّت نصف العالم قبل بضعة عقود. في هذا السياق، كتب المؤرخ الألماني الأمريكي والتر لاكور في صحيفة «نيويورك تايمز» بعد أشهر قليلة على سقوط الاتحاد السوفياتي: «عصر الشيوعية انتهى بهدوء في الوقت الراهن. لكنّ الضربة الكبرى قد تأتي في أي لحظة». ها قد وصلت تلك الضربة الآن، وهي تعصف بعالمنا الفوضوي والمليء بتقنيات وإمبراطوريات جديدة، وتراجع التجارب التاريخية المثبتة التي تسمح بتوجيه المسؤولين في المراحل المقبلة. لهذا السبب، يُعتبر كتاب Grundrisse الدليل المثالي لمساعدتنا على فهم الأزمات المتداخلة والمضطربة في العقد الثالث من القرن الواحد والعشرين كونه يقدم أفكاراً أقل حتمية من كتاب ماركس الأكثر رواجاً.

على غرار جيل الطفرة السكانية اليساري الجديد الذي انبثق من انتفاضات أيار 1968 وكان معادياً للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في آن، قد يختار الجيل الرقمي التخلي عن الرأسمالية الغربية أو الصينية ويفضّل النزعة الدولية التي تُعبّر عنها الحلول التكنولوجية على المستوى العالمي أو الاحتجاجات الشعبوية والمعادية للرأسمالية محلياً. لكن على عكس جيل الألفية الأكبر سناً، لن يستفيد هذا الجيل من دول قوية تطرح مطالبه الشعبية. من المتوقع أن تنشبت الحكومات الوطنية، التي صُغّت أصلاً بسبب سياسات التقشف المطبّقة منذ العام 2008، نتيجة تجدد الصراع بين القوى العظمى، وهشاشة سلاسل الإمدادات، والانهار البيئي. من المستبعد أن يحصد كتاب Grundrisse رواجاً واسعاً على المستويين الدولي والتكنولوجي، مع أن البعض لا يعتبر ماركس نبياً بل مُحللاً براغماتياً. مع ذلك، قد يُوجّه هذا الكتاب الجهود الشعبية في الولايات المتحدة، ويسمح بمقاومة التغيير المناخي والأتمتة، ويُسهّل التفكير بالتحديات التي تطرحها الصين في عصرنا الذي أصبح متعدد الأقطاب

زنك ونحاس ونيكل ويورانيوم...

السعودية تستكشف مصادر ثروة معدنية جديدة

قول بريستو، الذي خاطرت شركته بالاستثمار في مالي منذ ما يفوق 25 سنة وساعدت في تحويلها إلى منتج أفريقي كبير للذهب.

تدير «باريك» الكندية منجماً للنحاس يقع على الساحل الجنوبي الغربي للمملكة العربية السعودية على مقربة من البحر الأحمر. وأشار أشخاص على دراية بالموضوع مؤخراً إلى أنها بدأت أيضاً محادثات مع صندوق الاستثمارات العامة حول حصة محتملة في مشروع للنحاس في باكستان، والذي قد يستقطب أموالاً سعودية وتقوذاً سياسياً.

رؤية 2030 وهدف 75 مليار دولار

تقدم الحكومة حوافز كبيرة للشركات لبدء أعمال التعدين. من المقرر أن يمول صندوق التنمية الصناعية السعودي المشروع بنسبة تصل إلى 75%. توجد فترة سماح 5 أعوام على مدفوعات رسوم الامتياز، وسقف لمستويات الضرائب، وتعهده بعدم فرض ضريبة أرباح استثنائية. ستذهب كافة الإيرادات الحكومية من التعدين إلى صندوق خاص لإعادة استثمارها في القطاع.

جذب الإستثمار الأجنبي

يطلق على التعدين «الركن الثالث» للاقتصاد في رؤية 2030. أما الركنان الآخران فهما البترول والبتروكيماويات، ما يعني أن التعدين سيكون الجزء الأكبر من الاقتصاد بعد النفط والغاز. من المنتظر أن يوظف القطاع في نهاية المطاف ما يتجاوز 250 ألف شخص وأن يسهم بنحو 75 مليار دولار في الناتج المحلي الإجمالي السعودي مع حلول 2030، بحسب الأهداف الموضوعية.

قد يجذب قطاع تكرير المعادن ومعالجتها اهتمام شركاء دوليين يطمحون إلى تعزيز المنافسة مع الصين، التي تهيمن في الوقت الراهن على أعمال معالجة المعادن وتصنيع البطاريات، وذلك بالطبع

شريطة أن تسير الأمور وفقاً لما هو مخطط له. اجتذبت المزايدات السعودية للحصول على تراخيص الاستكشاف في البلاد إلى حد الآن شركات صغيرة فقط. أعلنت المملكة في أغسطس الماضي عن جولة أخرى لطرح الاستثمار وأعمال التطوير في ثماني مناطق تعدين بكافة أنحاء البلاد.

رغم ذلك، فإن الشكوك بين كبار شركات التعدين لا تعني أنهم لا يراقبون بشدة الجهود السعودية المبذولة. في عهد ولي العهد السعودي، ترغب المملكة العربية السعودية في تحمل هذا النوع من المخاطر التجارية التي قد تتعرض لها دول أخرى لديها طموحات بقطاع التعدين. وتبرز المدينة المستقبلية الجديدة في الصحراء، نيوم، والإنفاق الكبير على رياضة كرة القدم، إيمان المملكة بأهدافها.

أوضح مايك هنري، الرئيس التنفيذي لشركة «بي إتش بي غروب»، أكبر شركة تعدين بالعالم، في أثناء رحلة للمملكة العربية السعودية: «حدثني آخرون بالقطاع أن هذا أمر حقيقي وأنه يحتاج إلى أن تقترب منه، وأنه يشكل قطعاً صفقة رابحة». جاء ذلك في يناير الماضي لدى حضوره لمؤتمر التعدين السنوي بالبلاد. يبقى أن نتابع ما إذا كانت الشركات العملاقة على غرار «بي إتش بي» ستشارك.

(اقتصاد الشرق)

بالرواسب الممتدة عبر سلسلة جبال الأنديز في أميركا اللاتينية وتوفر القدر الأكبر من إمدادات العالم أو التكوينات الصخرية الرسوبية في مواقع على غرار منطقة وسط أفريقيا.

يُنظر إلى المناطق الجغرافية- وحتى الهلال النحاسي غير المطور بطريقة كبيرة والذي يمر عبر إيران وباكستان- على أنها تشكل فرصة واعدة أكثر بالنسبة لأعمال التعدين الضخمة طويلة الأمد التي تلمح شركات عالمية كبرى عديدة في تطويرها. توجد أيضاً مشكلة المياه، إذ تعاني السعودية من شح الإمدادات، وتشكل الصحراء 95% من مساحتها. أوضحت كارول نخلة، المؤسسة والرئيسة التنفيذية لشركة الاستشارات «كريستول إنرجي» ويقع مقرها في لندن: «يمثل أيضاً توافر البنية التحتية تحدياً، لا سيما للطبقات الرسوبية بالمناطق الصحراوية النائية».

سيعتمد جزء كبير من الخطة السعودية على مدى نجاح مشروعات، على غرار تلك القائمة في منطقة الخنيقية، في الانتقال من تحديد مواقع بعينها لوجود الرواسب المعدنية إلى مرحلة الإنتاج التجاري. خصصت شركة «عجلان وإخوانه» السعودية التي تطور مشروع «خنيقية» مع شركة «موكسيكو ريسورسيز» (Moxico Resources) ويقع مقرها في المملكة المتحدة، 14 مليار دولار للاستثمار في تطوير المناجم ومرافق المعالجة مع حلول 2030.

منافسة الصين

فهد العنزي، الرئيس التنفيذي لشركة التعدين التابعة لمجموعة عجلان وإخوانه، أوضح أن الشركة التي تسيطر عليها عائلة سعودية ثرية حققت ثروتها من بيع أغطية الرأس العربية التقليدية، تراهن على أن «المملكة العربية السعودية يمكن أن تصبح مصدراً جديداً للمعادن والعناصر الأرضية النادرة بعيداً عن الصين». أضاف أن تنافس

الصين والولايات المتحدة الأمريكية على الوصول للموارد الطبيعية يعد «أمراً صحيحاً بالنسبة لنا». تعتزم مجموعة عجلان تطوير أكبر محطة لمعالجة الزنك والنحاس بمنطقة الشرق الأوسط في مدينة ينبع على الساحل الغربي للمملكة العربية السعودية. وسيصيب أغلب الاهتمام على تلبية الطلب المحلي، لكن الشركة تتلقى فعلاً عروضاً من شركات التجارة الصينية والأوروبية الكبيرة للحصول على أي سلع أساسية يمكنها إنتاجها.

قال مسؤولون في مؤتمر الأعمال السعودي الصيني خلال حزيران الماضي إن المملكة العربية السعودية تشارك مع هيئة المسح الجيولوجي الصينية في عقد قيمته 207 ملايين دولار للمساعدة في رصد مواقع المعادن في ما يسمى بمنطقة الدرع العربي بالمملكة حيث تتواجد غالبية الرواسب. قادت حكومة بكن جهود تحديد مواقع وجود رواسب يورانيوم في المملكة.

فرص واعدة

بيّن مارك بريستو، الرئيس التنفيذي لشركة «باريك غولد» (Barrick Gold)، في مقابلة خلال زيارة للرياض كانون الثاني الماضي: «جوهري القول هو أن السعودية تعد منطقة واعدة بصورة استثنائية». أما بالنسبة لوجود معادن في باطن الأرض تقدر بما يتجاوز تريليون دولار، فإنه «مهما كان هذا الرقم، فإنه جدير بالاستثمار»، على حد

في صفقة بقيمة 3.4 مليارات دولار بالبرازيل، حيث اشترت حصة في وحدة المعادن الأساسية التابعة لشركة «فالي» (Vale SA) إلى جانب صندوق الاستثمار «إنجين نمبر 1».

كانت هذه الصفقة هي الأولى التي تقوم بها شركة «منارة» للمعادن، والتي أسسها الصندوق السيادي السعودي (صندوق الاستثمارات العامة) وشركة التعدين السعودية، المعروفة أيضاً باسم «معادن». تمنح الاتفاقية المملكة، التي تغلبت على منافسة اليابان وقطر، حصة 10% في أحد الموردين الأساسيين في العالم لمعدني النيكل والنحاس، وهما معدنان أساسيان ضروريان لإزالة الكربون. تعتزم المملكة إبرام المزيد من الصفقات في مجال التعدين. قال أشخاص مطلعون على الاستراتيجية إن المساهمين الاثني عشر في «منارة» سيقدّمان في البداية حوالي 3 مليارات دولار لصفتين أو ثلاث صفقات دولية سنوياً، وسيوفران المزيد من التمويل إذا لزم الأمر. هذا جزء من هدف «معادن» لتعزيز دورها في الإنتاج المحلي، مع شراء حصص في شركات عالمية تعمل بالقطاع.

ركيزة الإقتصاد السعودي الجديد

باستخدام الدعم الحكومي والقروض التي تقدمها الصناديق التي تسيطر عليها الدولة، فإن الهدف الشامل هو وضع السعودية في مكانة مورد بديل للصين، في مجال الفلزات والمعادن الحيوية لإحداث تحول في مجال الطاقة عالمياً، مثل بطاريات السيارات الكهربائية. باختصار، يعدّ التعدين القديم الملوث للبيئة إحدى ركائز المستقبل النظيف الجديد.

وقال خالد المديفر، نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي، في مقابلة: «تحتاج المملكة إلى أكثر من محرك لتحقيق رؤيتها». وأوضح أن خطة بلاده تتمثل في أن تصبح قوة اقتصادية وصناعية، «ولهذا نحن بحاجة إلى المعادن». المعدن الرئيسي الذي يهتم الشركات هو النحاس، لكن السعودية تريد أيضاً استخراج اليورانيوم والفوسفات لبرنامجها النووي الناشئ. وأثار ذلك انتباه القوى الغربية والأمم المتحدة، التي تشعر بالقلق من الانتشار النووي في الشرق الأوسط.

السعودية تتعهد بسلامية برنامجها النووي

تعهدت المملكة العربية السعودية كثيراً بأن برنامجها النووي مخصص للأغراض السلمية فقط، لكن الأمير محمد قال إن المملكة ستطور قنبلة، حال إقدام قوة كبرى أخرى في الشرق الأوسط، إيران، على امتلاك قنبلة.

مع ذلك، فإن بعض المديرين التنفيذيين والمستشارين في أكبر شركات التعدين في العالم يتشككون إزاء خطط التعدين المحلية في المملكة ويشيرون أولاً إلى طبيعتها الجيولوجية. وُصفت احتياطياتها من اليورانيوم بأنها «غير اقتصادية على الإطلاق»، فيما تكونت رواسب النحاس- وهو المعدن المرغوب فيه بالنسبة لمعظم شركات التعدين- بشكل رئيسي من خلال النشاط البركاني.

تحديات

يعني هذا أن العثور عليها سيكون على الأرجح في مناطق تتراوح من صغيرة إلى متوسطة الحجم فقط، ما يجعلها أقل جاذبية للتعدين مقارنة

تحت أشعة الشمس الحارقة في الصيف، يسير رينير سويغرز عبر الصحراء نحو منصة الحفر. مع ذلك، فهو لا يبحث عن النفط، الذي كان محرك الاقتصاد السعودي طوال ثمانين عاماً مضت، بل يبحث عن مصدر محتمل آخر للثروة والنفوذ الذي تتطلع إليه المملكة في الوقت الحالي.

يستعد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لضخ مليارات الدولارات لاستغلال أكثر من 1.3 تريليون دولار من المعادن التي تسعى الحكومة السعودية لاستخراجها، بعدما ضخت البلاد بالفعل ثروات الطاقة لإحداث تغييرات في مجالات الرياضة والسياحة والسينما.

قد تكون الخطة من بين المكونات الأقل بروزاً في رؤيته الكبرى 2030 لتحويل الاقتصاد السعودي. كما أن احتمال تحويل السعودية إلى مركز للمعادن يمكنه إحداث تأثير في الصناعة العالمية. لكن ولي عهد المملكة العربية السعودية، البالغ من العمر 38 عاماً، لا يعاني من نقص في الثروة أو الطموح. سيكون العامل الرئيسي هو إقناع شركات التعدين الدولية بأن الأمر يستحق بذل الجهود.

نجاح مشروع التعدين يتجاوز الشرق الأوسط

إذا حقق الحلم نجاحاً جزئياً فقط، فستكون له آثار تتجاوز منطقة الشرق الأوسط، ليس فقط بالنسبة لتعدين المعادن ولكن أيضاً على علاقات المملكة العربية السعودية مع الولايات المتحدة والصين والأسواق الناشئة التي تقترب المملكة منها.

سويغرز، وهو ناميبى يعمل في شركة التعدين البريطانية «موكسيكو ريسورسيز» (Moxico Resources Plc)، مؤمن بهذه الفكرة. وهو يساعد في إنشاء منجم مفتوح جديد للزنك والنحاس على بعد حوالي 200 كيلومتر (125 ميلاً) غرب العاصمة السعودية الرياض. قال سويغرز، وهو

يستخرج عينات من الأرض عبر منصة الحفر من عمق يصل إلى 200 متر، مشيراً إلى رواسب النحاس المتألّفة في الشمس: «لقد قمت بتنفيذ مشاريع في جميع أنحاء أفريقيا، وأعرف الجيولوجيا والأماكن الجيدة للتعدين.. هذا المكان هو تماماً مثل تلك المواقع».

مضاعفة حجم الإنتاج

إذا أتت الجهود ثمارها، بحلول عام 2025، سينتج موقع «خنيقية» الذي يعمل به، معادن بما في ذلك 100 ألف طن سنوياً من الزنك و 10 آلاف طن من النحاس في مرحلته الأولى. وهذا رقم ضئيل حسب المعايير العالمية، أي ما يعادل إنتاج النحاس في تشيلي خلال نحو 18 ساعة، ولكن الهدف هو مضاعفة الحجم، كونه واحداً من عدة مشاريع في المملكة.

بالإضافة إلى تطوير المناجم المحلية، هناك أيضاً عنصر آخر في الخطة يقول المطلعون على شؤون الصناعة إنه أكثر استقراراً وأسرع في البدء والتشغيل. تريد المملكة العربية السعودية شراء الموارد من أماكن أخرى ليتم تكريرها ومعالجتها في منشآت جديدة داخل المملكة.

توجه دولي في مجال التعدين

في تموز، أعلنت السعودية عن أول توجه كبير لها في مجال التعدين على الساحة الدولية. شاركت





المحاسبة العامة من أجل المساءلة العامة



ويليام إتش بويتز^(*)

يمتلك القطاع العام في أي دولة قومية حديثة اعتبارية حصة أكبر من النشاط الاقتصادي مقارنة بأي جهة اقتصادية أخرى، وفي عام 2021، تراوح الإنفاق الحكومي العام الأولي للدول الأعضاء في مجموعة السبع بين 39.41% من الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة الأميركية و 57.66% من الناتج المحلي الإجمالي في فرنسا.

من المتوقع أن تتبع اقتصادات الأسواق الناشئة الناجحة - مثل الهند (24.93% من الناتج المحلي الإجمالي) وجمهورية الصين الشعبية (31.8% من الناتج المحلي الإجمالي) نفس النمط، ولهذا السبب فإن المحاسبة المتعلقة بالقطاع العام والتي تتمتع بالشفافية ويمكن التعويل عليها تشكل ضرورة أساسية للحكم والإدارة الاقتصادية السليمة.

تفرض الحكومات متطلبات صارمة على الكيانات الخاصة من أجل عمل المحاسبة على أساس الاستحقاق وذلك وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أو مبادئ المحاسبة المقبولة على نطاق واسع ويتضمن ذلك إعداد ميزانية عمومية مدققة تتضمن جميع الأصول والالتزامات المالية والحقيقية التي تحدد صافي القيمة التقليدية.

لا التزام بالمعايير

قد يفترض المرء أن الحكومات تلتزم بمعايير مماثلة، فتلتزم على سبيل المثال بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (وهو الخيار الصحيح)، ولكن أغلب الحكومات تتخلف كثيراً عن الوفاء بهذه المعايير، ونيوزيلندا فقط هي التي تستخدم المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام كأساس لنظام الإدارة المالية لديها.

وبدلاً من ذلك، تركّز الحسابات التي يقوم بها القطاع العام على التدفقات النقدية القصيرة والمتوسطة الأجل - يعتبر عجز الموازنة العامة للحكومة مثلاً واضحاً على ذلك - وعلى مجموعة فرعية من الالتزامات التعاقدية للقطاع العام، والتي عادة ما تكون إجمالية أو صافي ديونه المالية. وكما أظهرنا أنا وزملائي في كتاب من المقرر أن يصدر قريباً تحت عنوان «صافي القيمة العامة: المحاسبة والحكومة والديمقراطية»، فإن هذا النهج معيب إلى حد كبير - وله تداعيات بعيدة المدى على الإدارة الاقتصادية.

تدابير ضيقة

بادئ ذي بدء، عادة ما تبني الحكومات القواعد المالية الخاصة بها على تدابير ضيقة للديون والعجز، ففي الاتحاد الأوروبي، على سبيل المثال، تتعهد الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بأن تكون ديونها أقل من 60% من الناتج المحلي الإجمالي السنوي وإبقاء العجز عند مستوى أقل من 3% من الناتج المحلي الإجمالي.

إن هذا لا يعتبر منطقياً من الناحية الاقتصادية حيث تتجاهل المقاييس المتعلقة بالديون عادة أغلب الأصول - وخاصة الأصول التجارية الحقيقية للقطاع العام - وبعض الالتزامات المهمة بما في ذلك القيمة التي يتم خصمها حالياً لاستحقاقات معاشات التقاعد في القطاع العام كما تفشل مقاييس العجز في التمييز بين إصدار الديون

لتمويل النفقات الجارية والعجز الذي يتم تكبده من أجل تمويل النفقات الرأسمالية التي تدر تدفقات نقدية مستقبلية.

يمكن أن تكون الأرقام المرتبطة بالأصول والالتزامات المفقودة هائلة، وفي البلدان الأربعة والعشرين التي يقدم لنا صندوق النقد الدولي قواعد بيانات حديثة بشأنها للفترة من 2020 إلى 2021 تتراوح أصول القطاع العام من 88% من الناتج المحلي الإجمالي إلى أكثر من 800% (يعكس الرقم الأخير الموارد المعدنية وموارد الطاقة في منغوليا).

حسب الأنظمة المحاسبية

ولكن هذه تقديرات إحصائية وليست نتائج أنظمة محاسبية على أساس الاستحقاق وتتراوح الأصول الثابتة - البنية التحتية إلى حد كبير - بين 23% إلى 188% من الناتج المحلي الإجمالي، ومن الممكن أن تكون الأصول المالية كبيرة كما هي الحال في النرويج حيث حولت الحكومة قسماً كبيراً من ثرواتها المتعلقة بالمعادن والطاقة إلى حيازات من الأصول المالية والتي تقدر قيمتها الآن بنحو 450% من الناتج المحلي الإجمالي.

وعلى الرغم من أن اليابان لديها أعلى نسبة من الالتزامات الحكومية مقارنة بالناتج المحلي الإجمالي في عينة صندوق النقد الدولي - 369.2% في عام 2020 - إلا أن أصولها أعلى من ذلك حيث تصل إلى 378.2% من الناتج المحلي الإجمالي، مما يجعلها تتمتع بصافي ثروة إيجابية في القطاع العام. إن هذا الأمر لا ينطبق على المملكة المتحدة أو الولايات المتحدة الأميركية أو أي دولة أخرى من دول مجموعة السبع باستثناء كندا.

تقليل قيمة الأراضي

علاوة على ذلك، فإن من المرجح أن بيانات صندوق النقد الدولي تقلل من قيمة الأراضي المملوكة للقطاع العام حيث عادة ما يكون العقار أكبر فئة أصول منفردة في أي اقتصاد وعادة ما تكون الحكومات أكبر ملاك العقارات ويفارق كبير في كثير من الأحيان، ومع ذلك فإن العديد من الحكومات تعلن عن حيازات عقارية صغيرة (أو

حتى صفر حيازات) علماً أنه من بين تلك الحكومات التي تعلن عن حيازات الأراضي يبلغ متوسط القيمة حوالي 25% فقط من الناتج المحلي الإجمالي. إن الأصول التجارية العامة (الأصول التي يمكن أن تدر دخلاً إذا تمت إدارتها بشكل احترافي) لا يتم الإفصاح عنها بشكل كافٍ في كثير من الأحيان أو لا يتم الإفصاح عنها على الإطلاق وحتى ما يتم الإفصاح عنه فمن المرجح أن يتم التقليل من قيمته وذلك بسبب عدم تمتع الإدارة في الغالب بالاحترافية.

أما في الولايات المتحدة الأميركية فتمتلك الحكومة الفيدرالية ما يقرب من ثلث إجمالي الأراضي أي حوالي 640 مليون فدان. إن وزارة الدفاع الأميركية، على سبيل المثال، تدير 26 مليون فدان تتكون من قواعد عسكرية وميادين تدريب وغيرها. يدير فيلق المهندسين بالجيش الأمريكي ربع قدرة الطاقة الكهرومائية الأميركية وأكثر من 4300 منطقة ترفيهية وشواطئ وأنظمة مياه وصرف صحي محلية. لا تمثل الميزانية العمومية لحكومة الولايات المتحدة الأميركية سوى جزء صغير جداً من الأراضي التي تمتلكها.

ثروات أخرى مخفية

إن من الأمثلة الأخرى على الثروة العامة المخفية والتي يتم تقديرها بأقل من قيمتها الحقيقية هي العقارات الحضرية المملوكة للقطاع العام علماً أن القطاع العام هو المالك المهيمن للعقارات في كل مدينة أميركية كبرى، حيث يسيطر على ما لا يقل عن نصف سوق العقارات، والذي غالباً ما يعادل بالقيمة العادلة الناتج الاقتصادي السنوي للمدينة. إن الفشل في حساب هذه الأصول وإدارتها بشكل غير احترافي يمكن أن يتسبب في ضرر دائم لقدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الأجيال الحالية والمستقبلية بما في ذلك من خلال تقويض العمل المناخي.

الالتزامات إلى الناتج

أما التّزامات القطاع العام فهي تتراوح بين نحو 80% إلى 370% من الناتج المحلي الإجمالي في عينة صندوق النقد الدولي كما

تمثل سندات الدين حوالي 60% من الناتج المحلي الإجمالي - وحوالي 34% من إجمالي الالتزامات - في المتوسط، ويبلغ متوسط التزامات معاشات التقاعد في القطاع العام 40% من الناتج المحلي الإجمالي. لقد سجلت ثمانية من البلدان الأربعة والعشرين - بما في ذلك خمس دول من مجموعة السبع - صافي قيمة سلبية في القطاع العام للفترة 2020-2021.

يتعين على السلطات المالية أن تبدأ في عمل ميزانيات عمومية تقليدية تقدّم تقديرات يمكن التعويل عليها بشكل أكبر لصافي القيمة التقليدية والتي يمكن أن تكون سلبية، ومن أجل إدارة الأصول والالتزامات بشكل فعال، يجب على تلك السلطات كذلك عمل ميزانيات عمومية شاملة (أو قيود الميزانية التي تأخذ بالاعتبار الحاضر والمستقبل) والتي تشمل القيمة التي يتم خصمها حالياً لتدفقات الإيرادات غير التعاقدية المتوقعة في المستقبل مثل الضرائب (الأصول الضمنية) والنفقات مثل اعانات الضمان الاجتماعي (الالتزامات الضمنية).

صافي القيمة الشاملة

إن هذا من شأنه أن يُظهر صافي القيمة الشاملة للحكومة - والتي على عكس صافي القيمة التقليدية، لا ينبغي أن تكون سلبية لو أردنا تجنب الإعسار العادل أو إعسار التدفق النقدي (عدم القدرة على تلبية الالتزامات المالية التعاقدية عندما تصبح مستحقة)، إن المخاطر كبيرة وكما أظهرت دراسة أجراها صندوق النقد الدولي عام 2021، فإن استقراء السياسات الحالية للإنفاق العام والإيرادات الضريبية غالباً ما يؤدي إلى صافي قيمة سلبية شاملة وهذا يعود في كثير من الأحيان إلى شيخوخة السكان. وبعبارة أخرى، ما لم تعد الحكومات النظر في معاييرها المحاسبية، فقد ينتهي بها الأمر إلى دفع ثمن باهظ نتيجة لذلك. (بروجكت سنديكت، النّبأ المعلوماتية)

^(*) ويليام إتش بويتز، كبير الاقتصاديين السابق في سيتي بنك والعضو السابق في لجنة السياسة النقدية لبنك إنكلترا، وهو مستشار اقتصادي مستقل.

صّناع الإعلام في بريطانيا يلجأون إلى الخليج لشراء «تلغراف»



بالمشاركة في عرض لشراء صحيفة (ديلي تلغراف)».

مستثمرون خليجيون

وفقاً للصحيفة؛ فإن شركة «ريدبيرد أي أم أي» (RedBird IMI) في الإمارات أجرت أيضاً محادثات بشأن دعم عرض لشراء صحيفة (ديلي تلغراف). كما أن عائلة باركلي طلبت أيضاً من مستثمرين في الإمارات، دعم محاولتهم لإعادة شراء الصحيفة. ويعتقد مقدمو العروض المحتملون أن حكومة المملكة المتحدة ستؤيد المزيد من الاستثمار الخليجي في وسائل الإعلام، مشيرين إلى ملكية أندية كرة القدم البريطانية، والاجتماع المتوقع

«تلغراف ميديا» المدينة بأكثر من مليار جنيه إسترليني، من عائلة باركلي في حزيران الماضي، في محاولة لتحصيل أكبر قدر من المال من خلال عملية بيع. منذ ذلك الحين، أجرى المسؤولون التنفيذيون في وسائل الإعلام والمجموعات المتنافسة محادثات مع مستثمرين من الخليج لتوفير الأموال اللازمة للاستحواذ على «تلغراف ميديا».

ونقلت «فاينانشيال تايمز» عن شون والش، المتحدث باسم «DMGT» قوله إنه «خلال السنوات القليلة الماضية، تم التواصل معنا، وأجرينا محادثات مع عدد من المستثمرين في الشرق الأوسط الذين أبدوا اهتماماً

أجرت شركة «ديلي ميل أند جنرال ترست» (DMGT) التابعة لجوناثان هارمسورث، محادثات مع داعمين قطريين لتقديم عرض شراء مشترك لمجموعة «تلغراف ميديا غروب»، الذي من الممكن أن تصل قيمته إلى 625 مليون دولار.

تجري شركة «DMGT»، التي تمتلك صحيفتي «ديلي ميل» و«مترو»، مناقشات لزيادة رأسمالها، لتمويل عرض الاستحواذ على المجموعة الإعلامية المنافسة، وفقاً لصحيفة «فايننشال تايمز» نقلاً عن أشخاص وصفتهم بالمطلعين. مجموعة «لويدز بانكينغ غروب» استحوذت سابقاً على مجموعة

المملكة المتحدة، إذ يمتلك مستثمر من السعودية حصة في صحيفتي «إيفينينغ ستاندر» و«إندبندنت» اللندنيتين.

(إقتصاد الشرق)

بين رئيس الوزراء ريشي سوناك وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وهناك العديد من الاستثمارات الخليجية في صناعة الإعلام في

الوقت ليس لصالح كيف في زابوريجيا



هل ستضطر موسكو إلى إعلان تعبئة جديدة؟ (أ ف ب)

دبابات «أبرامز» وبمساعدة الصواريخ «إي أي إم 120 دي» ستعمل بشكل متكامل، وبالطبع ستدخل الحرب منعطفاً أكثر خطورة مع تفوق هذه الدبابات المزودة بذخيرة «اليورانيوم المنضب» على الدبابات الروسية الأكثر تطوراً. لكن من الطبيعي أن القيادة العسكرية الروسية تعمل على إيجاد خطط تكتيكية لصعد هذه الدبابات، خصوصاً أن الهجوم الأوكراني المضاد سيقف وقتاً عند الخط الدفاعي الروسي الثاني الأقل تحصيناً، بانتظار وصول كافة الدبابات الأميركية والعتاد الآخر، والجيش الروسي يستقدم التعزيزات ويزيد الاجتماعات العسكرية، فهل هذا التقدم الأوكراني الواعد سيقف ليتحول إلى حرب استنزاف أخرى؟

«ناسامز»، والمميز في هذا الصاروخ المعدل أنه قادر على مقاومة الحرب الإلكترونية والتشويش، ويمكنه تتبع هدفه من خلال نظام تحديد المواقع الجغرافية (GPS) في مختلف الأحوال الجوية. في المقابل، نقلت وكالة «تاس» أن المقاتلة الروسية الأكثر حداثة من الجيل الخامس «سو 57» ستترزّد قريباً بالصاروخ الفرط صوتي «أر 37» الذي يتراوح مداه بين 150 و300 كلم، وتصل سرعة تحليقه إلى 5 مرات سرعة الصوت. لكن روسيا لم تستخدم بعد المقاتلة «سو 57» في حربها، ربما خوفاً من إسقاطها ومعرفة الجيش الأوكراني لدى تطوّر أنظمتها، بيد أن مع هذا الصاروخ ستتمكن المقاتلة من إطلاقه قبل دخولها الأجواء الأوكرانية.

المتطورة وبأعداد كبيرة بسبب طبيعة الأرض المفتوحة، ولحماية هذه الدبابات يجب أن يكون هناك منظومة دفاع جوي مضادة للصواريخ والمسيّرات الروسية. فعسكرياً، هذه المعركة تتطلب تفوقاً جوياً كاملاً فوق الدبابات المتقدمة، لأن قوة الدبابة بمواجهة دبابة روسية لن تكون مسألة مهمة إذا تعرضت لهجوم من مسيرة صغيرة تحمل متفجرات ومُتجّهة إلى برجها، وهذا ما يطلبه أوكرانيا من الغرب.

وعلى الرغم من إعلان الولايات المتحدة أنها ستقدّم عدداً قليلاً نسبياً من دبابات «أبرامز» (41 دبابة) مع ذخائرها الخارقة للدروع التي تحتوي على «اليورانيوم المنضب» من عيار 120 ملم في الخريف القريب، إلا أن المدرعات الأوكرانية تمتلك أعداداً كبيرة من الدبابات الأخرى التي يُمكن استخدامها في الخطوط الخلفية، فتكون «أبرامز» الدبابات الأساسية وتعاونها الدبابات الأخرى، لكن الأهم هو الحماية الجوية والإستعلام التكتيكي من خلال المسيّرات وطائرات الإستعلام لمعرفة وضع العدو قبل كل تقدّم مفاجئ.

من بين ما يطلبه الجيش الأوكراني من الأسلحة والذخائر من الولايات المتحدة، النسخة المحدثة

والأكثر تطوراً من الصاروخ جو - جو المتوسط المدى «إي أي إم 120 دي» (أمرام) الذي يتراوح مداه بين 160 و180 كلم، وتصل سرعة تحليقه إلى 4 مرات سرعة الصوت، ووزنه 152 كلغ وطوله 4 أمتار، وذلك بهدف استخدامه عند وصول المقاتلات الأميركية «أف 16» مطلع العام 2024. مع العلم أن أوكرانيا حصلت مسبقاً على هذا النوع من الصواريخ بنسخة أرض - جو لاستخدامه عبر أنظمة الدفاع الجوي الأميركية

رواد مسلم

تُحرز القوات الأوكرانية تقدماً ملحوظاً في الجبهة الجنوبية على محور ميليتوبول، ومن الطبيعي أن يكون التقدّم بطيئاً بسبب التحصينات الروسية الضخمة في الخط الدفاعي الأول. لكن على المستوى التكتيكي، لا بدّ من الإشارة إلى أن القوات الأوكرانية التي تمكّنت من إحداث الخرق في روبوتين وتقدّمت بعمق الدفاعات الروسية حوالي 5 كلم جنوباً، يجب أن توسّع هذا الخرق يمينا ويساراً لمنع القوات الروسية من القيام بعملية الإحاطة وحصر القوات الأوكرانية المهاجمة جنوب روبوتين بعد استرجاع المنطقة. ولتوسيعه، لا بدّ من استقدام تعزيزات كبيرة سبق أن استقدمتها من دبابات ومدفعية، الأمر الذي يتطلب وقتاً لإعادة تمركزها ما يُعرّضها لخطر الهجمات الصاروخية والمسيّرة.

مسألة حماية هذه الوحدات الأوكرانية المهاجمة تتطلب عديداً وعتاداً نوعياً لصعد الهجوم الروسي المعاكس على مجنّباتها الذي لا بدّ من حصوله قريباً، خصوصاً أن الوحدات الروسية قد استقدمت تعزيزات ضخمة من ليمان. لذلك، لا بدّ من حدوث معركة تصادمية

قريباً فالتطرفان يتحضّران. كما أن زيارة وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن كيف في هذه الفترة، مهمة جداً، أولاً لرفع معنويات الجيش الأوكراني وتأكيد الدعم الأميركي القوي، وثانياً لأهقيته في الحرب النفسية والإعلامية على الجيش الروسي، خصوصاً مع الإعلان عن مساعدات عسكرية جديدة وقدرتها على مواجهة الأسلحة الروسية. المعركة جنوباً تتطلب بشكل أساسي الدبابات

مسألة حماية الوحدات الأوكرانية المُهاجمة تتطلب عديداً وعتاداً نوعياً لصعد الهجوم الروسي المعاكس

قمة G20 تنطلق اليوم... وأميركا تُنهي آخر خلاف تجاري مع الهند



بايدن لدى وصوله إلى نيودلهي أمس (أ ف ب)

رئيس البرلمان الفنزويلي خورخي رودريغيس، من دون أن يُحدّد تلك الدول.

وفي شبه الجزيرة الكورية، كشفت بيونغ يانغ أنها صنعت «غواصة نووية تكتيكية هجومية» في إطار جهودها لتعزيز قوتها البحرية، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية. وترأس الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون الأربعاء مراسم كشف الغواصة الجديدة، حيث شدّد على أن «تسليح البحرية بأسلحة نووية أصبح مهمة عاجلة»، مشيراً إلى أن بلاده ستحوّل غواصاتها الحالية إلى غواصات قتالية مسلّحة نووياً. وسارعت كوريا الجنوبية إلى إدانة عملية إطلاق الغواصة، إذ اعتبر نائب الناطق باسم وزارة التوحيد في سيول كيم إن إي، أن على بيونغ يانغ «أن تفهم أن برامجها للأسلحة وتهديداتها لا تؤدي سوى إلى تعريض أمنها للخطر في مواجهة الردّ الساحق من الموقف المشترك المعزّز لكوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان».

عسكرية نائية في جزر سبراتلي المتنازع عليها، إذ أشار فريق العمل الوطني لغرب بحر الفيليبين إلى أن «خفر السواحل الصينيين والمليشيا البحرية الصينية» قاموا «بمضايقات ومناورات خطيرة وسلوك عدواني» تجاه الزوارق الفيليبينية، بينما اتهم الناطق باسم خفر السواحل الصينيين الزوارق الفيليبينية بدخول المياه المحيطة بالشعاب المرجانية «من دون الحصول على إذن من الحكومة الصينية»، معتبراً أن الصينيين «تعاملوا بما يتماشى مع القانون».

على صعيد آخر، بدأ الرئيس الفنزويلي المشكك في شرعيته نيكولاس مادورو زيارة إلى الصين أمس، هي الأولى له في هذا البلد منذ 2018. وقال مادورو: «ترقبوا!! الأخبار الجيدة ستُطر على الشعب الفنزويلي». وكانت قد كشفت المتحدّثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشون ينغ أن مادورو يجري «زيارة دولة للصين من 8 إلى 14 أيلول»، فيما سيتوجه مادورو إلى «دول صديقة» أخرى، حسبما أكد

الأميركية جانيت يلين خلال مؤتمر صحفي على هامش القمة في الهند أن الصين تواجه «مشكلات اقتصادية مختلفة»، لكن لديها أيضاً «هامش مناورة معيّن للتعامل معها». وقالت: «تدرك المخاطر التي تُهدّد النمو العالمي»، مشدّدة على أن «التأثير السلبي الأكبر يأتي من حرب روسيا ضدّ أوكرانيا»، لكنها أضافت أنه رغم ذلك «فوجئت بقوة النمو العالمي والصمود الذي أظهره الاقتصاد العالمي».

إقليمياً، وعقب اجتماع بين الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس وجونويز ورئيس الوزراء الأسترالي أنطوني ألبانيزي في مانيلا أمس، وقع كل من الفيليبين وأستراليا اتفاقاً للشراكة الاستراتيجية لتعزيز التحالفما الأمني والاقتصادي، فيما شكّلت زيارة ألبانيزي أول محادثات ثنائية يعقدها رئيس وزراء أستراليا في مانيلا منذ عقدين. ومن بين الاتفاقات الأخرى التي وقّعت، مذكرة تفاهم في شأن فرص العمل المتبادلة ومنح تأشيرات سياحية. كما اتفق البلدان على عقد اجتماع سنوي لوزراء الدفاع. وأكد ألبانيزي أنه «اتفقنا على إضفاء الطابع الرسمي على الاجتماع السنوي لوزيري الدفاع».

في الموازاة، شدّدت الفيليبين بالتحركات «غير القانونية» التي قامت بها سفن صينية في بحر الصين الجنوبي، بعد تدخل لهذه السفن لتعطيل مهمة إعادة الإمداد لنقطة

الفرنسي إيمانويل ماكرون أن الهند «واحدة من الدول النادرة التي تتمتع اليوم بالمرونة لكي تجمع»، حتى حول المواضيع «الأكثر صعوبة» مثل الحرب في أوكرانيا.

وفي السياق، رأى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن غياب الرئيسين الصيني والروسي وآخرين يعكس مدى «الخلل الوظيفي» في هذه الأسرة العالمية، معتبراً أنه «تزداد الانقسامات وتنفجر التوترات والثقة تتآكل، وكل ذلك يُعرّز شبح التشردم والمواجهة في نهاية المطاف». بالتوازي، أكدت وزارة الخارجية الروسية في بيان العمل «بشكل وثيق مع كل دول مجموعة العشرين» لمواجهة محاولات تفسير كل المشكلات الإنسانية والاقتصادية في العالم حصراً من خلال النزاع في أوكرانيا.

في المقابل، اعتبر رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال أنه «من المخزي أن تقوم روسيا، بعد الانسحاب من

مبادرة تصدير الحبوب في البحر الأسود، بمهاجمة الموانئ الأوكرانية»، مؤكداً دعم الاتحاد الأوروبي لعضوية الاتحاد الأفريقي في «مجموعة العشرين»، وذلك بعدما كرّر مودي رغبته في توسيع الكتلة «بضمّ الاتحاد الأفريقي كعضو دائم»، داعياً قادة «مجموعة العشرين» إلى مساعدة الدول النامية مالياً وتقنياً لمكافحة تغيّر المناخ. في الغضون، رأت وزيرة الخزانة

بدأ ممثلو دول «مجموعة العشرين» الوصول إلى نيودلهي أمس تمهيداً لانطلاق قمة المجموعة اليوم قبل أن تُختتم غداً، فيما يأمل مضيفهم رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إظهار النفوذ الدبلوماسي المتنامي لبلاده وتسهيل الحوار في شأن الحرب الروسية على أوكرانيا والتخلّص التدريجي من الوقود الأحفوري وإعادة هيكلة الديون، وذلك في ظل غياب الرئيسين الصيني شي جينبينغ والروسي فلاديمير بوتين.

ووصل الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك والرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى نيودلهي أمس. كما حضر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى العاصمة الهندية، بينما سيُمثّل الصين رئيس الوزراء لي تشيانغ. وبعد نزوله من طائرة «إير فورس وان» الرئاسية وحضوره مراسم استقبال وجيزة مبتسماً، توجّه بايدن إلى مقر إقامة مودي، الذي استقبله بعيداً من الصحافيين الذين يُرافقونه.

وأثناء اجتماع بايدن ومودي، كشفت واشنطن أنها اتفقت مع نيودلهي على حلّ آخر نزاع بينهما في منظمة التجارة العالمية. وقالت المسؤولة في البيت الأبيض عن الملف التجاري كاثرين تاي في بيان إن «اتفاق اليوم (أمس) يحلّ النزاع المتقوّ منذ فترة طويلة ويفتح فصلاً جديداً من التعاون الثنائي الذي سيُعمّق العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والهند»، في إشارة إلى الخلاف المزمّن بين البلدين في شأن الدواجن، في حين اعتبر مستشار للرئيس



السلطة الفلسطينية تُرحّب بمواقف لرئيس سابق للموساد

رحبت السلطة الفلسطينية أمس بتصريحات للرئيس السابق لجهاز الموساد تامير باردو، اعتبر فيها أن إسرائيل تفرض نظام «فصل عنصري» في الضفة الغربية، وهي تعليقات أثارت انتقادات واسعة في الدولة العبرية.

وكان باردو قد قال خلال مقابلة مع وكالة «أسوشيتد برس» نُشرت الأربعاء: «ثمة نظام فصل عنصري هنا»، مضيفاً: «عندما يتّخّ التعامل مع شعبين على أرض واحدة وفق نظامين قانونيّين مختلفين، فهذا نظام فصل عنصري».

ورحب المستشار السياسي في وزارة الخارجية الفلسطينية أحمد الديك بتصريحات باردو، مشيراً لوكالة «فرانس برس» إلى أن مواقف مشابهة باتت تصدر عن «عدد متزايد من المسؤولين الإسرائيليين».

وأمل الديك في أن يعكس ذلك «بداية صحوة في المجتمع الإسرائيلي لدعم حقوق الشعب الفلسطيني والضغط على الحكومة الإسرائيلية لإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية».

وتضاف تصريحات باردو إلى تعليقات شبيهة أدلى بها مسؤولون ودبلوماسيون إسرائيليون في الآونة الأخيرة. لكن ما قاله باردو كان الأوضح في معرض انتقاد الإجراءات الإسرائيلية ووسمها بـ«الفصل العنصري». واستتبع كلامه ردود فعل حادة على المستوى السياسي، وأيضاً الهيكل الأمني والعسكري. وفي هذا الصدد، اعتبر حزب «الليكود» بزعامة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أن تصريحات باردو «معيبة وخاطئة». وأكد الحزب اليميني في بيان أن «المستشفيات الإسرائيلية تُعالج اليهود والعرب، الإسرائيليين

والفلسطينيين، بالطريقة ذاتها. العرب واليهود يدرسون ويعملون معاً في إسرائيل»، فيما اعتبر مسؤولون في الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية شاركوا في منتدى الأمن والدفاع عن إسرائيل، أن تصريحات باردو تُشكّل «تشويهاً للواقع».

ورأوا في بيان مشترك أن المسؤول السابق أقدم على «التشهير بدولة إسرائيل وقواتها الأمنية» عبر مواقف تستند حصراً إلى «أراء سياسية شخصية». إلى ذلك، جرّدت رئيسة بلدية باريس آن هيدالغو الرئيس الفلسطيني محمود عباس من أرفع أوسمة العاصمة الفرنسية على خلفية تصريحات أدلى بها حول المحرقة. وأوضح مكتب هيدالغو لوكالة «فرانس برس» أن عباس لم يغد مؤهلاً لحمل وسام «غراند فيرميل» بعدما «بُز إبادة يهود أوروبا» في الحرب العالمية الثانية.

تتمتات

«القائد» خيار «الخماسية» وقطر مفوّضة...

وتضيف الأوساط: «دخلنا الآن جدياً مرحلة قائد الجيش. وهناك ضغط ودفع في هذا الاتجاه. وقد تم تكليف قطر تولّي هذا الأمر، داخلياً ومع إيران في محاولة لدفع هذه المرحلة نحو خيار القائد. أما إذا وصلت الأمور الى حائط مسدود، فسيتم النظر في خيار آخر. لكن هناك قناعة تامة في لبنان بأنه لا يمكن ان يكون هناك رئيس للجمهورية، إلا ضمن المساحة التوافقية بين اللبنانيين، ما يشكل المدخل لإعادة الاستقرار والانضمام المؤسساتي المطلوب». وخلصت الى القول: «ستكون زيارة لودريان المرتقبة للبنان، هي الأخيرة له، قبل أن تتسلم قطر المهمة من الجانب الفرنسي، وذلك انطلاقاً من علاقة الدوحة بايران وسائر الأطراف بتفويض من «الخماسية». وستمضي قطر نحو العمل على الفرصة الثانية للاستحقاق الرئاسي، بعد فراغ ممتد منذ نهاية تشرين الأول الماضي».

وفي سياق متصل، أطلّ الاستحقاق الرئاسي في موقف الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، في أثناء استقباله أمس البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في المختارة. فهو قال: «باتينا وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان بالتزامن مع زيارة رجل «الترسيم» أموس هوكشتاين، وكلاهما صرحا بتأييدهما إنجاز الانتخابات الرئاسية، ممتاز، كيف؟ هل يمكن ترسيم حقل بعيدا يا سيد هوكشتاين؟ وهل يمكن تسهيل الانتخابات يا سيد عبد اللهيان؟».

وجاءت زيارة البطريرك الراعي للمختارة في إطار زيارة للجبل، بدعوة من شيخ عقل طائفة الموحّدين الدروز الشيخ سامي أبي المنى، لتبثبت المصالحة التي تمّت بين البطريرك الماروني الراحل مار نصرالله بطرس صفير والنائب السابق وليد جنبلاط منذ 22 سنة.

وفي قراءة المراقبين لزيارة البطريرك الراعي، أنّ مصالحة الجبل التي هي عنوان الزيارة، تمثل ذكرى «إنتفاضة الاستقلال» عام 2005 التي «أعادت مدّ الجسور التي منع نظام الاحتلال السوري قيامها بين اللبنانيين عندما كان وصياً على لبنان حتى ذلك التاريخ». وقال هؤلاء «إنّ انتفاضة الاستقلال التاريخية أتت بعد الانسحاب الاسرائيلي عام 2000، وموت الرئيس حافظ الأسد في ذلك العام، وموقف النائب جنبلاط المشهود آنذاك في البرلمان. وكذلك أتت الانتفاضة بعد البيان الشهير الذي أصدره مجلس المطارنة وولادة قرنة شهبان». وتابع المراقبون : «كان هناك مسار على مستوى وحدة اللبنانيين، وهذا ما كان يجب أن يحصل بعد نهاية الحرب اللبنانية عام 1989، ولم يحصل نتيجة منع النظام السوري الاجتماع السياسي اللبناني وتخويف اللبنانيين منه». وخلصوا الى القول: «زيارة البطريرك الراعي اليوم للجبل هي تكريس هذه المصالحة والوحدة المجتمعية اللبنانية والرؤية المشتركة للبنان».

الحشود تملأ «ساحة الكرامة»...

وفي ظلّ مشاركة ناشطين من محافظة درعا ووفد من عشائر السويدياء في تظاهرة الأمس، غلّقت صورة كبيرة لقائد «الثورة السورية الكبرى» سلطان باشا الأطرش على المبنى المواجه لـ«ساحة الكرامة»، بعدما كان الثوار قد أزالوا معظم صور الأسد ووالده رئيس النظام الراحل حافظ الأسد من مدينة السويدياء. وعلى وقع الموسيقى والتصفيق، هتف المتظاهرون: «نحن بدنا حرّية... غصب عنك يا بشار رح نحصل ع الحرّية».

وأغلق الثوار مبني اتحاد الفلاحين واتحاد العمال، وأزالوا صور الأسد عنهما، مؤكدين أنه «لن يُعاد فتحهما حتى يأخذ الاتحادان دورهما المفترض في الدفاع عن حقوق الفلاحين والعمال»، فيما لفت الناشط السياسي مروان حمزة لموقع «الحزّة» إلى أن «التظاهرات بات لها أساس تنظيمي ورابط من الشباب»، مشيراً إلى أن «الشباب هم من استدعوا الباصات لنقل المتظاهرين من القرى والبلدات الواقعة في الأرياف إلى «ساحة الكرامة» وهذه مسألة مهمة جداً».

وفي إطار العمليات الأمنية والعسكرية التي لا يزال يشهدها الكثير من المحافظات السورية، استهدفت طائرة مسيرة تركية موقعاً تتمركز فيه عناصر قوات النظام في قرية طويلة في ريف بلدة تل تمر شمال غربي محافظة الحسكة، في حين اعتقلت قوى الأمن الداخلي «الأسايش» 19 من أسر عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» أثناء محاولتهم الفرار من مخيم الهول الواقع في أقصى جنوب شرق الحسكة، وفق «المرصد السوري».

أمّا في محافظة حلب، فقصفت القوات التركية والفصائل الموالية لها بالمدفعية الثقيلة محيط قرى أبين وعقيبة ومياسة في ناحية شيراوا في ريف عفرين شمال غرب حلب، ضمن مناطق انتشار القوات الكردية والنظام السوري في ريف حلب الشمالي، فيما أشار المرصد السوري إلى مقتل 3 عناصر ينتمون لـ«فرقة السلطان مراد» و«فرقة الحمزة» ضمن فصائل «الجيش الوطني» الموالي لأنقرة، جرّاء اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع مجموعات من قوات «تحرير عفرين». وفي الرقة، ألقت قوات سوريا الديمقراطية بدعم من قوات «التحالف الدولي» وجهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان العراق، خلال عملية أمنية الخميس، القبض على مسؤول ديوان العشائر وأمير البنك الإسلامي لتنظيم «الدولة الإسلامية» عبد الغفور تبر الذياب، الملقب «أبو أمير»، بعد محاصرة مخبئه، في مدينة الرقة، وفق المرصد.

نداءالوطن

أخبار سريعة

موسكو تستدعي السفير الأرمني

بعدها كانت يريفان قد أعلنت تدريبات عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة، استدعت روسيا سفير أرمينيا أمس للاستفسار عن «إجراءات غير ودية». وأعربت وزارة الخارجية الروسية عن قلقها حيال «تدريبات عسكرية للولايات المتحدة على الأراضي الأرمنية»، إضافةً إلى زيارة لكيف قامت بها زوجة رئيس الوزراء الأرمني وقرار يريفان الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية. لكن «الخارجية الروسية» أكدت في الوقت عينه أنّ موسكو ويريّفان تبقّيان «حليفتين مع احترام كلّ الاتفاقات الهادفة إلى تعزيز علاقات الشراكة». وتاخذ أرمينيا على موسكو وجنودها لحفظ السلام عدم القيام بمهّتهم عبر السماح لأذربيجان بإغلاق ممز لاتشين الحيوي بالنسبة إلى «جمهورية» أرتساخ ذات الغالبية الأرمنية الواقعة في عمق الأراضي الأذربيجانية.

قلق أهلي من الوضع في مالي

أعربت الأمم المتحدة عن قلقها لتدهور الوضع في شمال مالي، حيث أسفر «هجوم جهادي» استهدف زورقاً في نهر النيجر الخميس عن مقتل عشرات المدنيين، فيما شُنّ «الجهاديون» هجوماً انتحارياً على معسكر للجيش في غاو أمس، غداة الهجوم في النهر المذكور وآخر على موقع عسكري. وأعلنت جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» المرتبطة بتنظيم «القاعدة» مسؤوليّتها عن الهجومين اللذين استهدفا منشآت عسكرية. إقليمياً، وصلت وحدات من جيش بورкина فاسو إلى النيجر ضمن إطار شراكة بين البلدين للتدريب. وأكد المجلس العسكري الحاكم في النيجر أن انتشار هذه الوحدات ليس موجّهاً ضدّ مجموعة «إكواس». وكانت الولايات المتحدة قد باشرت تنفيذ عملية إعادة تموضع لقواتها في النيجر في إجراء احترازيّ.

تهديد بالقتل بعد منع العبادة في فرنسا

أوقفت الشرطة في كليرمون - فيران بوسط فرنسا رجلاً بعدما وجه تهديدات بالقتل ضدّ مدير مدرسة رفض السماح لابنته بالدخول إلى المدرسة الثانوية وهي ترتدي عباءة بعد حظرها باسم العلمانية. وأفرج عن الرجل أمس على أن يُحاكم في نهاية تشرين الأول أمام محكمة الجنج بتهمة «التهديد بهدف تخويف شخص مسؤول عن مرفق عام». واعتبر وزير التربية الوطنية غابرييل أّتال أنها تهديدات «غير مقبولة»، مؤكداً اتخاذ تدابير لحماية مدير المدرسة. وكشف رئيس بلدية المنطقة أنّ مسؤولي المدرسة الذين رفضوا دخول الطالبة بالعباءة «تلقوا تهديدات بالقتل وقطع الرأس، لذا يجب أن يكون إصرارنا وحزمنا ثابتين»، معلناً نشر فرق أمنية حول المدرسة.

- 1 - ولاية أميركية - ولاية أميركية.
- 2 - شاعر مصري راحل من دواوينه "مقتل القمر" - شاعر لبناني راحل من مؤلفاته "كأس الخمر".
- 3 - قال بالأجنبية - جنس طير مائي - كان ذا أصل شريف أو ذا خلق عالٍ أكثر من غيره - للنداء.
- 4 - أرشد - ضمير متصل - عملة دولة آسيوية - أشعل النار.
- 5 - أوعى من الزواج يُحفظ فيها الشراب والطيب - سريعة.
- 6 - أهل بيت الرجل - من مسًا خفيفًا - تحسّر وخرن.
- 7 - أكبر جزر الفلبين - نسيب - وحدة قياس.
- 8 - للتفسير - تغزلٌ بالنساء - شغل الرأس المواجه للآذنين - للتفسير.
- 9 - رمح - خوف وأفزع - مدينة إيطالية.
- 10 - بلدة لبنانية في قضاء الكورة - سهل وأمكن - تعلق به.
- 11 - نظر فيه مليًا - رخالة إيطالي راحل.
- 12 - ماركة ساعات - رخو ولين - عائلة.
- 13 - من يردّ على الحجّة بالحجّة - ألزم وأرغم - لص.
- 14 - مدينة يابانية - تراجعوا وتقهقروا.
- 15 - جنون - السائل الأحمر الذي يجري في العروق - أثنى على.

حلول العدد السابق

الكلمات المتقاطعة

أفقياً: 1- عصور - غلال - 2- بوليفيزيا
 3- يلوم - رممه - 4- رج - أف - هن
 5- صامتون - زم - 6- بند - ليبيا -
 7- رج - 8- وابع - 9- يريفان - او -
 10- يدون - سنن.

عمودياً: 1- عبير صبري - 2 -
 3- صولجان - ري - 4- ولو - مدريد -
 5- ريمات - عقو - فول - ان - 6 -
 7- غير - نيون - 8- لزمه - با - 8 - ايمن
 9- زيدان - لاه - ماعون.

سودوكو

4	7	3	2	9	5	1	8	6
2	1	8	7	3	6	4	5	9
5	6	9	1	4	8	3	2	7
9	8	6	4	1	2	7	3	5
3	4	2	6	5	7	9	1	8
7	5	1	3	8	9	2	6	4
8	2	5	9	7	3	6	4	1
1	3	7	8	6	4	5	9	2
6	9	4	5	2	1	8	7	3

كرة سلة

فازت على الولايات المتحدة 111-113

موندリアル السلة: نهائي «تاريخي» لألمانيا أمام صربيا التي أخرجت كندا 95-86

بلغت ألمانيا نهائي كأس العالم في كرة السلة للمرة الأولى في تاريخها، بعد فوزها على الولايات المتحدة حاملة اللقب خمس مرات 111-113 أمس في العاصمة الفيليبينية مانيلا، لتضرب موعداً الأحد مع صربيا الفائزة على كندا 95-86.



مدرب كندا: إفتقدنا للقوة البدنية

ماجيك الأميركي 22 نقطة ودانيال تايس (إنديانا بايسرز) 21 نقطة.

صربيا تطيح كندا

وفي المواجهة الثانية من نصف النهائي، أظهر المنتخب الصربي علو كعبه وأقصى نظيره الكندي من نصف النهائي، بعدما تغلب عليه 95-86 في طريقه لبلوغ النهائي للمرة الثانية في تاريخه.

ولا يزال المنتخب الصربي يبحث عن اللقب للمرة الأولى في تاريخه منذ انقراط عقد يوغوسلافيا حاملة اللقب خمس مرات.

وتتفوق ألمانيا في المواجهات المباشرة على صربيا 3-2، بفوزها مرتين في تصفيات مونديال 2019 ومرة في كأس العالم 2010.

كانت أفضل نتيجة لألمانيا المركز الثالث في نسخة العام 2002، فيما أخفق المنتخب الأميركي بمتابعة المشوار نحو لقب سادس في تاريخه، علماً انه خاض البطولة من دون أبرز نجوم دوري المحترفين، مكتفياً بلائحة رديفة قادها المدرب ستيف كير.

وستغيب الولايات المتحدة عن النهائي للمرة الثانية على التوالي، علماً ان مشاركتها تتفاوت بين نسخة وأخرى من حيث ظهور نجوم الدوري الأميركي للمحترفين، الذين فضّل معظمهم الخلود إلى الراحة بعد انتهاء الموسم الماضي.

وبقيت النتيجة متقاربة في الشوط الاول، إلى ان وسّع الألمان الفارق في الربع الثالث فوصل إلى 12 نقطة، بعد أخطاء من



بوغدانوفيتش محاولاً التسجيل لصربيا أمام باريت (أ ف ب)

بنجوم السدوري الأميركي للمحترفين، للعبور إلى النهائي. وهيمنت صربيا على المباراة من بدايتها وحتى نهايتها، من خلال دفاع محكم أربك الكنديين بشكل كبير، ناهيك عن تفوق الصرب بقوة تحت السلة هجوماً ودفاعاً، حيث عانى المنتخب الكندي لايجاد نسقه الهجومي، فيما اتسم دفاعه بالرعونة أمام اللعب الجماعي لمنافسه.

كما سدّد المنتخب الصربي بنسبة رائعة من خط الثلاثيات (45 في المئة)، ومن جميع

كندا الاسباني جوردي فرناندينز: «إفتقدنا للقوة البدنية، حاولنا القتال لكنّ المنتخب الصربي أظهر تفوقاً في هذا المجال».

وتابع: «انا فخور بلاعبي فريقي في نهاية المطاف، لعبنا امام فريق سدّد بنسبة وصلت إلى 62 في المئة من المسافات كلها وخسرنا لأننا لم ندافع بشكل جيد».

سيطرة صربية

وخالف المنتخب الصربي العديد من التوقعات حول افضلية المنتخب الكندي المادج

ورفض مدرب صربيا سفيتيسلاف بيشيتش البالغ (74 عاماً) والذي كان ضمن صفوف منتخب يوغوسلافيا المتوج باللقب العالمي في العام 2002 على حساب الولايات المتحدة، إجراء أي مقارنة بين العصرين، وقال: «نحن في وضع مختلف اليوم، مع فريق أصغر سناً. لا توجد مباراة ولا بطولة تشبه أخرى».

وقال المدافع ماركو غودوريتش صاحب 12 نقطة من بينها ثلاث ثلاثيات من أصل خمس: «بغض النظر عنّ على أرض الملعب، عندما نرتدي هذا القميص فإننا لا نستسلم أبداً، نقاتل حتى النهاية. لا أستطيع حتى أن أتخيل الأجواء حالياً في صربيا» حيث كرة السلة هي الأكثر شعبية.

من جهته، قال مدرب منتخب

صورة من الماضي

انتخابات طاحنة لإتحاد كرة القدم عام 2001



حيدر محنقلاً بفوزه في انتخابات إتحاد كرة القدم 2001

فادي سمعان

لم يكن 23 أيلول 2001 يوماً عادياً في تاريخ إنتخابات الإتحاد اللبناني لكرة القدم، إذ انقلبت كلّ المقاييس وأطيح بإتحاد 2 أيار 1985 الذي كان برئاسة الدكتور نبيل الراعي والأمين العام رهياف علامة. فقد حضر إلى قاعة الاونيسكو أكثر من 500 شخص من مندوبي الأندية المشاركة في الاقتراع، وفي مقدّمهم ناديا الحكمة والنجمة إضافة إلى صحفيين محليين وعرب وإجانب واكبوا الانتخابات الحامية التي وُصفت بأنها معركة «كسر عظم» بسبب التدخلات السياسية الداعمة للألّحة «التغيير والإصلاح» التي ترأسها المهندس هاشم حيدر، مقابل لألّحة «الكرامة والإصلاح» التي ترأسها علامة الذي أصّر على خوض المعركة حتى النهاية على رغم غياب تكافؤ الفرص.

وافتحت جلسة الانتخابات بحضور رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية اللواء سهيل خوري ومدير عام وزارة الشباب والرياضة زيد خيامي، وتحت إشراف اللجنة الدولية الرباعية برئاسة الكويتي أسد تقي، وعضوية العميد الركن فاروق بوظو من سوريا، وفنسان مونييه من سويسرا، وأورام روحي من جزر

موريشيوس، وقد بلغ عدد مندوبي الأندية 143 من أصل 146 نادياً يحقّ لها التصويت، فيما غاب ناديا الرياضة والأدب والراسينغ. وبنّيجة الاقتراع، فازت لألّحة «التغيير والإصلاح» كاملة، إذ نال بهيج أبو حمزة (98 صوتاً)، هاشم حيدر (95)، هيثم شعبان (94)، قبالن يمين ومصطفى حمدان (93)، موسى مكي وريمون سمعان وجيرار حبيبيان وفؤاد جارودي (92)، جورج صولاج وعادل بيسار (91). أما من اللالّحة المنافسة فحصل كلّ من أنطوان فينيانوس على 55 صوتاً، سليم أبو شبكه (51)، حسن صبرا (50)، محمود الربعة ويزبك يزبك وحمامه حماده (49)، رهياف علامه (48)، كريكور كوشكاريان (47) وعفيف دحروج (46). كما نال المهندس أحمد قمر الدين صوتين، وجهاد سلامة وبيار كاخيا صوتاً واحداً.

واثر إنتهاء الانتخابات، ورّع الفائزون المناصب الإدارية في ما بينهم كالآتي: حيدر رئيساً، قبالن يمين نائباً أول للرئيس) فؤاد جارودي (نائباً ثانياً)، بهيج أبو حمزه (أميناً عاماً)، موسم مكي (أميناً للصندوق)، هيثم شعبان (محاسباً)، جورج سولاج (علاقات عامة)، ريمون سمعان وجيرار حديدان ومصطفى حمدان وعادل بيسار مستشارين.

تصفيات أميركا الجنوبيّة: فوز الأرجنتين افتتاحاً



ميسي (إلى اليمين) مسجّلاً للأرجنتين في مرمى الإكوادور (أ ف ب)

في برشلونة الاسباني، كأفضل هدافي تصفيات أميركا الجنوبية على الإطلاق، برصيد 29 هدفاً. وستلعب الأرجنتين مباراتها الثانية على أرض بوليفيا الثلاثاء المقبل. من جهتها، تغلبت كولومبيا على ضيفتها فنزويلا 1-0 صفر، لتستهل سعيها للعودة إلى كأس العالم بنجاح بعد غيابها عن مونديال قطر.

وسجّل هدف المباراة الوحيد لاعب فيردر بريمين الألماني رافايل سانتوس بوريه من كرة رأسية (46).

واستهل مدرب كولومبيا الجديد، الأرجنتيني نيتور لورنسو، مشواره بنجاح حيث خاض مباراته الرسمية الاولى مع الفريق. وفي مباراة أخرى، تعادلت البيرو امام مضيفتها الباراغواي سلباً. وأكملت البيرو المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد المدافع لويس أدفينكولا على مشارف نهاية الشوط الاول، على اثر نيله بطاقتين صفراوين. (أ ف ب)

بهدف رائع من ركلة حرّة، قاد النجم ليونيل ميسي منتخب الأرجنتين بطل العالم إلى الفوز في المرحلة الافتتاحية من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى كأس العالم لكرة القدم 2026، على حساب الاكوادور 1-0 صفر في بوينس آيريس.

أمام حشد جماهيري بلغ 80 ألفاً، سجّل ميسي الذي قاد الأرجنتين إلى لقب كأس العالم للمرة الثالثة في تاريخها العام الماضي في قطر، هدف الفوز في الدقيقة 78.

وقال ميسي الفائز بالكرة الذهبية سبع مرات بعد المباراة: «أظهرت الإكوادور أنها تملك لاعبين جيدين للغاية، وأنهم أقوياء بدنياً وأنهم واضحون بشأن ما يفعلونه».

وأضاف: «نعلم أنه في كل مباراة علينا أن نبذل قصارى جهدنا لتحقيق ذلك. لكننا أظهرنا أن هذه المجموعة لن تهدأ بعد ما حققته، وهو أمر تاريخي وغير عادي».

وبهذا الهدف، عادل ميسي رقم الاوروغواياني لويس سواريز، زميله السابق

أخبار سريعة

الثقة التامة بالحاج



كشف مصدر مقرب من الاتحاد اللبناني لكرة السلة أن الأخير ثمن الجهود الجبارة التي بذلها المدير الفني لمنتخب لبنان جاد الحاج في نهائيات كأس العالم الأخيرة، معرباً عن أمله في أن يكمل الحاج مسيرته على رأس منتخب الأرز وقيادته في المرحلة المقبلة في منافسات الملحق الدولي المؤهل الى أولمبياد باريس 2024. وكانت معلومات صحافية ترددت في الآونة الأخيرة عن نية الحاج الاستقالة من منصبه الوطني والتفرغ لفرقة دينامو لبنان الذي سيشارك في بطولة الأندية العربية الشهر المقبل.

مهرجان بشير الجميل الرياضي



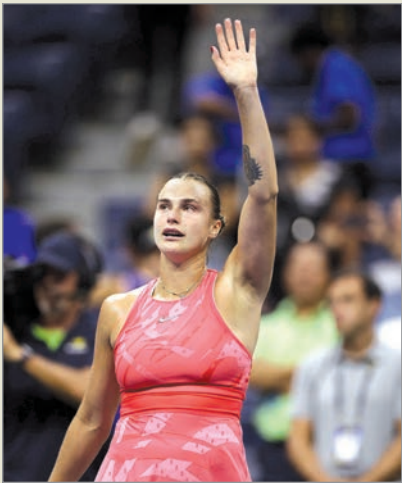
برعاية رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، يُنظّم مكتب الرياضة في الحزب غداً الأحد مهرجان الرئيس بشير الجميل الرياضي في مجمع الرئيس ميشال سليمان - نادي عمشيت، ويتضمن سلسلة مباريات في كرة السلة وكرة الطاولة وكرة القدم المصغرة بين فرق المنشقيات من مختلف المناطق اللبنانية. وتنطلق المنافسات عند التاسعة صباحاً ولغاية الخامسة عصرًا موعد المباريات النهائية، يليها حفل توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين عند السادسة مساءً. ويسبق الحفل مباراة إستعراضية بين قدامى نجوم كرة السلة في لبنان.

البوشرية بحلة جديدة



وضعت إدارة نادي الشبيبة البوشرية خطة حديثة تمهيداً للمنافسة على لقب بطولة لبنان للكرة الطائرة للموسم المقبل والعودة مجدداً الى منصات التتويج. وفي هذا السياق، ضمّ الفريق الى صفوفه عدداً من اللاعبين المخضرمين البارزين أمثال الدوليين إليي النار، نادر فارس وأدم خوري الذين سبق ان دافعا عن ألوان سيد بول شكا وصيف بطل لبنان، إضافة الى لاعب نادي دير عمار مازن العتر، علماً أنّ على «ردار» النادي المتني أكثر من لاعب مميز يُتوقع أن ينضموا الى زملائهم في وقت قريب.

«فلاشينغ ميدوز»: السيدات بين سبالينكا وغوف



سبالينكا فائزة على كيز (أ ف ب)

متظاهرين من اجل المناخ. وبلغت غوف، التي أصبحت أصغر لاعبة أميركية تبلغ نهائي البطولة منذ سيرينا وليامس في العام 1999، أول نهائي لها في «فلاشينغ ميدوز»، وهي تبحث عن لقبها الكبير الأول. وقالت غوف انه على رغم أن الإيقاف القسري كان «صعباً»، إلا أنها ابدت تعاطفها مع النشطاء وقضيتهم.

(أ ف ب)

قاتلت البيلاروسية أرينا سبالينكا وقلبت هزيمة وشيكة أمام الأميركية ماديسون كيز المصنفة سابعة عشرة، قبل أن تتغلب عليها صفره- 6 و 6-7 و 6-7 وتبلغ نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب على ملاعب «فلاشينغ ميدوز».

وضربت سبالينكا (25 عاماً) التي سترتقي الإثنين إلى صدارة التصنيف العالمي للسيدات، موعداً مع الأميركية الأخرى كوكو غوف (19 عاماً) السادسة والتي تغلبت على التشيكية كارولينا موتشوفا العاشرة 4-6 و 5-7.

وتبحث سبالينكا عن لقبها الكبير الثاني بعد تتويجها في أستراليا مطلع السنة.

وقالت سبالينكا: «لقد قدّمت ماديسون أداءً رائعاً. لقد كان مستوى آخر منها. بطريقة ما، لا أعرف كيف قلبت هذه المباراة».

وأضافت إن الوصول إلى نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للمرة الأولى «يعني الكثير حقاً».

من جهتها، تغلبت غوف على موتشوفا في مباراة توقفت لمدة 49 دقيقة بسبب

غوندوغان قائداً للمنتخب الألماني



أكد مدرب المنتخب الألماني لكرة القدم هانزي فليك أمس، أن لاعب وسط برشلونة الإسباني إيلكاي غوندوغان سيحمل شارة قيادة المنتخب، قبل تسعة أشهر من استضافة البلاد نهائيات كأس أوروبا 2024.

وكان غوندوغان قائداً لمانشستر سيتي بطل الدوري الإنكليزي الممتاز ودوري أبطال أوروبا خلال موسم 2022-2023، قبل مغادرته إلى الدوري الإسباني.

وسيرندي غوندوغان، البالغ من العمر 32 عاماً، شارة القائد خلال المباراة الدولية الودية أمام اليابان اليوم في فولفسبورغ.

وفي غياب حارس المرمى مانويل نوير، الذي أصيب بكسر في ساقه اليمنى خلال حادث تزلج في أوائل كانون الأول الماضي، غقب الخروج

الصين تطلق شعلة الألعاب الآسيوية



الخاصة بالقضاء على فيروس كورونا والتي تمّ التخلّي عنها منذ ذلك الحين. وستمر الشعلة عبر 11 مدينة في المنطقة بمشاركة أكثر من 2000 شخص، قبل أن تصل الى هانغجو في 20 أيلول.

ومن المقرر أن تكون دورة الألعاب الآسيوية هذا العام هي النسخة الأكبر على الإطلاق بمشاركة 12500 رياضي ورياضية من 45 دولة ومنطقة. (أ ف ب)

أطلقت الصين أمس شعلة دورة الألعاب الآسيوية «أسياد» المؤجلة من العام الماضي بسبب فيروس كورونا، حيث اصطف آلاف الأشخاص في شوارع مدينة هانغجو المضيفة.

ولوّح المشجعون بأعلام وطنية صغيرة واحتشدوا في المنطقة المحيطة بالبحيرة الغربية في المدينة، قبل ساعات من بدء حفل الإطلاق، حيث قام اثنان من كبار المسؤولين بإيقاد الشعلة المعدنية الأنيقة قبل أن تستعرضها سلسلة من الشخصيات الوطنية البارزة في الشوارع.

وتنطلق دورة الألعاب الآسيوية في هانغجو، المدينة الواقعة شرق الصين والشهيرة بمعابدها وقنواتها وجسورها الأنيقة، في 23 أيلول الجاري.

وكان من المقرر أن تستضيف هانغجو الألعاب في أيلول من العام الماضي، لكن تم تأجيلها بسبب قواعد الصين الصارمة



ومرة جديدة، كان الهدف بوغدان بوغدانوفيتش افضل مسجّل لصربيا بـ23 نقطة، و اضاف نيكولا ميلوتينوف 16 نقطة و 10 متابعات وأوغنين دوبريتش 16 نقطة وماركو غودوريتش 12 نقطة.

اما للخاسر، ف سجل أر جاي باريت 23 نقطة وكل من شاي غيلجيوس-الكسندر وديلون بروكس 16 نقطة.

وتلتقي كندا مع الولايات المتحدة غداً في المباراة على المركزين الثالث والرابع.

(أ ف ب)

المسافات (62 في المئة)، فيما أدت الصلابة والقوة البدنية والجسدية لصربيا الى وقوع العديد من اللاعبين الكنديين في مشكلة الاخطاء مبكراً.

ومنذ اللحظات الاولى للمباراة، بدا المنتخب الصربي في قمة تركيزه، وعلى رغم محاولات الكنديين التقاط أنفاسهم، الا أنهم واجهوا صعوبة كبيرة في إيقاف هجوم صربيا، التي يغيب عنها نجمها الابرز وافضل لاعب في الدوري الاميركي الموسم الماضي، نيكولا يوكيتش.

نيمار ليس جاهزاً بدنياً



أقرّ النجم البرازيلي نيمار انه ليس في أفضل حالاته البدنية، عشية مواجهة بلاده مع ضيفتها بوليفيا في افتتاح مشوارها ضمن تصفيات أميركا الجنوبية لمونديال 2026 في كرة القدم.

وعلى رغم ذلك، يأمل المهاجم الجديد لنادي الهلال السعودي في الحفاظ على موقعه في تشكيلة «سيليساو»: «لست جاهزاً 100% بدنياً، لكن الرأس والجسد بحالة جيدة». وأضاف: «ليست المرة الاولى التي أستخدم فيها الى تشكيلة المنتخب وأكون بحالة مماثلة. في سنوات ماضية وصلت بحالة مشابهة ولعبت 90 دقيقة. مهما كانت فترة الغياب نعرف كيف نمارس كرة القدم. انها مثل ركوب الدراجة». ولم يستهل نيمار مشواره بعد مع الهلال السعودي، على اثر انتقاله من باريس سان جرمان الفرنسي في آب الماضي، بسبب إصابة طفيفة.

وبحال خوضه مباراة بوليفيا فجر اليوم وتسجيله للبرازيل، سيكون بمقدور نيمار (31 عاماً) الانفراد بالرقم القياسي لأفضل مسجل في تاريخ البرازيل والذي يتقاسمه راهناً مع الأسطورة الراحلة بيليه (77 هدفاً).

واستدعي نيمار لخوض مباراتي بوليفيا والبيرو (الثلاثاء في ليما)، بعد غيابه عن ثلاث مباريات ودية بسبب الإصابة.

(أ ف ب)

رافيق خوري

متغيرات لبنان وفرنسا
في مهمة لودريان

ليس في الموقف الفرنسي من الوضع اللبناني، ولا في مواقف اللبنانيين من الدور الفرنسي الغاز. ولا جدوى من الركون إلى الانطباع السائد أن في موقف باريس نوعاً من سوء الفهم مقابل سوء التفاهم معها في مواقف اللبنانيين. لا عندما جاء الرئيس إيمانويل ماكرون إلى بيروت في أعقاب إنفجار المرفأ، وقام بدور «دونكيشوت سياسي» أراد إنقاذ لبنان من الإنهيار على أيدي الذين دفعوه إلى الإنهيار. ولا في المبادرة الفرنسية لإنهاء الشغور الرئاسي، سواء في مرحلة الإنحياز إلى خيار. «الثنائي الشعبي» والإصدام بالفشل أو في مرحلة الإصطفاف ضمن «الخماسية» العربية والدولية وإلتزام موقفها من خلال الدور الذي يقوم به الموفد الرئاسي الفرنسي المخضرم جان إيف لودريان.

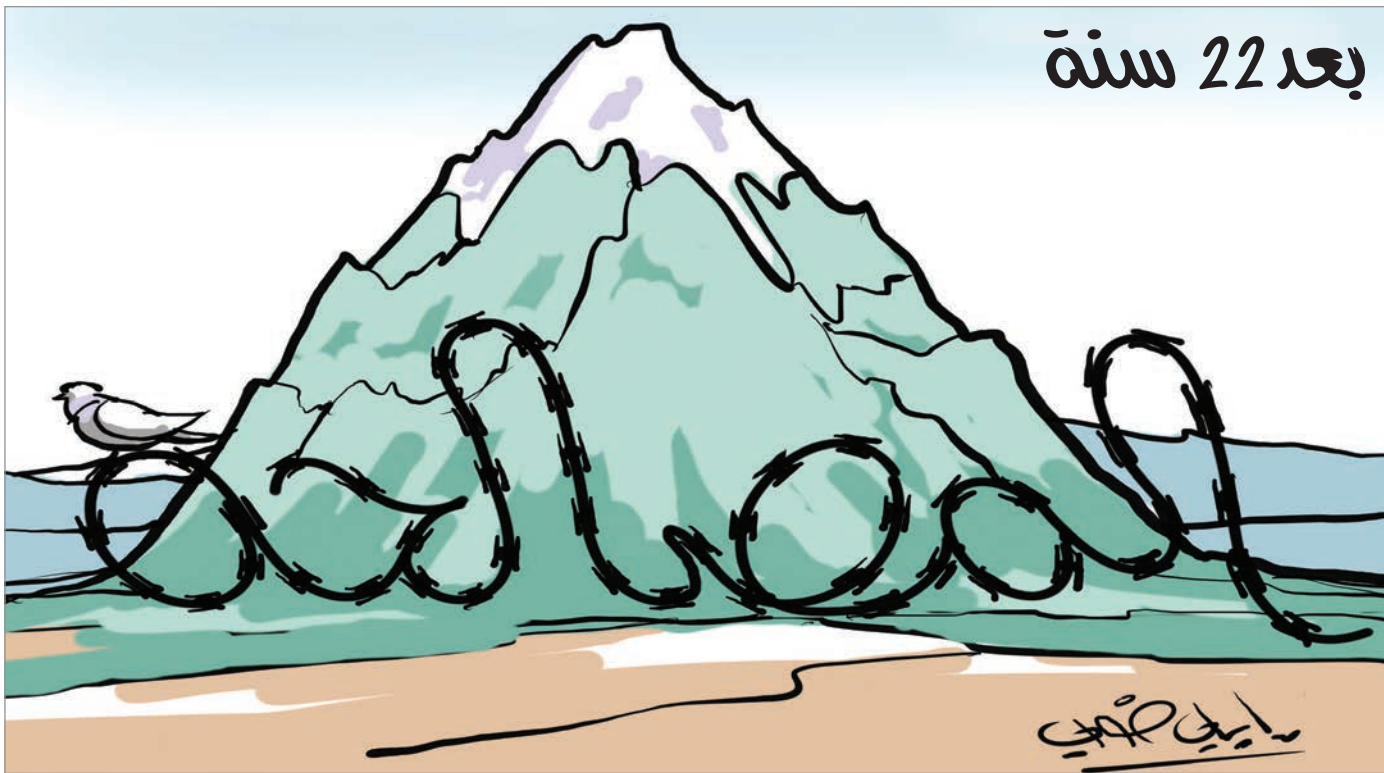
ذلك ان لبنان اليوم ليس لبنان الكبير الذي أعلنت فرنسا قيامه، وحكمته وبقيت صديقة له بعد الاستقلال، وأقامت فوقه مثل الفاتيكان مظلة حماية ديبلوماسية. وهذا ما تدركه باريس جيداً، على عكس الذين يتصورون أنها تسيء فهمه. وفرنسا اليوم ليست فرنسا التي لها تاريخ يعود إلى القرن الرابع عشر من العلاقة مع جبل لبنان وحمانيته عبر اتفاق بين الملك فرنسوا الأول والسلطان سليمان العظيم، ثم بالقوة العسكرية عام 1880، ولا حتى فرنسا الجنرال ديغول الذي عاقب إسرائيل عندما اعتدت على مطار بيروت في أواخر الستينات من القرن الماضي. وهذا ما يتردد اللبنانيون في إدراكه، وخصوصاً بالنسبة إلى الذين اعتادوا الإعتماد على «الأم الحنون». مهمة لودريان في أيلول مفخخة في بيروت، قبل كونها مفخخة في باريس على أيدي فريق الإليزيه، ومصحوبة برهانات محدودة جداً في واشنطن والرياض والقاهرة والدوحة. والرسالة التي بعث بها إلى النواب طالباً الإجابة الخطية على سؤالين حول الإستحقاق الرئاسي وتسليم الأجوبة إلى السفارة الفرنسية قبل نهاية آب، بدت ممارسة فظة لديبلوماسية المهمة. ولكن، ما الذي يتوقعه النواب العاجزون عن انتخاب رئيس منذ أيلول الماضي من الموفد الفرنسي الذي يحتهم على القيام بواجبهم؟ وما الذي ينتظره الموفد الذي يعرف من وما يعطل الإنتخاب، ودور بلاده في الإنحياز إلى خيار المعطلين حتى يضمنوا الأصوات اللازمة لمرشحهم، بحيث يمارسون أغرب أنواع «الديكتاتورية» التي لا مثيل لها في أي نظام ديمقراطي أو شبه ديمقراطي؟

لا احد يجهل ما يحتاج إليه لبنان كمحطة إجبارية على الطريق إلى التعافي. ولا جديد يمكن ان يحصل عليه لودريان الذي التقى الجميع من قبل، وسجل أجوبتهم وآراءهم ورؤاهم، ثم غربلها على أمل إيجاد خلاصة مفيدة. ولا معنى للبحث في مواصفات الرئيس بعدما جرى تحديدها تكراراً في الداخل وفي اجتماع «الخماسية» العربية والدولية في الدوحة، وصارت الأسماء في صندوق الاقتراع في المجلس النيابي وعلى الألسنة. السؤال المطروح على الموفد الفرنسي و«الخماسية» اللبنانيين هو: صدام المصالح أم التفاهم على المبادئ والقيم؟ والمسألة هي يكون لبنان أو لا يكون. وعسى أن يتذكر لودريان قول بول فاليري: «يجب أن تكون خفيفاً مثل طائر وليس مثل ريشه».

هل تعلم؟

يبني الغراب عشّه
من أوراق الأشجار المتراكمة
وريش الطيور
والأغصان الجافة
وقطع الصابون الملونة.

بعد 22 سنة



الذكرى الأولى لوفاة إليزابيث الثانية

الراحلة الملكة إليزابيث. كلنا مشتاقون إليك. كما شوهذ الأمير هاري في قصر «وندسور» وهو يزور قبر جدته. وفي لندن، دوت طلقات مدفع من متنزّه «هايد بارك» و«برج لندن»، وبلفاست وإدنبره، فيما دقت أجراس كاتدرائية ويستمنستر ظهراً. ووضع الزوار باقيات أزهار أمام بوابات قصر «باكنفهام»، تزامناً مع كشف الحكومة عن مشروع لإقامة نصب دائم سيُدشن عام 2026 في الذكرى المئوية لولادة إليزابيث الثانية. (أ ف ب)

أحيا الملك تشارلز الثالث أمس الذكرى السنوية الأولى لرحيل والدته الملكة إليزابيث الثانية، حيث توجه وزوجته كاميللا إلى كنيسة كريستي كيرك الصغيرة للمشاركة في الصلاة. وقال: «نذكر بكثير من الحب حياتها المديدة وخدماتها المتفانية وكل ما مثّلته لكثير منا».

أمّا ولي العهد الأمير وليام وزوجته كاثرين، فكتبا على منصة «إكس»: «نذكر اليوم الحياة الإستثنائية والإرث الذي تركته صاحبة الجلالة

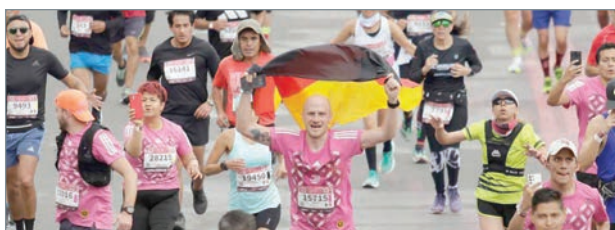
إكتشاف القرن من الذهب في النروج

مع هيئة الآثار المحلية التي حضرت لتولّي الأمر. وقال: «ظننت بدايةً أنها قطع من الشوكولا». بدورها، أشارت الهيئة إلى أنّ المجوهرات يزيد وزنها عن 100 غرام وتعود إلى العام 500. وقال مدير المتحف الأثري في «جامعة ستافنجر» أولي مادسن إنّ «ما سُجّل هو إكتشاف القرن من الذهب في النروج». كما يُفترض أن يحصل بور ومالك الأرض على مكافأة لم تُحدّد قيمتها بعد. (أ ف ب)

عثر النروجي إيرليند بور على مجوهرات نادرة من الذهب تعود إلى القرن السادس، باستخدام جهاز كشف معادن اشتراه حديثاً، في إنجانز وُصف بـ«إكتشاف القرن». وعثر الرجل في أرض لأحد المزارعين قرب ستافنجر على 9 قطع ومجموعة من الحبيبات كانت تشكل سابقاً قلادة فاخرة من الذهب، بالإضافة إلى 3 خواتم. وكان على وشك العودة إلى المنزل عندما سمع جهازه يرنّ على سفح إحدى التلال، فتواصل

11 ألف غشاش
في ماراتون المكسيك

في واحدة من أغرب القصص هذا العام، أفضت اللجنة المنظمة لماراثون المكسيك 11 ألف متسابق من أصل 30 ألفاً، بعد كشف أجهزة تعقب عن وجود حالات غش من ضمنها استخدام السيارات والمواصلات العامة وسط السباق. وفي التفاصيل، أقيمت النسخة الـ40 من الماراتون في العاصمة مكسيكو سيتي، وبعد انتهاء السباق انهار متسابقون بالشكاوى من وجود حالات غش وأنّ الآلاف لم يقطعوا المسافة البالغة 42 كيلومتراً على الأقدام. وبعد فتح تحقيق والتدقيق في بيانات أجهزة التعقب، تبين عدم مرور آلاف المتسابقين بنقاط التفتيش في الطريق. وأكدت «هيئة الرياضات» عزمها الكشف عن أسماء المخالفين وإلغاء نتائجهم ومنعهم من المشاركة مستقبلاً. ويُعدّ «ماراثون المكسيك» من أكبر السباقات عالمياً، وفاز بنسخة هذا العام البوليفي هكتور غاريباي عن فئة الرجال والكنينية سيلستين شبرشر عن فئة السيدات.



«فقاعة مجرّات»

من العصور الأولى للكون



رصد علماء فلك للمرة الأولى «فقاعة من المجرّات» وهي كتلة ضخمة الحجم تعود نشأتها إلى العصور الأولى للكون، قبل نحو 13.8 مليار سنة. ولعدم القدرة على رؤيتها بالعين المجردة، يُفترض تخيل أنّ الفقاعة عبارة عن كتلة يبلغ قطرها مليار سنة ضوئية، أي أكبر بعشرة آلاف مرة من مجرة درب التبانة.

ويقول الباحث الفرنسي دانييل بوماريد، وهو عالم فيزياء فلكية في هيئة الطاقة الذرية ومشارك في إعداد الدراسة، إنّ: «هذه الكتلة تقع في ما يسمّيه علماء الفلك الكون القريب، أي على بعد حوالي 820 مليون سنة ضوئية من درب التبانة، ويمكن وصفها بالضفّة الكروية مع قلب».

ويتألف قلب هذه الضفّة من مجموعة كبيرة جداً من المجرّات محاطة بفراغ كبير وحولها مجموعات كبيرة جداً أخرى من المجرات وخيوط مجرية. (أ ف ب)



إعلانات: mediaunitagency

هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064

الاشتراك السنوي: 2.000.000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجعيرات - تلفون: 78 860742

أسسها: ميشال مكنت
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com

نداء الوطن

يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.